مُسْنَدُ عَائِشَةَ

تأليف

أبي بكر عبدُ الله بن سُليمان بن الأشعث السجستاني

(٢٣٠ - ٣١٦ هـ)

دراسة وتحقيق

الشيخ عبدُ الغفور عبدُ الحقّ حُسين

مكتبة دار الأقصى

الكويت

الطبعة الاولى
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م

مكتبة دار الأقصى

حولي - شارع تونس - مجمع الرميح -
ميزانين - محل ٢٥
ص.ب : ٣٨٢٣٩ الضاحية - تلفـون - ٢٥٤٠١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

لا يفوتني وأنا أقدم هذا الجزء محققاً تعمياً لنفعه ، والاستفادة منه ، وهو في طريق نشره ، أن أتقدم بخالص شكري ، وحسن تقديري لفضيلة استاذي الدكتور محمود أحمد ميره ـ حفظه الله تعالى ـ الذي عرفته من خلال اشرافه على رسالتي الماجستير والدكتوراه فإنه كان ـ حفظه الله تعالى ـ لا يدخر جهداً في توجيهي وارشادي فكنت أستفيد منه في جميع الأوقات بدون تحديد زمان أو مكان ، وآخذ من وقته الثمين .

وكان مع أعماله الكثيرة ، يفسح لي المجال بصبر وسعة صدر ، فمن هنا رأيت عرض هذا العمل للاطلاع عليه ، والتقديم له ، فقبل ذلك في ظروف تكالبت عليه فيها الأعمال من كل جانب ، فجزاه الله تعالى خيراً ، حيث تحمل عناء قراءته وقام بتصويب وتعديل ما يلزمه ذلك . هذا بالإضافة إلى كتابة تقديم هذا الجزء ، فأسأل الله تعالى أن يجزل له المثوبة من عنده ، ويبارك له في حياته . كما أنني أشكر للأخ / محمد بن ناصر العجمي☆ الذي حثني على الإسراع من تحقيق هذا الجزء وقدمه إلى مكتبة دار الأقصى بالكويت .

فجزاه الله أحسن الجزاء .

وأسأل الله أن يجعل أعمالنا جميعاً خالصة لوجهه الكريم ، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه .

وصلى الله تعالى على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

المحقق

في ١٨ / ١٠ / ١٤٠٤ هـ

☆ كما أن المحقق ـ حفظه الله ـ كلفني بالقيام بمراجعة تجارب الطبع وتصحيحه .

تقديم من فضيلة الدكتور محمود أحمد ميره
أستاذ مشارك في قسم الدراسات العليا
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة*

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه وأزواجه أمّهات المؤمنين ، وبعد :

فهذا جزء مما أسندته عائشة الصديقة - رضي الله عنها - يرى النور لأوّل مرّة على يد طالب أحب الحديث وحملته ، وأنفق في العناية به وبهم جهده ، ونضارة شبابه ، وظهر أثر جهده ونشاطه في أعماله الأولى التي قام بخدمتها ، ولا يزال يتابع ، وأرجوا أن يأخذ الله بيده ويثبته على الجادة .

وقد عمل الطالب مع الصديقة ، فعاش معها في تحقيق أحاديثها في مسند إسحاق بن راهويه - المتوفى ٢٣٨ هـ - وشغف بالبحث عن كل ما روته أو لها به صلة .

ومن درس عائشة - رضي الله عنها - عن قرب أكبرها وعرف قدرها ومنزلتها .

فقد ولدت بعد المبعث ، ونشأت في بيت أبيها أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - أعلم الناس بتاريخ قريش وأنسابها وأيّامها .

وفتحت عينها على صلة قوية تربط أباها بسيدنا رسول الله ﷺ، ثم كتب الله لها الهجرة فهاجرت إلى المدينة لتستقبل النبأ السار الذي حدد مسار حياتها .

فقد زفت إلى رسول ﷺ فبنى بها وهي صغيرة ، فترعرعت في مهبط الوحي ، ومنبع العلم ، تعُبُّ منه ما شاءت لها عبقريتها وذكاؤها ، واعتنى بها رسول الله ﷺ يخصّها بالتوجيه ، ويداعبها ويستصحبها معه في غزواته ، وأثرت هذه العناية في تكوينها وظهرت آثارها في مستقبل أيّامها .

---

* لهذا الشيخ الفاضل بعض التحقيقات ، منها تحقيق كتاب تصحيفات المحدثين للعسكري طبع في ثلاثة أجزاء ، ومستدرك الحاكم على عدة نسخ خطية ، يسر الله طبعه قريباً (المصحح)

توّج هذا كلّه معايشتُها لنزول الأحكام الشرعية ، ومعرفتها التامة لكثير من أسباب النصوص التشريعية ، واختصاصها بكثير من الأحكام النسوية الداخلية ، كل هذا أعطاها قدرة فائقة ، وسعة اطلاع مكّنتها من معارضة بعض الصحابة ، والاستدراك عليهم ، بل احتلت بهذا كله مقاما ساميا في التمكين لها لِتدلي برأيها في كثير من الأمور التي جدّت ، وكانت بذلك إحدى الفقيهات المعدودات في ذلك العصر .

وقد جمعت إلى مكانتها العلمية العالية جمالاً خَلْقيا فاكتملت بذلك الصورة الخَلْقية والخُلقية ، ولنستمع إلى ما يقوله الإمام الذهبي في سير أعلامه (٢ / ١٤٠ ـ ١٤١) ـ فيها : «كانت امرأة بيضاء جميلة ومن ثَمّ يقال لها الحميراء ، ولم يتزوج النبي ـ ﷺ ـ بكراً غيرها ولا أحب امرأة حبها ولا أعلم في أمة محمد ﷺ بل ولا في النساء مطلقا امرأة أعلم منها ... وهي زوجة نبينا ﷺ في الدنيا والآخرة ، فهل فوق ذلك مفْخر» .

فلا عجب بعد ذلك أن تُدلّ وتفخر ـ وحُقّ لها ذلك ـ فتقول :

«لقد أعطيت تسعاً ما أعطيتْها امرأة بعد مريم بنت عمران .

لقد نزل جبريل ـ عليه السلام ـ بصورتي في راحته حتى أمر رسول الله ﷺ أن يتزوجني ، ولقد تزوّجني بكراً وما تزوج بكراً غيري ، ولقد قبض ورأسه ﷺ في حجري ، ولقد قبرته في بيتي ، ولقد حفّت الملائكة بيتي ، وإن كان الوحي لينزل عليه وإني لمعه في لحافه ، وإني لإبنة خليفته وصديقه ، ولقد نزل عذري من السماء ، ولقد خلقت طيبة عند طيب ، ولقد وعدت مغفرة ورزقاً كريماً» .

وحب السلف لها منذ عهد الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ استفاض أمره مقتدين بحب رسول الله ﷺ لها ، ألا تراهم كيف كانوا يتحرون بهداياهم يومها تقرباً إلى مرضاته ﷺ ؟

فقد روى الإمام البخاري ـ رضي الله عنه ـ عنها أنها قالت : «كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : فاجتمعن صواحبي إلى أم سلمة فقلن لها : إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فقولي لرسول الله ﷺ يأمر الناس أن يهدوا له أينما كان ، فذكرت

أم سلمة له ذلك فسكت فلم يرد عليها ، فقالت الثانية فلم يرد عليها ، فلما كانت الثالثة ، قال يا أم سلمة : «لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل عليَّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها»[1]

وفوق هذا وذاك فإن عائشة كانت محطاً لكثير من الناس ثبت فيها من ثبت، وهوى فيها من هوى ، ولم يَحُطّ من شأنها هوى من هوى ، ولم يُعْلِ من شأنها من والاها وأيدها فهي الصديقة المبرأة ، وهي الصالحة بالنسب ، والناقلة المتفردة بأدق الأمور البيتية الداخلية التي صدرت عن رسول الله ﷺ قولاً وفعلاً .

وقد ملأت رواياتها الكتب الحديثية وانتشرت بين الناس بحكم منزلتها وشهرتها .

واستطاعت أن تحتل المركز اللائق بها بما أبدته من استعداد فذ ، وفهم ثاقب ، وفكر نيّر ، فعليها وعلى عدد من أمثالها من الرواة دارت الرواية والفتوى في تلك الحقبة ، كل هذا حدث مع قصر المدة التي عاشتها مع رسول الله ﷺ وصغر سنها ، ومع هذا كله أثبتت هذه النجابة والأصالة ،

هذا كله جعل إفراد ما أسندته هذه السيدة بمؤلفات مستقلة عملاً عظيما ومطلبا مهما ، لذلك أفرد مسانيدها عدد من الأئمة واهتموا به .

وقد هيأ الله لهذه السيدة من يهتم بها ، وبما أسندته ، فيتولى إخراجه محققا على منهج أمتنا القدامى ، وهو بعمله هذا يحاول تقديم عمل يبرز أثر سلفنا ، ناصعاً غضاً طريا مميزا ، وأثبت بعمله هذا أنه أهل ، وأول الغيث قطر ثم يتلوه - إن شاء الله - أعمال يقدمها يخدم بها السنة ويعلي قدر حملتها ويقدم للأمة ما ينيرلها الدرب إن شاء الله .

والله هو المؤمل أولاً وآخراً .

---

(١) الصحيح للبخاري (٧ / ٨٤) فضائل النبي ﷺ - باب فضل عائشة رضي الله عنها - وانظر من هذا الجزء حديث رقم ٨٧ تجد تخريجه كاملاً .

«المقدمة»

الحمد لله ذي الكرم والإحسان ، الممتن على عباده ببعثة خاتم الأنبياء لبني الإنس والجان، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على نبي الرحمة ، محمد بن عبد الله ، خير الأنام ، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان .

أما بعد :

فهذا تحقيق جزء مما أسندت عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها مما رواه هشام بن عروة عن أبيه عنها وفيه حديثان ومائة حديث ، تأليف أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٣٠ ـ ٣١٦ هـ) .

قسمت عملي فيه على قسمين :

قسم يتعلق بخدمة نص الكتاب من تصحيح النصوص ، وضبطها ، وشرح الغريب ، وتخريج الأحاديث ، ودراسة الأسانيد ، ومرتبتها ، وجعلت كل ذلك في الحاشية .

وقسم يتعلق بدراسة حياة المؤلف دراسة مفصلة من بدء ولادته إلى وفاته فذكرت في ترجمته ولادته واسمه ونسبه وكنيته ونسبته ونشأته وطلبه للعلم وحرص والده في إحضاره مجالس كبار العلماء ، وهو أمرد ، وتجوله ، ورحلاته الكثيرة مع والده ، حتى اشترك مع والده في كثير من الشيوخ ، ثم تابع رحلاته منفردا ، وذكرت شيوخه مع ترجمة موجزة لكل واحد شملت تاريخ وفاته ، وتوثيقه ، واسم بلده ، لما في ذلك من أهمية ، ويعتبر كل هذا المرحلة الأولى من حياته وهي مرحلة التحمل ، وجعلت المرحلة الثانية من حياته ، مرحلة الأداء والإفادة ، وهي مرحلة جلوسه للتحديث .

كما تناولت ثناء العلماء عليه ومكانته عندهم حتى صار إمام أهل العراق واشتهر بالفقه والحديث والحفظ حتى نصب له السلطان منبراً للتحديث مع وجود علماء ومشايخ أسند وأسن منه ولكنهم لم يبلغوا في الإتقان ما بلغ هو .

وقد عرضت ما قيل حوله من الكلام في جرحه من قبل والده وغيره والإجابة عنه ، وأثبت من خلال أقوال العلماء الحفاظ بأن هذا الكلام لا يؤثر على جلالة أبي بكر بن أبي داود واتقانه ، كما ذكرت جملة من تلاميذه مما

وقفت عليه حسب بحثي ، ثم ذكرت مكانته العلمية ، وثقافته ، ثم عقيدته ، ومذهبه ، وزهده ، وعبادته ، ووفاته ، وختمت ترجمته ببيان آثاره العلمية بتتبع تام حسب قدرتي ووسعي .

ثم بينت صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف ، ووصفت النسخة التي اعتمدت عليها في تحقيق هذا الجزء ، وتعرضت بعد ذلك للرواة المكثرين عامة ، وفي الستة خاصة ، وبينت أن عائشة رضي الله عنها تحتل المرتبة الرابعة باعتبار المرويات عامة ، والثانية باعتبار الكتب الستة ، كما ذكرت ما لها من الروايات في الصحيحين ، وعدد مروياتها في مسند أحمد بن حنبل ، ومسند اسحاق بن راهويه ، ودراسة رواة هذا الجزء المحقق .

هذا بالإضافة إلى وضع فهارس فنية ، تسهيلاً لبغية القارىء والباحث ، فصنفت له فهارس متنوعة ، أولها للآيات الكريمة ثم للأحاديث الشريفة ،ثم للأبيات الواردة ، ثم للأعلام ، والرواة ، وقد صنفت فهرسا للأحاديث بحسب الحروف ، وبحسب الموضوع ، وفهرسا لثبت المراجع والمصادر .

هذا وأشكر الله وأحمده على نعمه الكثيرة ، ومن بينها أن وفقني لإنجاز تحقيق وتقديم وتخريج هذا الجزء من تأليف أبي بكر بن أبي داود ، صاحب المصنفات الكثيرة ، ولكنه لم يصلنا حتى الساعة - حسب علمي - إلا كتابه «المصاحف» المطبوع ، «والبعث والقدر» ، وقد طبع مع شرح له ، ومنظومة صغيرة ، في العقيدة ، وقد طبعت أيضا ، وهذا الجزء مما سندت عائشة - رضي الله عنها - ، الذي أقدمه للقراء محققا فما كان فيه من حسن وصواب فمن فضل الله وكرمه ، وما كان فيه من خطأ فمني وأرجو من المطلع على الخطأ الصفح وإصلاح الخطاء ، وأسأل الله تعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه .

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

كتبه الفقير الى الله تعالى

عبد الغفور عبد الحق البلوشي بالمدينة المنورة

في ١٤٠٤/٧/٢٠ هـ

ترجمة المؤلف أبي بكر بن أبي داود السجستاني*

اسمه ونسبه وكنيته :

هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير[1] بن شداد بن عمرو ابن عمران[2] أبو بكر بن أبي داود الأزدي السجستاني[3] .

وهو من قبيلة أزدشنوءة ـ بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة ـ وهو أزد بن الغوث بن نَبَت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ[4] .

فالنسبة إليه الأزدي .

(*) له ترجمة في الكتب الآتية :

في الكامل لابن عدي ق ٤٥٤ ، وفي طبقات المحدثين بأصبهان لأبي محمد بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري ترجمة رقم ٤٨٣ بتحقيقي والارشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى (ق ١٠٨/ب) ، وفي أخبار أصبهان (٦٦/٢-٦٧) لأبي نعيم الأصبهاني ، وفي الفهرست لابن النديم المقالة السادسة الفن السادس ص ٢٨٨ ، وفي تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، (٤٦٤/٩ ـ ٤٦٨) وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى الفراء (٥١/٢ ـ ٥٥) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق خ (١٨٥/٩) ، وانظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٤٣٩/٧ ـ ٤٤٣)

وفي المنتظم لابن الجوزي (٢١٨/٦ ـ ٢١٩) ، وفي وفيات الأعيان لابن خلكان (٢٩٣/٢ ـ ٢٩٧) ضمن ترجمة أبيه ، وفي تذكرة الحفاظ (٧٦٧/٢ ـ ٧٦٨) ، وفي سير أعلام النبلاء (٢٢١/١٣ ـ ٢٣٧) ، وفي الميزان (٤٣٣/٢ ـ ٤٣٦) ، وفي العبر (١٦٤/٢ ـ ١٦٥) ، وفي الدول (١٣٩/١) وفي المغني في الضعفاء ، (٣٤١/١) جميعها للذهبي ، وفي طبقات المفسرون للداودي (٢٢٩/١) ، وفي الطبقات الكبرى للسبكي (٣٠٧/٣ ـ ٣٠٩) ، وفي غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٤٢٠/١ ـ ٤٢١) ، وفي النجوم الزاهرة (٢٢٢/٣) لابن تغرى بردي .

وفي لسان الميزان (٢٩٣/٣ ـ ٢٩٧) ، وفي المنهج الأحمد للعليمي (١٥/٢ ـ ١٩) ، وفي طبقات الحفاظ للسيوطي /٣٢٦ ، وفي شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٢٧٣/٢) ، وفي الرسالة المستطرفة للكتاني /٤٦ ، وفي كشف الظنون /١٤٥٩ ، ١٧٠٢ ، والزركلي في الأعلام (٢٢٤/٤) ، وفي معجم المؤلفين لرضا كحالة (٦٠/٦) ، وفي تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (٣٤٣/١) .

(١) الخطيب في تاريخ بغداد (٩ / ٤٦٤) والذهبي في تذكرة الحفاظ (٧٦٧/٢)

(٢) الخطيب في نفس المصدر والموضع .

(٣) نفس المصادر وغيرها مما سيأتي في مصادر ترجمته .

(٤) انظر اللباب (٤٦/١) لابن الأثير .

«مولده ونسبه»

ولد عبد الله بن سليمان بن الأشعث ـ بإقليم سجستان[٥] ـ سنة ثلاثين ومائتين[٦] وهذا ما ذكره عبد الله بن سليمان عن نفسه فقال :

«ولدت سنة ثلاثة ومائتين ورأيت جنازة إسحاق بن راهويه ، ومات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكنت مع ابنه في كتاب»[٧] .

قلت : فكان عمره عندئذ ثماني سنوات .

ونسبته السجستاني ـ بكسر السين والجيم وسكون السين الثانية وبعدها تاء مفتوحة معجمة باثنتين من فوقها وبعد الألف نون ـ هذه النسبة إلى سجستان وهي البلاد المعروفة ـ قلت لم تزل تسمّى بهذا الإسم «سيستان» ينسب إليه أبو داود وابنه وغيرهما من العلماء ، وكذا السجزي نسبه إلى سجستان على خلاف القياس[٨] .

وقال السخاوي في الإعلان[٩] ـ:

وسجستان والأهواز ... إقليم واسع خرج منه محدثون» .

---

(٥) ذكر ياقوت الحموي عن حمزة الاصبهاني أنه قال : «في اشتقاق سجستان واشتقاق إصبهان ، إنّ أسباه وسك اسم للجند وللكلب مشترك، وكل واحد منها اسم للشيئين ، فسميت أصبهان والأصل أسبهان وسجستان ، والأصل سكان وسكستان ، لأنها كانتا بلدتي الجند ، فهي ناحية كبيرة ، وولاية واسعة» انظر معجم البلدان (١٩٠/٣) لياقوت الحموي ، وقال الذهبي :

السجستان ، الإقليم الذي منه الامام أبو داود ، فهو اقليم صغير ، منفرد ، متأخم ، لإقليم السند ، غريبة بلدة هراة ، جنوبية مفازة بينه وبين اقليم فارس ، وكرمان ، وشرقية مفازة وبرّية بينه وبين مكران التي هي قاعدة السند» انظر سير النبلاء (٢٢٠/١٣) .

(٦) انظر المصدر السابق للذهبي (٢٢١/١٣) وتذكرة الحفاظ له (٧٦٨/٢) وشذرات الذهب (٢٧٣/٢) ، والأعلام للزركلي (٢٢٤/٤) وتاريخ التراث لفواد سيزكين (٣٤٣/١) .

(٧) تاريخ بغداد (٤٦٥/٩)

(٨) اللباب لابن الأثير (١٠٤/٢ ، ١٠٥) .

(٩) ص /١٤٣ .

«نشأته وموطنه»

وقد تقدم أن أبا بكر بن أبي داود ولد بسجستان ، ولكنه نشأ في نيسابور كذا ذكر ابن العماد أنه ولد بسجستان ونشأ بنيسابور وغيرها[١٠] .

ومما يؤكد أنه نشأ وتربى في نيسابور ما ذكره الخطيب وقد تقدم في ذكر مولده من أنه رأى جنازة إسحاق بن راهويه الذي توفى بنيسابور سنة ٢٣٨ هـ وكان مع ابنه في المكتب[١١] وكان عمره يومئذ ثماني سنوات .

وإنما فضّل أبو داود نشأة ابنه بنيسابور لشهرة علمائها ، وكثرة المحدثين بها ، ولأنها كانت قاعدة خرسان . وقد كان كتب أبو داود قديما بنيسابور ثم رحل بابنه أبي بكر إلى خرسان[١٢] .

فتبين مما تقدم أن نشأته الأوّلية ودراسته المكتبية قد حصلتا بنيسابور .

أما موطنه الذي استوطنه فهو بغداد حيث استقر بها حتى توفي[١٣] ، وقد علا قدره في بغداد حتى نصب له السلطان المنبر ، وكان في وقته بسالعراق مشايخ أسند منه ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو[١٤]

«المرحلة الأولى من حياته وهي مرحلة التحمل والتلقي»
«طلبه العلم»

لا شك أن والده الإمام أبا داود كان خير موجه لابنه أبي بكر ، وأفضل

---

(١٠) انظر شذرات الذهب له (٢/٢٧٣) .

(١١) انظر تاريخ بغداد (٩/٤٦٥) ، وتذكرة الحفاظ (٢/٧٧٠) ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي (٣/١٩٢) .

(١٢) انظر سير النبلاء (١٣/٢١٣) للذهبي .

(١٣) أخبار اصبهان (٢ /٦٧) ، وتاريخ بغداد (٩ /٤٦٤) ، وتذكرة الحفاظ (٢/٧٧٠) ، والأعلام للزركلي (٤/٢٢٤) ، وتاريخ التراث العربي (١/٣٤٣)

(١٤) نفس المصدر للخطيب ، وللذهبي ، وكذا سير النبلاء له ، وميزان الاعتدال له (٢/٤٣٦) ، ولسان الميزان (٣/٢٩٦) .

من عني به ، هذا بالإضافة إلى الدوافع البيئية ، والمؤثرات الأسرية ، حيث إنه تربّى ونشأ في مركز علمي ، ومجتمع ثقافي ، مع والده ألا وهو نيسابور التي قال عنها ياقوت الحموي :

«هي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء لم أر فيما طوّفت من البلاد مدينة مثلها ...... وقد خرج منها من أئمة العلم من لا يحصى[١٥]» .

وقال ابن الأثير: «والمشهور بهذه النسبة إلى نيسابور (من) لا يحصون ، وقد جمع الحاكم أبو عبد الله تاريخ علمائها في ثماني مجلّدات[١٦]» .

وقال السخاوي : ونيسابور دار السنة والعوالي صارت بابراهيم بن طهمان وحفص بن عبد الله ثم يحي بن يحي وابن راهويه ، وعدّ جماعة آخرين إلى أن قال : وخلائق وما زال يرحل إليها إلى ظهور التتار[١٧] .

فمن هنا كان الجو مهيئا ، والدوافع قائمة ، والعناية ثابتة بدون تقصير ، والرفاق موجودون حيث كان يذهب إلى المكتب مع ابن الإمام اسحاق ابن راهويه محدث نيسابور وفقيهها في وقته لتعلم المبادىء الأولية للعلوم الاسلامية المعروفة في المكاتب ، وكان والده حريصا عليه وهو صغير أن يحضره مجالس العلم والعلماء والمحدثين .

«أول سماعه الحديث»

فأول ما سمع الحديث سنة أربعين باعتناء أبيه كما قاله الذهبي[١٨] . وكان عمره لا يتجاوز عشر سنوات .

وكان من حرص والده ورغبته الشديدة في اسماع ابنه من كبار المشايخ وهو غلام أمرد أن احتال على المحدث أحمد بن صالح وكان يمنع المرد من حضور

---

(١٥) انظر معجم البلدان (٣٣١/٥ ، ٣٣٢) .

(١٦) انظر اللباب في تهذيب الأنساب (٣٤١/٣) .

(١٧) انظر الاعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ /١٤١ .

(١٨) انظر تذكرة الحفاظ (٧٦٨/٢) ، وتاريخ التراث العربي (٣٤٣/١) لفوادسزكين .

مجلسه فأحبّ أبو داود أن يُسمع ابنه منه فشدّ على وجهه لحية وحضر ، فعرف الشيخ ، فقال :

أمثلي يُعمل معه هذا ؟!

فقال أبو داود : لا ينكر علي سوى جمع ابني معْ الكبار ، فإن لم يقاومهم بالمعرفة فاحرمه السماع[19] .

وقد ساق ابن عساكر هذه القصة مفصلة باسناده وكذا الذهبي في السير[20] مع بعض الاختصار ،وإليك نص ما ذكره ابن عساكر في تاريخه[21] ،

قال : « كان أحمد بن صالح يمتنع على المرد من رواية الحديث له تعففا وتنزها ونفياً للظن عن نفسه ، وكان أبو داود يحضر مجلسه ، ويسمع منه ، وكان له ابن أمرد يُحب أن يُسمعه حديثه ، وعرف عادته في الامتناع عليه من الرّواية .

فاحتال أبو داود بأن شدّ على ذقن ابنه قطعة من الشعر ليتوهم ملتحيا ثم أحضره المجلسَ وأسمعه جزءا فأخبر الشيخ بذلك فقال لأبي داود : أمثلي يعمل معه مثل هذا ؟!

فقال : أيها الشيخ لا تنكر على ما فعلته ، واجمع ابن هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة ، فإن لم يقاومهم بمعرفته فاحرمه حينئذ من السماع .

قال : فاجتمع طائفة من الشيوخ ،فتعرض لهم هذا الابن مطارحا ، وغلب الجميع بفهمه الى آخر القصة» .

قلت : إن صحت هذه القصة فإن دلّت على شيء فإنما تدل على عناية أبي داود بابنه في اسماعه الحديث من المحديثين وعلى وثوقه به بقوله على نباهة فهمه وذكائه حتئ تحداه بجمعه مع شيوخ الفقهاء والرواة فإن لم يقاومهم فأحرمه السماع .

فكانت لهذه العناية الفائقة من أب حريص لابن نبيه فَهِم آثار بارزة طيبة وجنى ثمار ناضج ، فبعد أن سمع الحديث من ميشايخ بلده الذي نشأ فيه عزم على الرحلة في طلب الحديث وكتابته خارج بلده إلى المدن المجاورة وكل ذلك

---

(١٩) سير النبلاء للذهبي (٢٢٦/١٣) ، وتذكرة الحفاظ له (٧٧٠/٢) .

(٢٠) سير النبلاء للذهبي (٢٢٧/١٣) .

(٢١) من تاريخه (١٨٦ أ ـ ب/ ٩) .

من جهود والده وحرصه حيث رحل به وطوفه شرقا وغربا في رحلاته حتى شاركه في كثير من مشايخه .

«أوّل ما كتبه بطوس عن محمد الطوسي»

ذكر أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد [٢٢] وكذا السبكي في طبقاته الكبرى[٢٣] وياقوت في معجم البلدان [٢٤] والذهبي في سير النبلاء[٢٥] نقلا عن أبي بكر بن أبي داود نفسه انه قال : أول ما كتبت سنة إحدى وأربعين عن محمد بن أسلم الطوسي وكان بطوس ، وكان رجلا صالحا ويُسّر بي أبي لما كتب عنه وقال لي :

أوّل ما كتبت كتبت عن رجل صالح[٢٦] وكذا ذكره العلمي في المنهج الأحمد[٢٧] .

«تتابع رحلاته وكثرتها مع والده في طلب العلم»

قال أبو الشيخ : أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني قدم إصبهان قديما وكتب عن أسيد بن عاصم ويونس والإصبهانيين ، وكان ممن ارتحل مع أبيه إلى مصر والشام ...[٢٨] .

وقال أبو نعيم : قدم إصبهان قديما وكتب عن أحمد بن عصام وغيره وعاد

---

(٢٢) انظر (٤٦٥/٩) من تاريخه .

(٢٣) (٣٠٨/٣) من طبقاته .

(٢٤) (١٩٠/٣) من معجمه .

(٢٥) انظر (٢٢٣/١٣) من السير .

(٢٦) قال الذهبي : في ترجمة محمد بن أسلم الطوسي «الإمام الرباني شيخ المشرق .... صنف المسند ، وجوّد ، وكان أحد الثقات والحفاظ ، والأولياء الابدال ....مات سنة ٢٤٢ هـ انظر تذكرة الحفاظ له (٥٣٢/٢ ، ٥٣٣) .

(٢٧) انظر (١٩/٢) .

(٢٨)طبقات المحدثين بأصبهان ترجمة أبي بكر بن أبي داود برقم ٤٨٢ بتحقيقي .

إليها بعد الثمانين وحدث بها ، ثم استوطن بغداد ...[٢٩] .

قال الخطيب : ورحل به أبوه من سجستان يطوف به شرقا وغربا وسمّعه من علماء ذلك الوقت ، فسمع بخرسان والجبال وإصبهان وفارس ، والبصرة ، وبغداد ، والكوفة ، والمدينة ومكة ، والشام ، ومصر ، والجزيرة ، والثغور ، واستوطن بغداد[٣٠] .

وكذا نقل عنه الذهبي في تذكرة الحفاظ[٣١] والعليمي في المنهج[٣٢] .

وقال الذهبي :«في سليمان بن الأشعث وخرج منها ـ أي من سجستان ـ في طلب الحديث إلى البصرة ، فسكنها وأكثر بها السماع عن سليمان بن حرب و أبي النعمان وأبي الوليد ثم دخل إلى الشام ومصر ، وانصرف إلى العراق ، ثم رحل بابنه أبي بكر إلى بقية المشايخ ـ يعني الذين لم يسمع منهم ـ وجاء به إلى نيسابور ، فسمّع ابنه من اسحاق بن منصور ـ الكوسج ـ ثم خرج إلى سجستان وطالع بها أسبابه وانصرف إلى البصرة واستوطنها[٣٣]» .

وقال السبكي : الحافظ بن الحافظ أحد الأجلاء ... سمع ببغداد ونيسابور ، والحرمين ومصر والشام والثغور والعراق[٣٤] .

قال أبو حفص بن شاهين : سمعت أبا بكر بن داود يقول : دخلت الكوفة ومعي درهم واحد فاشتريت به ثلاثين مُدّا باقلاّ فكنت آكل منه كل يوم مدّا وأكتب عن أبي سعيد الأشج[٣٥] ألف حديث فلمّا كان الشهر حصل معي ثلاثون ألف حديث ، قال أبو ذر : من بين مقطوع ومرسل وموقوف[٣٦] .

فبعد هذا العرض من رحلاته في طلب العلم مع والده وأخذه العلم من

---

(٢٩) أخبار اصبهان (٦٧/٢) .

(٣٠) تاريخ بغداد (٤٦٤/٩) .

(٣١) (٧٧٠/٢) .

(٣٢) (١٥/٢) .

(٣٣) سير النبلاء (٢١٨/١٣) .

(٣٤) انظر طبقات الشافعية له (٣٠٧/٣ ، ٣٠٨) .

(٣٥) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي ثقة مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، انظر التقريب /١٧٥ .

(٣٦) انظر تاريخ بغداد (٤٦٧/٩) للخطيب وسير النبلاء للذهبي (٢٢٣/١٣) وتذكرة الحفاظ له (٧٦٨/٢) .

مشايخ الأمصار الاسلامية المشهورة مشاركا والده في كثير من شيوخه بمصر والشام ونيسابور وغيرها نذكر جملة من شيوخه الذين استفاد منهم وسمع وأخذ عنهم خلال رحلاته العلمية ، وهم كالتالي وأرتبهم على الحروف مع ترجمة موجزة تشمل توثيقة وتاريخ وفاته وذكر بلده .

«شيوخه»

١ ـ أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري أبو الأزهر الحافظ الثبت محدث خرسان في وقته مات سنة ثلاث وستين ومأتين[٣٧] .

٢ ـ أحمد بن صالح المصري الإمام الكبير حافظ زمانه بالديار المصرية أبو جعفر المعروف بابن الطبري ، كان رأسا في هذا الشأن قل أن ترى العيون مثله مع الثقة والبراعة توفى سنة ٢٤٨ هـ[٣٨] .

٣ ـ أحمد بن عصام بن عبد المجيد ثقة توفى سنة ٢٧٢ هـ[٣٩] .

٤ ـ أحمد بن عمرو بن السرح أبو طاهر الأموي مولاهم المصري ، (ترجمت له في حديث رقم ١٥ في تحقيقي لهذا الجزء) .

٥ ـ اسحاق بن ابراهيم بن حبيب أبو يعقوب البصري المتوفي سنة ٢٥٥ هـ (وستأتي ترجمته في حديث ٦٠) .

٦ ـ اسحاق بن ابراهيم بن محمد النهشلي المعروف بشاذان الفارسي صدوق[٤٠] .

٧ ـ اسحاق بن منصور الكوسج المروزي نزيل نيسابور أبو يعقوب الإمام الفقيه الحافظ الحجة ، ثقه مأمون توفي سنة ٢٥١ هـ[٤١] .

---

(٣٧) انظر سير أعلام النبلاء (٣٦٣/١٢ ـ ٣٦٨) وتاريخ بغداد (٣٩/٤ ، ٤٣) ، والتهذيب لابن حجر (١١/١) وهو من رجال السنن روى عنه النسائي وابن ماجه .

(٣٨) انظر سير النبلاء (١٦٠/١٢ ، ١٧٦) للذهبي ، وطبقات السبكي (٦/٢ ،٨) .

(٣٩) انظر الجرح والتعديل (٦٦/٢ ، ٦٧) ، وطبقات المحدثين بإصبهان لأبي الشيخ الأنصاري ترجمة ٢٤٨ بتحقيقي .

(٤٠) الجرح والتعديل (٢١١/٢) لابن أبي حاتم .

(٤١) سير النبلاء (٢٥٨/١٢ ، ٢٦٠) ، وتاريخ بغداد (٣٦٢/٦ ـ ٣٦٤) .

٨ ـ أسيد بن عاصم أبو الحسن الإصبهاني صنف مسندا ثقة رضا[٤٢] .

٩ ـ الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحرّاني نزيل بغداد ثقة يغرب مات سنة خمسين أو بعدها ومائتين[٤٣] .

١٠ ـ الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي صدوق ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين[٤٤] .

١١ ـ الحسن بن محمد أبو علي الزعفراني البغدادي الإمام العلامة شيخ الفقهاء والمحدثين ، كان ثقة جليلاً ، توفي سنة ستين ومائتين[٤٥] .

١٢ ـ الربيع بن سليمان أبو محمدالمصري من كبار أصحاب الشافعي (ترجمت له كما سيأتي في حديث ٢٤) .

١٣ ـ زياد بن أيوب بن زياد الطوسي ثم البغدادي الإمام المتقن الحافظ الكبير يقال له : شعبة الصغير توفي سنة ٢٥٢ هـ[٤٦]

١٤ ـ سلمة بن شبيب النسائي نزيل مكة الإمام الحافظ الثقة مات في رمضان سنة ٢٤٧ هـ[٤٧] .

١٥ ـ سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني صاحب السنن أبوه الإمام شيخ السنة مقدم الحفاظ توفي سنة ٢٧٥ هـ[٤٨] .

١٦ ـ سليمان بن داود بن حماد المهري أبو الربيع الرشديني ثقة مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين[٤٨] .

١٧ ـ سليمان بن معبد المرزوي السنجي (ترجمت له في ح رقم ١٣ من هذا الجزء) .

١٨ ـ سهل بن صالح الانطاكي أبو سعيد البزار ترجمت له في حديث ٥٨ .

---

(٤٢) الجرح والتعديل (٣١٨/٢) وطبقات المحدثين باصبهان لأبي الشيخ الأنصاري ترجمة ٢٤٣ .

(٤٣) تاريخ بغداد (٢٦٦/٧) والتقريب /٦٨ .

(٤٤) نفس المصدرين السابقين (٣٩٦/٧) وص /٧٠ .

(٤٥) سير النبلاء (٢٦٢/١٢ ، ٢٦٤) وتاريخ بغداد (٤٠٧/٧ ـ ٤١٠) .

(٤٦) سير النبلاء (١٢٠/١٢ ، ١٢٢) والتهذيب (٣٥٥/٣) لابن حجر .

(٤٧) سير النبلاء (٢٥٦/١٢) وتذكرة الحفاظ (٥٤٣/٢ ، ٥٤٤) كلاهما للذهبي .

(٤٨) نفس المصدرين (٢٠٣/١٣ ، ٢٢١) و (٥٩١/٢ ـ ٥٩٣) وتاريخ بغداد (٥٥/٩ ـ ٥٩) .

(٤٩) التهذيب (١٨٦/٤) والتقريب / ١٣٣ .

١٩ ـ عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد الكوفي صدوق رافضي ، مات سنة خمسين ومائتين[(٥٠)] .

٢٠ ـ عبد الله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشج تقدم ذكره مترجما في مبحث رحلات أبي بكر بن أبي داود قريبا .

٢١ ـ عبد الله بن محمد بن اسحاق الأذرمي الجزري الموصلي (ترجمت له في حديث ١٨) .

٢٢ ـ علي بن حرب بن محمد أبو الحسن الموصلي الإمام المحدث الثقة الأديب مسند وقته مات بالموصل سنة خمس وستين ومائتين[(٥١)] .

٢٣ ـ علي بن خشرم المروزي (ترجمت له في حديث رقم ١ في أول الجزء)

٢٤ ـ عمرو بن عثمان الحمصي الحافظ الثبت أبو حفص مات في رمضان سنة ٢٥١ هـ[(٥٢)] .

٢٥ ـ عمرو بن علي الفلاس البصري الحافظ الإمام الثبت أبوحفص الباهلي أحد الأعلام مات سنة ٢٤٩ هـ بسامراء[(٥٣)] .

٢٦ ـ عيسى بن حماد بن مسلم زغبة أبو موسى الأنصاري (وزغبة بضم الزاي وسكون المعجمة وبعدها موحدة وهو لقب أبيه) ثقة مات سنة ٢٤٨ هـ[(٥٤)] .

٢٧ ـ كثير بن عبيد بن نمير المقري أبو الحسن الحمصي ثقة مات في حدود الخمسين ومائتين[(٥٥)] .

٢٨ ـ محمد بن الأشعث السجستاني عمه (ترجمت له في حديث ١٩) .

٢٩ ـ محمد بن بشار بن عثمان البصري الإمام الحافظ الفقيه راوية الاسلام لقب ببندار لأنه كان بندار الحديث في عصره ببلده.والبندارالحافظ مات سنة ٢٥٢ هـ[(٥٦)] .

---

(٥٠) التقريب /١٦٤ وتذكرة الحفاظ (٥٤١/٢) .

(٥١) سير النبلاء (٢٥١/١٢ ، ٢٥٣) وتاريخ بغداد (٤١٨/١١ ، ٤٢١) .

(٥٢) انظر سير النبلاء (٢٠٥/١٢ ، ٢٠٦) والتهذيب (٧٦/٨) .

(٥٣) انظر تذكرة الحافظ (٤٨٧/٢ ، ٤٨٨) وطبقات المحدثين بأصبهان لأبي محمد بن حيان ترجمة رقم ١٤٨ .

(٥٤) التهذيب (٢٠٩/٨) والتقريب /٢٧٠ .

(٥٥) نفس المصدرين السابقين (٤٢٣/٨) و/٢٨٥ .

(٥٦) سير النبلاء (١٤٤/١٢ ، ١٤٩) والجرح والتعديل (٢١٤/٧) .

٣٠ ـ محمد بن سلمة المرادي المصري أبو الحارث الفقيه الثقة الثبت مات سنة ٢٤٨ هـ[٥٧] .

٣١ ـ محمد بن سوار بن راشد الأزدي أبو جعفر الكوفي (سيأتي في ح ٣٩) .

٣٢ ـ محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي الإمام العلامة الحافظ الثبت أبو جعفر القرشي كان حافظا متقنا ، مات سنة ستين ومائتين أو قبلها[٥٨] .

٣٣ ـ محمد بن قدامة أبو عبد الله القرشي المصيصي(سيأتي مترجما في حديث ٣٧) .

٣٤ ـ محمد بن المثنى بن راشد الزمن أبو موسى البصري (ويأتي مترجما في حديث ٢٠) .

٣٥ ـ محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي الحافظ الإمام عالم أهل حمص صدوق صالح مات في ذي الحجة سنة ٢٤٦ هـ[٥٩] .

٣٦ ـ محمد بن معمر البحراني (بالموحدة والمهملة) البصري القيسي صدوق مات سنة خمسين ومائتين وقال الذهبي الحافظ الثقة[٦٠] .

٣٧ ـ محمد بن يحي بن عبد الله الذهلي النيسابوري الإمام العلامة الحافظ البارع شيخ الإسلام وعالم أهل المشرق وإمام أهل الحديث بخرسان أبو عبد الله الثقة المأمون وقال أبو بكر ابن أبي داود : محمد بن يحي امير المؤمنين في الحديث توفى سنة ٢٥٨ هـ[٦١] .

٣٨ ـ محمد بن يحي بن فياض الزماني (بكسر الزاي وتشديد الميم) الحنفي أبو الفضل النصري ثقة مات قبل الخمسين ومائتين[٦٢] .

٣٩ ـ محمود بن خالد بن يزيد السلمى أبو على المحدّث الثقة مات سنة تسع وأربعين ومائتين[٦٣] .

---

(٥٧) انظر التهذيب (١٩٣/٩) .

(٥٨) انظر سير النبلاء (٢٦٥/١٢ ، ٢٦٧) ، وتاريخ بغداد (٤٢٣/٥) .

(٥٩) نفس المصدر السابق الذهبي (٩٤/١٢ ، ٩٥) ، والتهذيب (٤٦٠/٩ ـ ٤٦١) .

(٦٠) تذكرة الحفاظ (٥٦٣/٢) ، والتقريب /٣١٩ والتهذيب (٤٦٦/٩) .

(٦١) سير النبلاء (٢٨١/١٢) ، والتهذيب (٥١١/٩ ، ٥١٦) .

(٦٢) التقريب /٣٢٢ ، والتهذيب (٥١١/٩ ـ ٥١٢) .

(٦٣) نفس المصدر /٣٣٠ ، والتهذيب (٦١/١٠ ـ ٦٢) .

٤٠ ـ المسيب بن واضح السلمى الحمصي (سيأتي في ح ١٦ وقد ترجمت له هناك) .

٤١ ـ موسى بن عامر بن عمارة المُرّي الخزيمي الدمشقي صدوق له أوهام مات سنة ٢٥٥ هـ[٦٤] .

٤٢ ـ نصر بن علي بن نصر الجهضمي الأزدي أبو عمرو البصري (ترجمت له في ح ١٤) .

٤٣ ـ هارون بن اسحاق أبو القاسم الكوفي ت ٢٥٨ هـ (ترجم له في حديث رقم ٣٩) .

٤٤ ـ هارون بن سعيد الأيلي (بفتح الهمزة وسكون التحتانية) السعدي أبو جعفر نزيل مصر ثقة فاضل مات سنة ٢٥٣ هـ[٦٥] .

٤٥ ـ هشام بن خالد الدمشقي أبو مروان صدوق مات سنة ٢٤٩ هـ[٦٦] .

٤٦ ـ يعقوب بن ابراهيم بن كثير الدورقي الحافظ الإمام الحجة أبو يوسف العبدي كان ثقة حافظا متقنا صنف المسند مات سنة ٢٥٢ هـ[٦٧] .

٤٧ ـ يوسف بن موسى أبو يعقوب القطان ترجم له ح ٢١ .

٤٨ ـ يونس بن حبيب الاصبهاني أبو بشر كان مقبول القول ثقة مات سنة ٢٦٧ هـ[٦٨] .

---

(٦٤) انظر التهذيب (٣٥١/١٠) ، والتقريب /٣٥١ .

(٦٥) نفس المصدرين السابقين (١١/٦ ـ١٢) و /٣٦١ .

(٦٦) التقريب /٣٦٤ ، والتهذيب (٣٧/١١ ـ ٣٨) .

(٦٧) سير النبلاء (١٤١/١٢ ـ ١٤٢) ، وتاريخ بغداد (٢٧٧/١٤ ـ ٢٨٠) .

(٦٨) أخبار أصبهان لأبي نعيم الإصبهاني (٣٤٥/٢) .

«المرحلة الثانية من حياته وهي مرحلة الأداء»

بعد أن ذكرت المرحلة الأولى من حياته وكانت من مرحلة تحمّله واستفادته وتضلّعه العلمي ، إليكم المرحلة الثانية من حياته وهيْ مرحلة الإفادة وبتعبير آخر جلوسه للتحديث والأداء وقيامه بالتأليف .

« جلوسه للتحديث »

ذكر الخطيب بسنده نقلا عن صالح بن أحمد أنه قال :
«حدّث قديما قبل التسعين ومائتين ، قدم همذان سنة نيف وثمانين ومائتين وكتب عنه عامة مشايخ بلدنا ذلك الوقت وكان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه ، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو[٦٩] » .
قال أبو نعيم : «وعاد إليها ـ أي إلى إصبهان بعد رحلته الأولى القديمة التي كتب فيها عن مشايخ إصبهان ـ بعد الثمانين وحدّث بها ثم استوطن بغداد[٧٠] » .
وذكر الخطيب أيضا بسنده عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ يقول : سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول : «حدثت بأصبهان من حفظي ستة وثلاثين ألف حديث ، ألزموني الوهم منها في سبعة أحاديث ، فلما انصرفت إلى العراق وجدت في كتابي خمسة منها على ما كنت حدثتم به[٧١] » .
وكذا روى الخطيب وغيره نحو هذه القصة عن أبي القاسم الأزهري عن أبي بكر بن شاذان أنه قال :
«قدم أبو بكر بن أبي داود سجستان فسألوه أن يحدثهم ، فقال : مامعي أصل فقالوا : ابن أبي داود وأصل !؟
قال :فأثاروني ، فأمليت عليهم من حفظي ثلاثين ألف حديث ، فلمّا قدمت بغداد ، قال البغداديون :

---

(٦٩) انظر تاريخ بغداد (٤٦٥/٩) .
(٧٠) أخبار أصبهان (٦٧/٢) .
(٧١) تاريخ بغداد (٤٦٦/٩) وسير النبلاء للذهبي (٢٢٤/١٣) وتذكرة الحفاظ له (٧٦٩/٢) .

مضى إلى سجستان ولعب بهم ثم فيّجوا فيجا - أي أرسلوا جماعة - أكتروه بستة دنانير إلى سجستان ، ليكتب لهم النسخة ، فكتبت وجيء بها وعرضت على الحفاظ فخطؤوني في ستة أحاديث منها ثلاثة أحاديث [حدثت] بها كما حُدّثت وثلاثة أخطأت فيها(٧٢) » .

والذي يتبين لي أن الذي حصل من قصة التحديث بسجستان غير الذي حصل بأصبهان فحوى القصتين ، ولكن الذهبي علق على هذه القصة فقال :

هكذا رواها أبو القاسم الأزهري عن ابن شاذان ، ورواها غيره فذكر أن ذلك بأصبهان وكذا روى أبو علي النيسابوري الحافظ عن ابن أبي داود ، فالأزهري واهم(٧٣) . وفي تذكرة الحفاظ(٧٤) «فكأن الأزهري وهم» والله أعلم .

فهذه القصة سواءاً كانت حدثت بأصبهان أم بسجستان أم في كلتيهما إن دلّت على شيء فهي تدل على قوة حفظ ابن أبي داود وسعة محفوظاته .

بل هكذا كان دأبه حيث إنه كان يملي على تلاميذه من حفظه بدون أن يأخذ الكتاب بيده كما يصور ذلك لنا تلميذه البارع عمر بن شاهين أبو حفص حيث قال : «أملى علينا ابن أبي داود [سنين] وما رأيت بيده كتابا ، إنما كان يملي حفظا ، فكان يقعد على المنبر بعدما عمي ويقعد دونه بدرجة ابنه ابو معمر بيده كتاب فيقول له : حديث كذا ، فيسرده من حفظه حتى يأتي على المجلس .

قرأ علينا يوما حديث «الفتون»(٧٥) من حفظه ، فقام أبو تمام الزينبي وقال :

لله درّك : ما رأيت مثلك إلا أن يكون إبراهيم الحربي . فقال :«كل ما كان يحفظ ابراهيم فأنا أحفظه وأنا أعرف النجوم وما كان هو يعرفها(٧٦) » .

---

(٧٢) انظر تاريخ بغداد (٤٦٦/٩) وسير اعلام النبلاء (٢٢٣/١٣ - ٢٢٤) للذهبي والمنتظم لابن الجوزي (٢١٨/٦) .

(٧٣) السير (٢٢٤/١٣) للذهبي .

(٧٤) السير (٧٦٩/٢) .

(٧٥) حديث الفتون حديث طويل جدا أخرجه الطبري في تفسيره (١٦٤/١٦ - ١٦٧) وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (١٤٨/٣ - ١٥٣) وقال بعد ذكره : « وهو موقوف من كلام ابن عباس وليس فيه مرفوع إلا القليل منه» .

(٧٦) انظر تذكرة الحفاظ (٧٦٩/٢) وسير النبلاء (٢٢٥/١٣) وميزان الاعتدال (٤٣٦/٢) جميعها =

قلت فقد ذاع صيته في بغداد واشتهر حفظه حتى نصب له السلطان منبرا فحدّث عليه مكان في وقته مشايخ علماء لكنهم لم يبلغوا في الإتقان ما بلغ هو[٧٧].

«ثناء العلماء عليه ومكانته عندهم»

لقد أثنى عليه العلماء حتى بالغ بعض العلماء في وصف حفظه وعلمه وفضلوه على أبيه ، كما ذكر الخطيب بسنده عن الحافظ أبي محمد الخلال - أنه قال : «كان أبو بكر أحفظ من أبيه أبي داود[٧٨]» .

بل قال الذهبي : «وكان من بحور العلم ، بحيث إن بعضهم فضّله على أبيه[٧٩]» .

وقال الخطيب : «وكان فهما عالما حافظا[٨٠]» .

وقال الخليلي : «حافظ إمام وقته عالم متفق عليه احتج به من صنف الصحيح أبو على النيسابورى وابن حمزة الاصبهاني ، وكان يقال:«أئمة ثلاثة في زمن واحد: ابن أبي داود، وابن خزيمة، وابن أبي حاتم - رحمهم الله تعالى -[٨١]» .

قال أبو أحمد بن عدى : «وأبو بكر بن أبي داود لو لا شرطنا في أول الكتاب أنّ كل من تكلّم فيه متكلم ذكرته في كتابي وابن أبي داود قد تكلم فيه أبوه[٨٢]» ، كذا ذكره الذهبي عنه ببعض اختصار بلفظ «لو لا شرطنا أن كل من تكلم فيه ذكرناه لما ذكرت[٨٣]» .

=: للذهبي ، ولسان الميزان (٢٩٦/٣) لابن حجر .

(٧٧) المنتظم لابن الجوزي (٢١٨/٦) والمصادر السابقة .

(٧٨) انظر تاريخ بغداد (٤٦٦/٩) وسير النبلاء (٢٣٠/١٣) وتذكرة الحفاظ (٧٦٩/٢) .

(٧٩) سير النبلاء (٢٢٣/١٣) .

(٨٠) تاريخ بغداد (٤٦٤/٩) .

(٨١) الارشاد في معرفت علماء الحديث لأبي يعلي الخليلي (ق ١٠٨/ب - نسخة أيا صوفيا) (المصحح)

(٨٢) الكامل لابن عدي ق ٤٥٤ .

(٨٣) الميزان (٤٣٣/٢) وسير النبلاء (٢٢٨/١٣) وتذكرة الحفاظ (٧٧١/٢) .

وتتمة كلام ابن عدي قوله «وهو معروف بالطلب ، وعامة ما كتب مع أبيه ، وهو مقبول عند أصحاب الحديث» .

وقال الدارقطني : «ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث[(٨٤)]» .

وقال ابن الجوزي : محدّث العراق وابن امامها في عصره .... وصنف الكتب وكان عالما فهما من كبار الحفاظ نصب له السلطان منبرا فحدّث عليه وكان في وقته مشايخ علماء لكنهم لم يبلغوا في الإتقان ما بلغ[(٨٥)] .

قال السبكي :«الحافظ بن الحافظ أحد الأجلاء[(٨٦)]» .

قال الجزري :«أبو بكر السجستاني الإمام المشهور صاحب كتاب المصاحف .... ثقة كبير مأمون[(٨٧)]» .

قال الذهبي : ـ في السير[(٨٨)] ـ «الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد السجستاني صاحب التصانيف» وفي موضع قال : «والرجل فمن كبار علماء الاسلام وأوثق الحفاظ» وقال أيضا فيه ـ : «وكان من بحور العلم بحيث إن بعضهم فضله على أبيه» . وقال في تذكرة الحفاظ[(٨٩)] «الحافظ العلامة قدوة المحدثين ... صاحب التصانيف ... برع وساد الأقران» .

وقال في الميزان[(٩٠)] ـ : «الحافظ الثقة صاحب التصانيف» وفي موضع آخر قال : «وقد كان أبو بكر من كبار الحفاظ وأئمة الأعلام» .

فبعد هذا الثناء الجليل ، وعرض أقوال العلماء في مكانته في نظر المحدثين أظن أنه لم يبق مجال لقبول طعن الطاعنين فيه وجرح المجرحين ومع ذلك أذكر ما قيل فيه والرد عليه من خلال أقوال العلماء .

«الكلام حول ابن أبي داود والجواب عليه»

لقد تكلم فيه أبوه وقال : ابني عبد الله كذاب وكذا قاله ابراهيم بن أرومة

---

(٨٤) نفس المصادر السابقة السير في (٢٢٧/١٣) ، والباقي في نفس المواضع وتاريخ بغداد (٤٦٥/٩) .

(٨٥) المنتظم لابن الجوزي (٢١٨/٦) .

(٨٦) انظر الطبقات الكبرى له (٣٠٧/٣) .

(٨٧) غاية النهاية في طبقات القراء (٤٢٠/١) .

(٨٨) سير النبلاء (٢٢١/١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣) .

(٨٩) (٧٦٧/٢) .

(٩٠) (٤٣٣/٢ ، ٤٣٥) وكذا نقله الحافظ ابن حجر في اللسان (٢٩٥/٢) .

الإصبهاني[٩١] وقال ابن صاعد[٩٢] ـ : «كفانا أبوه بما قال فيه» وقال أبو القاسم البغوي[٩٣] : «أنت عندي والله منسلخ من العلم[٩٤]» .

وكذا قال ابن جرير : حينما أخبر أنّ ابن أبي داود يقرأ على الناس فضائل علي رضي الله عنه ، فقال: «تكبيرة حارس»[٩٥] يعني أنه قاله خوفاً، سامحه الله تعالى

قال ابن عدي :

«كان في الابتداء نسب إلى شيء من النصب[٩٦] فنفاه ابن الفرات من بغداد ، فردّه على بن عيسى ـ الوزير ـ فحدّث وأظهر فضائل علي ـ رضي الله عنه ـ ثم تحنبل فصار شيخا فيهم[٩٧]» .

ونفى الذهبي عنه تهمه النصب وما نسب إليه من الحكاية ولم يقع منه ذلك فقال ـ ملخصا القصة ـ : «إن أبا نعيم ذكر حكاية محنة أبي بكر وأنّ الساعي في خلاصه من القتل محمد بن عبد الله بن حفص الذكواني ، فإنهم سعوا عليه أنه نال من علي رضي الله عنه ولم يقع ذلك منه ، إنما روى شيئا أخطأ بنقله من قول النواصب لا بارك الله فيهم[٩٨]» .

وكذا ذكر ابن عدي : أنّ محمد بن الضحاك بن عمرو يقول : أشهد على محمد بن يحي بن منده بين يدي الله أنه قال أشهد على أبي بكر بن أبي داود أنه قال : روى الزهري عن عروة أنه قال :

حفيت أظافير رجل من كثرة ما كان يتسلق ـ الحديث .

---

(٩١) هو أبو أسحاق الحافظ المفيد الإصبهاني ، فاق أهل عصره في الحفظ ، والمعرفة ، توفى بعد السبعين ومائتين بإصبهان وقيل ببغداد سنة إحدى وأربعين ومائتين انظر اخبار إصبهان (١٨٤/١) .

(٩٢) هو يحيي بن محمد بن صاعد الحافظ الإمام الثقة أبو محمد البغدادي مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة انظر تذكرة الحفاظ (٧٧٦/٢)

(٩٣) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المتوفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(٩٤) الكامل مخطوط ق ٤٥٤ وسير النبلاء (٢٢٨/١٣) والميزان (٤٣٣/٢) .

(٩٥) الكامل ق ٤٥٤ وسير النبلاء (٢٣٠/١٣) .

(٩٦) النصب : يقال :نصب فلان لفلان نصبا إذا قصد له وعاداه وتجرد له ـ يعني أظهر العداوة لعلي رضي الله عنه ـ انظر لسان العرب (٧٦١/١) .

(٩٧) الكامل ق ٤٥٤ لابن عدي والميزان (٤٣٤/٢) واللسان (٢٩٥/٣) وسير النبلاء (٢٢٨/١٣ ، ٢٣٠) .

(٩٨) تذكرة الحفاظ (٧٧٠/٢) وانظر التفصيل للقصة في سير النبلاء (٢٢٩/١٣) ..

قال الذهبي : هذه حكاية مكذوبة قبح الله من افتراها[٩٩] فبهذا أو نحوه نسب إلى شيء من النصب ، ولكنه يرد هذا وينفيه عنه ما رواه عنه أحمد بن يوسف الأزرق قال : سمعت أبا بكر بن أبي داود - غير مرة - وهو يقول : «كل من بيني وبينه شيء أو يذكرني بشيء فهو في حل إلا من رماني ببعض علي بن أبي طالب[١٠٠]» .

فثبت بهذه الرواية براءته مما اتهم بالنصب حتى كاد على شفا حفرة من الهلاك به ، ونجّاه الله من ذلك على يدى محمد الذكواني كما تقدم فمن هو لم يعف أحدا رماه ببغض علي رضي الله عنه .

أما جرح أبيه فيه ، فقد صرّح ابن عدي كما تقدم أنه قال : لو لا ما شرطنا أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرناه لما ذكرته إلى أن قال :

وهو معروف بالطلب وعامة ما كتب مع أبيه هو مقبول عند أصحاب الحديث ، أما كلام أبيه فيه فما أدري أيش تبين له منه ؟

قلت : لعله حصل بينه وبين ابنه اختلاف الرأي عندما طلب القضاء حيث قال أبو داود :«من البلاء أن عبد الله يطلب القضاء»[١٠١] .

وعلق عليه السيوطي فقال : هذا ليس بكلام بل تواضع[١٠٢] .

قال الذهبي : - معلقا على كلام أبي داود في ابنه - «لعل قول أبيه فيه - إن صح - أراد الكذب في لهجته ، لا في الحديث ، فإنه حجة فيما ينقله ، أو كان يكذب و يوّري في كلامه ، ومن زعم أنه لا يكذب أبدا فهو أرعن نسأل الله السلامة من عثرة الشباب ، ثم إنه شاخ وارعوى ولزم الصدق والتقى[١٠٣] .

وقال ايضاً في تذكرة الحفاظ[١٠٤] :

«أما قول أبيه فيه فالظاهر أنه إن صح عنه فقد عنى أنه كذاب في كلامه

---

(٩٩) المصدرين السابقين وقال في الثاني : هذا باطل وإفك مبين ، وأين إسناده إلى الزهري ؟ ثم هو مرسل ، ثم لا يسمع قول العدو في عدوه وما اعتقد هذا صدرمن عروة أصلا .

(١٠٠) تاريخ بغداد (٤٦٨/٩) وسير النبلاء (٢٢٩/١٣) والميزان (٤٣٤/٢) وتذكرة الحفاظ (٧٦٧/٢) .

(١٠١) سير النبلاء (٢٢٨/١٣) وطبقات الحفاظ للسيوطي /٣٢٦ .

(١٠٢) نفس المصدر له .

(١٠٣) سير النبلاء له (٢٣١/١٣) .

(١٠٤) (٧٧٢/٢) .

لا في الحديث النبوي وكأنه قال هذا وعبد الله شاب طري ثم كبر وساد» ، وكذا ذكر السيوطي نحو هذا[١٠٥] .

أما كلام ابن صاعد وابن جرير وغيرهما فلا يقبل فيه فإن هؤلاء كان بينهم وبينه عداوة وهم من الأقران وعلى ضوء أصول المصطلح لا يقبل جرح بعضهم في بعض وقد كذّب ابن أبي داود أيضا ابن صاعد كما ورد عنه ، لذا قال الذهبي : «لا ينبغي سماع قول ابن صاعد فيه ، كما لا نعتد بتكذيبه لابن صاعد[١٠٦]» .

وكذا قال السيوطي : «وأما ابن صاعد فإنه عدوّه فلا يعتد بكلامه فيه كما لا يعتد بكلام ابن أبي داود في ابن صاعد[١٠٧]» .

قلت : كانت العداوة بينه وبين ابن صاعد ظاهرة بينة حتى أراد الوزير علي بن عيسى أن يصلح بينهما فجمعها ، وحضر أبو عمر القاضي ،فقال الوزير : يا أبا بكر : أبو محمد أكبر منك لو قمت إليه ، فقال : لا أفعل .

فقال الوزير : أنت شيخ زيف ، فقال : الشيخ الزيف : الكذاب على رسول الله ﷺ فقال الوزير : من الكذاب ؟ قال : هذا ، ثم قام ، وقال : تتوهم أني أذِلّ لك لأجل رزقي ، وأنه يصل [إلى]على يدك ؟! والله لا آخذ من يدك شيئاً ، قال :

فكان الخليفة المقتدر يزن رزقه بيده ، ويبعث به في طبق على يد الخادم[١٠٨] .

فأترك المجال للقارىء نفسه ليقدر مدى شدة العداوة بين الرجلين ومقدارها وليعرف شهامة ابن أبي داود وعزة نفسه .

وهكذا كانت العداوة بينه وبين ابن جرير علنية ، بحيث قام ابن أبي داود وأصحابه - في يوم - وكانوا خلقا كثيرا على ابن جرير ونسبوه إلى بدعة اللفظ[١٠٩] ، فصنف الرجل معتقدا حسنا سمعناه[١١٠] .

---

(١٠٥) نفس المصدر السابق له .

(١٠٦) تذكرة الحفاظ (٧٧٢/٢)

(١٠٧) طبقات الحفاظ /٣٢٦ له .

(١٠٨) سير النبلاء (٢٢٦/١٣) وتذكرة الحفاظ (٧٧٠/٢) وميزان الاعتدال (٤٣٤/٢) جميعا للذهبي .

(١٠٩) يعني به قولهم: «لفظي بالقرآن مخلوق» .

(١١٠) انظر الميزان (٤٣٥/٢) واللسان (٢٩٥/٣) .

وهكذا ابراهيم الإصبهاني لا يلتفت إلى قوله لما ذكرت وقد قال الذهبي :

ـ في الرّد عليهم ـ وكذا لا يسمع قول ابن جرير فيه فإن هؤلاء بينهم عداوة بيّنة فقف في كلام الأقران بعضهم في بعض[١١١] .

وقال الذهبي أيضا في كتاب آخر له : ـ كان ـ ابن أبي داود ـ شهما قوي النفس وقع بينه وبين ابن جرير ... (ثم علّق عليه بقوله) لا يسمع هذا من ابن جرير ـ أي نسبته ابن أبي داود إلى النصب ـ للعداوة الواقعة بين الشيخين[١١٢] .

هذا ما توصلت إليه في هذا الجانب ويستطيع المنصف أن يحكم على جلالة الرجل وحجيته سهولة بعد قراءته المتأنية لثناء العلماء عليه ومكانته المرموقة في نظر المحدثين .

وأسال الله تعالى أن يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ، ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه .

وقد تقدم قول ابن عدي أنه لم يذكره في كتابه الكامل ، إلا لوجود الكلام حوله وقد اشترط ذلك على نفسه وإلاّ لما ذكره .

وكذا قال الذهبي : «إنما ذكرته أي في الميزان ـ لأنزهه[١١٣]» .

---

(١١١) تذكرة الحفاظ (٧٧٢/٢) له

(١١٢) سير النبلاء (٢٣٠/١٣) له .

(١١٣) الميزان (٤٣٦/٢) .

« تلاميذه »

بعد أن ذكرنا مرحلة جلوسه للتحديث وثناء العلماء عليه إليك بيان جملة من تلاميذه مرتبا على حروف المعجم مع ترجمة موجزة لهم .

١ ـ أحمد بن ابراهيم بن الحسين بن شاذان البزاز البغدادي أبو بكر الحجة المأمون توفى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة[(١١٤)] .

٢ ـ دعلج بن أحمد بن دعلج الإمام الفقيه محدّث بغداد أبو اسحاق السجزي قال الدارقطني : لم أر في مشايخنا أثبت منه توفى سنه احدى وخمسين وثلاثمائة[(١١٥)] .

٣ ـ زيد بن علي بن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي شيخ العراق إمام حاذق ثقة توفى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[(١١٦)] .

٤ ـ صالح بن أحمد بن محمد الحافظ الكثير الصدق المعمر أبو الفضل التيمي الهمذاني كان ركنا من أركان الحديث ثقة حافظا ديناً لا يخاف في الله لومة لائم وله مصنفات غزيرة توفى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة[(١١٧)] .

٥ ـ عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ العالم المصنف أبو الحسين الأموي مولاهم البغدادي صاحب معجم الصحابة كان واسع الرحلة كثير الحديث وثقة البغداديون وضعّفه البرقاني مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة[(١١٨)] .

٦ ـ عبد الواحد بن عمر بن محمد أبو طاهر البغدادي الأستاذ الكبير الإمام النحوي العلم الثقة مؤلف كتاب البيان والفصل توفى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة[(١١٩)] .

٧ ـ عبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله أبو علي الهاشمي البغدادي ، شيخ مقرىء مشهور ، توفى ببغداد قبل سنة خمسين وثلاثمائة[(١٢٠)] .

---

(١١٤) غاية النهاية في الطبقات القراء (٣٤/١) لابن الجزري وتذكرة الحفاظ (١٠١٧/٣) للذهبي .

(١١٥) انظر نفس المصدر السابق للذهبي (٨٨١/٣ ـ ٨٨٢) .

(١١٦) نفس المصدر السابق لابن الجزري (٢٩٨/١ ـ ٢٩٩) .

(١١٧) تذكرة الحفاظ للذهبي (٩٨٥/٣ ـ ٩٨٦) .

(١١٨) تاريخ بغداد للخطيب (٨٨/١١ ـ ٨٩) والمصدر السابق للذهبي (٨٨٣/٣) .

(١١٩) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٧/١١ ـ ٨) ، وغاية النهاية (٤٧٥/١ ، ٤٧٧) لابن الجزرى .

(١٢٠) نفس المصدر للجزري (٣٩٥/١ ـ ٣٩٦) .

٨ ـ علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن ، الدارقطني ، أحد الأعلام الثقات ، الإمام شيخ الإسلام ، حافظ الزمان ، أمير المؤمنين في الحديث ، الحافظ الشهير ، صاحب السنن ، توفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة[١٢١] .

٩ ـ علي بن يحي بن إسحاق الواسطي ، أبو الحسين التُجيبي ، وكان يتشيع ، وكان غيره أثبت منه ، توفى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة[١٢٢] .

١٠ ـ عيسى بن علي الوزير مسند بغداد صاحب .. الأمالي وكان ثبت السماع صحيح الكتاب مات سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة[١٢٣] .

١١ ـ محمد بن أحمد الكاتب أبو مسلم .

١٢ ـ محمد بن إسماعيل بن العباس أبو بكر الوراق البغدادي ثقة ، متيقظ ، حسن المعرفة توفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة[١٢٥] .

١٣ ـ محمد بن حبان أبو حاتم البستي الحافظ الإمام العلامة صاحب التصانيف وكان من فقهاء الدين وحفاظ الإسلام عالما بالطب والنجوم ، وفنون العلم ، توفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[١٢٥] .

١٤ ـ محمد بن عبد الرحمن أبو طاهر المُخلّص كان ثقة صالحا مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة[١٢٦] .

١٥ ـ محمد بن عبيد الله بن الشخير أبو بكر الصيرفي ، وكان صدوقا ، توفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة[١٢٧] .

١٦ ـ محمد بن علي البغدادي .

١٧ ـ محمد بن عمر بن زنبور الوراق ، أبو بكر ضعّفوه ، توفى سنة ست وتسعين وثلاثمائة[١٢٨] .

---

(١٢١) تذكرة الحفاظ (٩٩١/٣ ، ٩٩٥) للذهبي ، وغاية النهاية (٥٥٨/١)

(١٢٢) تاريخ بغداد (١٢٣/١٢) .

(١٢٣) نفس المصدر السابق (١٧٩/١١) ، وتذكرة الحفاظ (١٠٢٣/٣) .

(١٢٤) انظر تاريخ بغداد (٥٣/٢ ـ ٥٥) ، وتذكرة الحفاظ (٩٧٩/٣) .

(١٢٥) نفس المصدر الأخير للذهبي (٩٢٠/٣ ـ ٩٢٢) .

(١٢٦) تاريخ بغداد (٣٢٢/٢ ـ ٣٢٣) .

(١٢٧) انظر نفس المصدر السابق (٣٣٣/٢) .

(١٢٨) المصدر السابق (٣٥/٣ ـ ٣٦) .

١٨ ـ المعافى بن زكريا (انظر ترجمته في الأنساب ٢٢٦/١٣)

١٩ ـ أبو أحمد ، الحاكم ، هو محمد بن محمد بن أحمد ، النيسابوري ، محدث خرسان ، الإمام[١٢٩] ، الحافظ ، الجهبذ ، هو الحاكم الكبير ، مؤلف كتاب الكنى ، توفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة[١٣٠] .

٢٠ ـ أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله بن ابراهيم الإمام الحجة المفيد محدّث العراق ، كان ثقة ثبتا صاحب التصانيف مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[١٣١] .

٢١ ـ أبو بكر بن مجاهد هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي المقرىء شيخ العراق في وقته والمقدم منهم على أهل عصره كان حافظا دينا خيرا توفى سنة ٣٢٤ هـ[١٣٢] .

٢٢ ـ أبو حفص بن شاهين الإمام المفيد المكثر محدث العراق ، أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

٢٣ ـ أبو طاهر المخلّص (انظر محمد بن عبد الرحمن المخلّص في الأسماء) .

٢٤ ـ أبو عمر بن حيويه .

٢٥ ـ أبو القاسم بن حُبابه (تأتي ترجمته في دراسة رواة الكتاب) .

٢٦ ـ ابن المقرىء هو محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم ، محدّث إصبهان ، الإمام ، الرحال ، الحافظ ، الثقة ، أبو بكر ، توفى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة[١٣٣] .

---

(١٢٩) الأنساب للسمعاني (٢٢٣/١٣) .

(١٣٠) تذكرة الحفاظ (٩٧٦/٣ ـ ٩٧٧)للذهبي .

(١٣١) نفس المصدر للذهبي (٨٨٠/٣ ، ٨٨١) ، وتاريخ بغداد (٤٥٦/٥ ، ٤٥٨) .

(١٣٢) تاريخ بغداد (١٤٤/٥ ، ١٤٥) ، وغاية النهاية في طبقات القراء (١٣٩/١ ، ١٤٢) .

(١٣٣) انظر تذكرة الحافظ (٩٧٣/٣ ـ ٩٧٥) .

«مكانتة العلمية وتوسعه في فنون العلم»

قال أبو الشيخ الإصبهاني أبو محمد بن حيان : كان ابن أبي داود عالما بالأنساب والأخبار ، والعلل ، والمغازي ، قد عمل في كل فن من العلوم[١٣٤] .

قال أبو حامد بن أسد المكتب :

ما رأيت مثل عبد الله بن سليمان بن الأشعث يعني في العلم ...[١٣٥] .

بل كان عيسى بن علي الوزير يتمنى أن يأذن له ابن أبي داود بالدخول في بيته .

وكان عيسى الوزير يُحدّث في داره فيقول : حدثنا البغوي في ذلك الموضع ، ويشير إلى بقعة في الدار وحدثنا ابن صاعد ويشير إلى بقعة فيقول : في ذلك المكان فيذكر جماعة ويشير إلى مواضعهم فقيل له ما لك لا تذكر ابن أبي داود ؟ فقال : ليته إذا مضينا إلى داره كان يأذن لنا في الدخول[١٣٦] .

قلت : بل كان عنده مشاركة في بعض العلوم الأخرى نحو علم الطب ، والنجوم ، كما ذكر الذهبي وغيره عنه أنّه قال : «كل ما كان يحفظ ابراهيم الحربي فأنا أحفظه وأنا أعرف الطبّ والنجوم وما كان يعرف[١٣٧] » .

وذكر فؤاد سزكين في تاريخ التراث[١٣٨] فقال : «قيل إن ابن أبي داود كان يعرف من الأحاديث أكثر مما عرف والده وكان أيضا عالما في التفسير

والقراءات » قلت : أما كونه كان يعرف من الأحاديث اكثر من والده فهو استنباط من سزكين مما تقدم من قول الخلال في ثناء العلماء عليه،ولم أجد أحدا من العلماء القدامى صرحبهذا، وقال الذهبي : وكان فقيها عالما ، وحافظا ،

---

(١٣٤) طبقات المحدثين ترجمة أبي بكر رقم ٤٨٣ .

(١٣٥) تاريخ بغداد (٤٦٥/٩) للخطيب .

(١٣٦) المنتظم لإبن الجوزي (٢١٨/٦) .

(١٣٧) الميزان (٤٣٦/٢) ، ولسان الميزان لابن حجر (٣٩٦/٣) .

(١٣٨) تاريخ التراث (٣٤٣/١) .

فكان مع سعة علمه قوى النفس مُدِلا بنفسه سامحه الله تعالى [١٣٩] .

وحسبه ما تقدم من قول أبي محمد الخلال الذّي ذكره الخطيب بسنده وغيره أنه كان إمام أهل العراق ، وكان احفظ من أبيه ، وبلغ في الإتقان والعلوم إلى حد لم يصل إليه أحد ، مع وجود مشايخ وأسند منه .

بل ذكر أبو أحمد الحاكم فقال :

سمعت أبا بكر يقول : قلت لأبي زرعة الرّازي ألق عليّ حديثا غريبا من حديث مالك ، فألقى حديث وهب بن كيسان ، عن اسماء حديث « لا تحصى فيحصى عليك» [١٤٠] رواه عن عبد الرحمن بن شيبة وهو ضعيف ،

فقلت له : يجب أن تكتبه عنى ، عن أحمد بن صالح عن عبيد الله بن نافع عن مالك .

فغضب أبو زرعة وشكاني إلى أبي وقال : انظر ما يقول لي أبو بكر [١٤١] .

وكان ابن أبي داود مع سعة علمه شديدا في أسلوبه في الكلام على الحديث فقال علي بن عبد الله الداهري : سألت ابن أبي داود عن حديث الطير [١٤٢] فقال : إن صحّ حديث الطير فنبوة النبيّ - ﷺ - باطل لأنّه حكى عن حاجب النبي خيانة يعني أنسا وحاجب النبي - ﷺ - لا يكون خائنا ، فعلق عليه الذهبي بقوله : هذه عبارة رديئة وكلام نحس ،

بل نبوة محمد - ﷺ - حق قطعى ، إن صح خبر الطير وإن لم يصح وما وجه الإرتباط ... فقد اخطأ ابن أبي داود في عبارته وقوله وله على خطئه أجر واحد وليس من شرط الثقة أن لا يخطىء ولا يغلط ، ولا يسهو والرجل من كبار علماء الإسلام ومن أوثق الحفاظ رحمه الله تعالى [١٤٣] روى الخطيب بسنده عن أبي بكر بن أبي داود قوله :

---

(١٣٩) انظر تذكرة الحفاظ (٢ / ٧٧٠) ، وسير النبلاء (١٣ / ٢٢٥) للذهبي .

(١٤٠) الحديث في صحيح البخاري (٣ / ٢٣٨) الزكاة (باب التحريض على الصدقة) وعند مسلم في صحيحه الزكاة باب الحث في الإنفاق وكراهية الاحصاء حديث ١٠٢٩ .

(١٤١) انظر نفس المصدرين السابقين في الحاشية رقم واحد (٢ / ٧٧٠) و ١٣ / ٢٢٦) .

(١٤٢) وهو حديث رواه أنس ولفظه « اللّهم أتنى بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير » أخرجه النسائي في خصائص على حديث رقم (١٠) بتحقيق زميلى أحمد ميرين سياد ، وخرجّه مفصلا وبين أنه ضعيف، وذكر العلماء الذين ضعفوه ، وقريباً يطبع إن شاء الله .

(١٤٣) انظر سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٣٣) له .

«رأيت أبا هريرة في النوم وسجستان أصنف حديث أبي هريرة ، كث اللحية ، ربعة أسمر عليه ثياب غلاظ ، فقلت : يا أبا هريرة إني لأحبك ، فقال : أنا أوّل صاحب حديث كان في الدنيا ، فقلت : يا أبا هريرة كم من رجل أسند عن أبي صالح عنك ؟

فقال : مائة رجل . قال ابن أبي داود : فنظرت فإذا عندي نحوها»[١٤٤] .

وكان ابن أبي داود عنده ملكة تعبير الرؤيا ، كما ذكر ابن الجوزي عن طلحة بن بن محمد بن جعفر أنه قال :

سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول : مررت يوما بباب الطاق فإذا رجل يعبّر الرؤيا ، فمر به رجل ، فأعطاه قطعة وقال له رأيت البارحة كأني أطالب بصداق امرأةً ولم أتزوج قط ، فردّ عليه القطعة وقال : ليس لهذه جواب ، فتقدمت إليه فقلت له :

خذ منه القطعة ، حتى أفسّر لك ، فأخذ القطعة ، فقلت للرّجل : أنت تطالب بخراج أرض ليست لك ، فقال : هو ذا والله في العون .[١٤٥]

---

(١٤٤) تاريخ بغداد (٩ / ٤٦٧) .

(١٤٥) المنتظم (٦ / ٢١٩) لأبن الجوزي .

« عقيدته ومذهبه »

لقد كانت عقيدة ابن أبي داود ومذهبه عقيدة السلف الصالح ومذهبهم ، كما فصّل هو بنفسه عقيدته في اسماء الله تعالى ، وصفاته ، وفي كلام الله تعالى ، وردّ على جهم بن صفوان ، واتباعه ، فى منظومة مستقلة [١٤٦] وأذكر بعض الأبيات منها :

تمسك بحبل الله واتبع الهدى ... ولاتك بدعيا لعلك تفلح
ودن بكتاب الله والسنة التي ... أتت عن رسول الله تنجو وتربح
وقل غير مخلوق كلام مليكنا ... بذلك وان الاتقياء وافصحوا

وقل يتجلى الله للخلق جهرة ... كما البدر لا يخفى وربّك أوضح
وليس بمولود وليس بوالد ... وليس له شبْهٌ تعالى المُسبّح

وقد ينكر الجهمى هذا وعندنا ... بمصداق ما قلنا حديث مصحح
وقد ينكر الجهمي أيضا يمينه ... وكلتا يديه بالفواضل تفتح
وقد ينزل الجبار في كل ليلة ... بلا كيف جل الواحد المتمدح

وبالقدر المقدور أيقن فإنّه ... دعامة عقد الدّين والدّين أفيح
ولاتك مرجئا لعوبا بدينه ... ألا إنما المرجىء بالدّين يمزح
وقل إنما الأيمان قول ونية ... وفعل على القول النبيّ مصرح
وينقص طورا بالمعاصي وتارة ... بطاعته ينمى وفي الوزن يرجح
ودع عنك آراء الرجال وقولهم ... فقول رسول الله أزكى وأشرح
ولاتك من قوم تلهوا بدينهم ... فيطعن فى أهل الحديث ويقدح
إذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه ... فأنت على خير تبيت وتصبح

---

(١٤٦) طبعت هذه المنظومة ضمن مجموعة من الرسائل انظر آثاره العلميه ، وكذا ذكرها الذهبي في سير النبلاء (٢٣٣/١٣ ـ ٢٣٦) ، والعليمي في المنهج الأحمد (٢ / ١٨ ـ ١٩) .

قال ابن بطة :

قال ابن أبي داود : «هذا قولي وقول أبي وقول أحمد بن حنبل وقول من أدركنا من أهل العلم ومن لم ندرك فيما بلغنا عنه ، فمن قال غير هذا فهو كذب»[١٤٧] .

فمن خلال هذه المنظومة نستطيع أن نحكم بأنه كان على عقيدة السلف ومذهبهم وكان مخالفا لعقيدة جهم وأتباعه ، وأنه كان إماما فقيها مجتهدا ومتبعا لمذهب السلف .

« زهده وعبادته ووفاته ودفنه والصلاة عليه »

كان ابن أبي داود من الزهاد والنساك ، كما يذكر لنا محمد بن عبد الله بن الشخير فقال :

كان ابن أبي داود زاهدا ، ناسكا ، صلّى عليه يوم مات نحو من ثلاثمائة ألف إنسان أو اكثر[١٤٨] .

وفاته :

قال عيسى بن حامد بن بسر : مات عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر السجستاني - ليلة الإثنين ، ودفن يوم الإثنين الظهر لثمان عشرة خلت من ذي الحجة من سنة ست عشرة وثلاثمائة وصلّى عليه مطلب الهاشمي ، صاحب الصلاة في جامع الرّصافة ، ودفن في باب البستان[١٤٩] .وكذا قال أبو الشيخ : توفي ببغداد سنة ست عشرة وثلاثمائة وكذا تلميذه أبو نعيم الإصبهاني[١٥٠] .

وقال محمد بن عبد الله بن الفتح الصيرفي : مات أبو بكر بن أبي داود يوم الأحد لاثنتى عشرة بقيت من ذي الحجة من سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وصلى عليه مطلب صاحب الصلاة ومات وهو ابن سبع وثمانين سنة قد مضى له منها ثلاثة أشهر ، ودفن في مقبرة باب البستان - ببغداد - وصلّى عليه زهاء ثلاث

---

(١٤٧) انظر سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٣٣ - ٢٣٦) والمنهج الأحمد (٢ / ١٩) .

(١٤٨) انظر تاريخ بغداد (٩ / ٤٦٨) سير النبلاء للذهبي و (١٣ / ٢٣٣) ، وتذكرة الحفاظ له (٢ / ٧٧٢) .

(١٤٩) انظر نفس المصادر السابقة .

(١٥٠) طبقات المحدثين ترجمه رقم ٤٨٣ ، وأخبار أصبهان (٢ / ٦٧) لأبي نعيم .

مائة ألف إنسان واكثر ، وصُلّيّ عليه فى أربعة مواضع وثمانين مرة وأخرج صلاة الغداة ودفن بعد صلاة الظهره وقال عبد الأعلى بن عبد الله بن سليمان : توفي أبي وهو ابن ست وثمانين سنة وستة أشهر وأيّام وصلىّ عليه مطلب الهاشمي ، ثم أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي ، وصلىّ عليه ثمانين مرة حتى انفذ المقتدر بنازوك فخلّصوا جنازته ودفنوه وخلف ثمانية أولاد :

أبو داود محمد بن عبد الله ، وأبو معمر عبيد الله وأبو أحمد عبد الأعلى ، وخمس بنات أكبرهن فاطمة وحدّثت.(١٥١)

كما أنّه خلّف بعض الآثار العلمية ومصنفات غزيرة ووصلنا منه القليل أعنى الذّى بلغنا علم وجوده ، وأكثره مازال في عالم الجهل ، وأسأل الله تعالى أن يرزقنا العثور على هذا التراث العظيم .

« آثاره العلمية »

لا غرو أن يجمع أبو بكر بن أبي داود العلوم الجمة في الحديث والتفسير وعلومها وعلم الأنساب والأخبار والمغازي وأن يكتب في كل فن ، بعد أن عُنى به والده فطوفه شرقا وغربا ، وأخذ العلم عن علماء الامصار حتى قال له أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ : « إمام العراق ، وعَلَمٌ العلم في الأمصار »(١٥٢) .

وقال أبو الشيخ الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان(١٥٣) في ترجمة أبي بكر بن أبي داود :

« وكان عالما بالانساب ، والأخبار ، والعلل ، والمغازي ، قد عمل في كل فن من العلوم » .

وقد ذكر معظم مصادر ترجمة أنه صاحب التصانيف ، صنف وجمع . فإليك من آثاره العلمية ما وقفت عليها فيما بحثت في المصادر المعنية بذلك وغيرها سواء أكان موجوداً أم مفقودا مع بيان المصادر التي ذكرته وتعين مكان وجوده إذا كان موجودا أيضاً وهي كالتالي وأرتبها على حروف المعجم .

(١٥١) انظر تاريخ بغداد (٩ / ٤٦٨) للخطيب ، وكذا المنهج الأحمد (٢ / ١٩) والمصادر السابقة .

(١٥٢) انظر تاريخ بغداد (٩ / ٤٦٥) الخطيب البغدادي .

(١٥٣) انظر ترجمة رقم ٤٨٣ من الطبقات .

« مصنفاته »

١ ـ « البعث والنشور » وجاء عند البعض باسم «كيفية البعث والنشور»[١٥٤] وكذا ذكر له هذا الكتاب الذهبي في سير النبلاء[١٥٥] والكتاني في الرسالة المستطرفه[١٥٦] وكذا رضا كحاله في معجم المؤلفين[١٥٧] وهذا الكتاب موجود وله عدة نسخ خطية نسخة في دار الكتب بالقاهرة تحت رقم ٢٣٧٤٠ « خمس عشرة ورقة نسخ في القرن الرابع الهجري» .

وكذا في الأزهر (١ / ٤١٨) حديث برقم ٢٠١٩ (١٧ ورقة نسخ قبل ٥٥٢ هجري[١٥٨] وكذلك في مجموع ٣٠٥ (٥٤ ـ ٧٢ سماع من ٥٤٧ هجري) .

وأيضاً في دار الكتب الظاهرية تحت مجموع (٢٨ / ٩ (١١٥ / أ ـ ١٢٧ / أ في القرن السادس الهجري 9 .

وفي مجموع ٩٤ (٣٣ / أ ـ ٣/٥١ في القرن السابع الهجري) حديث ٢٧ ـ الأوراق ١ ـ ١١) وفي أدب ٨١ (١١ ورقة ٦٠٢ هـ) وكذا في مجموع ٨١ (٥٣ / أ ـ ٦١ / ب ٦٣٣ هـ) وقد طبع مع شرحه لباب البحث في شرح كتاب البعث بشرح وتحقيق أبي الوفاء مصطفى[١٥٩] .

٢ ـ « التفسير » لم أقف على أحد ذكر أنه موجود فيا بحثت والله أعلم ، وذكر

---

(١٥٤) البغدادي : في هدية العارفين (٥ / ٤٤٤) .

(١٥٥) (١٣ / ٢٢٣) من السير .

(١٥٦) ص ٤٦ من الرسالة .

(١٥٧) (٦٠/٦) منه .

(١٥٨) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (١ / ٣٤٤) وفهرست معهد المخطوطات العربية (١ / ١٤٩) .

(١٥٩) في مطبعة السنة المحمدية ويحتوي على واحد وثمانين حديثاً ، وقد اعتمد الشارح في ضبط النصوص وتحقيق الكتاب على ثلاث نسخ خطيه ، اثنتان منها بالمكتبة الأزهرية ، والثالثة بدار الكتب المصرية ، وكلها بخط قديم ، كما وصفها المحقق في مقدمته في ص ٦ ـ ٩).

له هذا الكتاب الخطيب البغدادي فقال : وصنف .... « التفسير »[١٦٠] وكذا ذكره الذهبي ، وابن حجر وذكرا عن الإمام أبي بكر النقاش المفسر والعهده عليه.وجاء في السير - وليس بمعتمد - أنه قال : سمعت أبا بكر ابن أبي داود يقول :

إن تفسيره فيه مائة ألف وعشرون ألف حديث[١٦١] قلت : هذا ليس ببعيد على الإمام الحافظ أبي بكر ابن أبي داود إمام أهل العراق وهذا العدد إذا عدّ معه المقطوع والموقوف والمرفوع والمرسل فليس بكثير حتى يستبعد .

وكذا ذكره البغدادي في هدية العارفين[١٦٢] والعلمي في المنهج الأحمد[١٦٣] ورضا كحاله في معجم المؤلفين[١٦٤] والكتاني في الرسالة المستطرفة[١٦٥] .

٣ - « السنن » لم أعثر فيا بحثت في المصادر المعنية بذلك على وجود هذا الكتاب في المكتبات،وقد ذكر له هذا الكتاب الخطيب البغدادي فقال : وصنف ... « السنن»[١٦٦] وكذا ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ[١٦٧] وسير أعلام النبلاء[١٦٨] وكذا ذكره البغدادي فقال له « السنن في الحديث »[١٦٩] وذكره الزركلي أيضاً في الأعلام[١٧٠] وكذا ذكره العلمي في المنهج الأحمد[١٧١] .

---

(١٦٠) انظر تاريخ بغداد (٩ / ٤٦٤) .

(١٦١) انظر ميزان الاعتدال (٢ / ٢٣٥) وسير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٣٠) للذهبي ولسان الميزان(٢٩٥/٣) لابن حجر ، وانظر تذكرة الحفاظ (٢ / ٧٧٠) .

(١٦٢) (٥ / ٤٤٤) من الهديه .

(١٦٣) (١٥/٢) من المنهج .

(١٦٤) (٦ / ٦٠) من معجم المؤلفين .

(١٦٥) ص ٤٦ من الرسالة المستطرفة .

(١٦٦) انظر تاريخ بغداد (٩ / ٤٦٤) .

(١٦٧) (٢ / ٧٧٠) .

(١٦٨) (١٣ / ٢٢٣) من السير .

(١٦٩) هدية العارفين (٥ / ٤٤٤) .

(١٧٠) (٤ / ٤٢٤) .

(١٧١) (٢ / ١٥) منه .

٤ ـ «شرعية التفسير[١٧٢]» وذكره ابن حجر باسم «الشريعة» فلعلّه هو[١٧٣] .

٥ ـ كتاب «شريعة المقارى» ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء[١٧٤] ، والبغدادي في هدية العارفين[١٧٥] .

٦ ـ كتاب «الطهور» ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة[١٧٦] .

٧ ـ «فضائل القرآن» ذكره الكتاني في نفس المصدر والموضع[١٧٧] ، والبغدادي في هدية العارفين[١٧٨] .

٨ ـ «القراءات» ذكره الخطيب في تاريخه[١٧٩] والذهبي في سير النبلاء[١٨٠] وفي تذكرة الحفاظ[١٨١] والكتاني في الرسالة المستطرفة[١٨٢] والزركلي في الأعلام[١٨٣] .

٩ ـ «المسند في الحديث» لم أعثر على وجوده ، حسب ما بحثت ، وقد ذكر له هذا الكتاب الخطيب فقال : وصنف المسند[١٨٤] . وكذا الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٨٥) وفي سير النبلاء (١٨٦) ، والبغدادي في هدية العارفين (١٨٧) والزركلي في الأعلام (١٨٨) والعليمي في المنهج الأحمد (١٨٩) .

---

(١٧٢) كذا ذكره البغدادي في هدية العارفين (٤٤٤/٥) ، والدكتور أثري جفري في مقدمة تحقيقه لكتاب المصاحف لأبي بكر بن أبي داود /١٢ .

(١٧٣) الإصابة لابن حجر (١٠١٩/٣) .

(١٧٤) (٢٢٣/١٣) من السير .

(١٧٥) (٤٤٤/٥) منه وكذا ذكره جفري في مقدمة تحقيقه لكتاب المصاحف .

(١٧٦) ص ٤٦ .

(١٧٧) وكذا جفري في المصدر السابق

(١٧٨) (٤٤٤/٥) .

(١٧٩) (٤٦٤/٩) .

(١٨٠) (٢٢٥/١٣) .

(١٨١) (٧٧٠/٢) .

(١٨٢) ص ٤٦ .

(١٨٣) (٢٢٤/٤) منه .

(١٨٤) تاريخ بغداد (٤٦٤/٩) .

(١٨٥) (٧٧٠/٢) .

(١٨٦) (٢٢٥/١٣) من السير .

(١٨٧) (٤٤٤/٥) .

(١٨٨) (٢٢٤/٤) .

(١٨٩) (١٥/٢) .

١٠ ـ «مسند الأنصار» لم أقف عليه هل هو موجود أم لا ؟ ذكره ابن حجر في الإصابة[١٩٠] .

١١ ـ «مسند عائشة» قلت هو هذا الجزء من مسندنا الذي نقدمه محققا للقراء ، وسيأتي الكلام عليه فيما بعد مفصلا إن شاء الله تعالى .

١٢ ـ «المصابيح في الحديث» لم يتبين لي وجوده ، وقد ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون[١٩١] ، والبغدادي في هدية العارفين[١٩٢] ، ورضا كحالة في معجم المؤلفين[١٩٣] .

١٣ ـ «المصاحف» مطبوع مرتين في ليدن وفي المطبعة الرحمانية بمصر عام ١٩٣٧ و ١٩٣٦ م ـ ١٣٣٥ هـ .

نشر بتحقيق الدكتور أثري جفري وله عدة نسخ خطية[١٩٤]

١٤ ـ «معرفة الصحابة» وسماه بعض «بالصحابة» مختصرا، لم أدر أموجود أم لا حسب بحثي عنه.

وإنما ذكره ابن حجر في الإصابة[١٩٥] والسخاوي، في فتح المغيث[١٩٦] في ضمن من ألف في معرفة الصحابة فذكر أبا بكر بن أبي داود السجستاني من بينهم ، وكذا نقل عنه بعض النقول حول آخر من مات من الصحابة بالمدينة وبمكة[١٩٧] .

---

(١٩٠) (٨٦٦/٢) .

(١٩١) ١٧٠٢

(١٩٢) (٤٤٤/٥) .

(١٩٣) (٦٠/٦) .

(١٩٤) نسخة في الظاهرية حديث رقم ٤٠٧ (مائة ورقة نسخ في ٦٨٢ هـ) ، ومنه نسخة في القاهرة دار الكتب تفسير رقم ٥٠٤ ، وفي تشستربتي (٣٥٨٦) ٨٢ ورقة ١١٥٠هـ ، وانظر تاريخ التراث العربي (٣٤٤/١) .

(١٩٥) (٢٠٨/٢) و (٢٦٨/٤) منه .

(١٩٦) (٨٤/٣) وقد نقل عنه السخاوي رأيه في آخر من مات من الصحابة بالمدينة وبمكة انظر (١٣٠/٣ و ١٣١ و ١٤٥) .

(١٩٧) نفس المصدر السابق (٨٤/٣ و ١٣١) .

١٥ ـ «منظومة في العقيدة» .

طبعت في ضمن مجموعة رسائل بمطبعة النجاح بالقاهرة عام ١٣٤٠ هـ الصفحات ٥٤ ـ ٥٥ .

وكذا نقلها الذهبي في سير النبلاء[١٩٨] والعليمي في المنهج الأحمد[١٩٩] ،وله نسخة خطية في تشستربتى برقم ٣/٣٨٣٩ (٣١ ب ٣٢ في القرن السادس الهجري[٢٠٠] .

١٦ ـ «الناسخ والمنسوخ» لم أقف عليه حسب بحثي ، وقد ذكره الخطيب في تاريخه[٢٠١] والذهبي في سير النبلاء[٢٠٢] وتذكرة الحفاظ[٢٠٣] ، والبغدادي في هدية العارفين[٢٠٤] ، ورضا كحالة في معجم المؤلفين[٢٠٥] ،والزركلي في الأعلام[٢٠٦] ، وكذا العليمي في المنهج الأحمد .

١٧ ـ «نظم القرآن» لم أعرفه هل هو موجود أم لا ؟

وقد ذكره البغدادي في المصدر السابق نفسه ، وكذا ذكره الدكتور جفري في مقدمة تحقيقه لكتاب المصاحف .

وهذا ما وقفت عليه من آثاره مما ذكرته المصادر وفي أغلب المصادر جاء بعد ذكر عدد من تصانيفه كلمة وغير ذلك مما تدل على أنّ له تصانيف غير ما ذكر .

---

(١٩٨) (٢٣٣/١٣ ـ ٢٣٦) .

(١٩٩) (١٨/٢) .

(٢٠٠) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (٣٤٣/١) .

(٢٠١) (٤٦٤/٩) منه .

(٢٠٢) (٢٢٣/١٣) منه .

(٢٠٣) (٧٦٩/٢ ـ ٧٧٠) .

(٢٠٤) (٤٤٤/٥) .

(٢٠٥) (٦٠/٦) .

(٢٠٦) (١٥/٢) .

« توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف »

نستطيع أن نجزم بصحة نسبة الكتاب ـ أعني هذا الجزء ـ إلى المؤلف بأمور ثلاثة :

أولا : بوجود السند المتصل لرواية الكتاب وإسناده إلى مؤلفه ، وحسبنا هذا لصحة نسبة هذا الجزء إلى صاحبه .

وثانياً : من خلال طبيعة الأسانيد حيث تدور أسانيده كلّها على ثمانية عشر شيخاً من شيوخه ممّا يؤكد صحة نسبة الأحاديث إليه .

ثالثاً : تخلل اسم المؤلف وتصريح المؤلف بنفسه بكتابه في حديث ٢١ حيث جاء قال أبو بكر ـ بن أبي داود :«سقط من كتابي عن أبيه» .

«وصف النسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق»

لقد اعتمدت في تحقيقي هذا الجزء ممّا أسندت عائشة رضي الله عنها من رواية هشام بن عروة عن أبيه عنها ـ تأليف أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني على نسخة فريدة كاملة مصورة عن نسخة محفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لقسم المخطوطات تحت رقم مجموع ١٨ برقم عام ١٥٢٠ .

نسخ بخط عادي وفي كل وجه منها في حدود عشرين إلى ثلاثة وعشرين سطراً ، وفي كل سطر حوالى أربع عشرة كلمة .

ويوجد في الحواشي بعض تصحيحات لبعض الأخطاء الواردة في أسماء الرواة ، وقد أشرت إلى ذلك في الحاشية .

وهذا النوع من التأليف ممّا يسمى بالتأليف على التراجم كما ذكر السيوطي فقال : «ونوع من التأليف يجمعون على التراجم ، كما لك عن نافع عن ابن عمر وكهشام بن عروة عن عروة عن عائشة»[٢٠٧] ، قلت : مثل صنيع ابن أبي داود فيه.

---

(٢٠٧) انظر تدريب الراوي (١٥٥/٢) للسيوطي .

ولم يستوعب أبو بكر بن أبي داود في تأليف هذا الجزء مما أسندت عائشة رضى الله عنها كلّ ما رواه هشام بن عروة عن أبيه عنها وكل ما أسنده المؤلف في هذا الجزء من هذا الطريق اثنان ومائة حديث رواها عن ثمانية عشر شيخاً من شيوخه فلا شك أن هشاماً له أكثر من هذا العدد بكثير.

بل إنّ إسحاق بن راهُوْيَه روى في مسنده مسند عائشة منه من طريق هشام عن أبيه عنها خمسة وسبعين ومائة حديث.

أما عدد مرويات عائشة بجميع الطرق عنها فكثير جداً، حيث أن عائشة - رضي الله عنها - تعدّ زمرة المكثرين من الرواة، وروي لها عن النبي ﷺ ألفا حديث ومائتا حديث وعشرة أحاديث (٢٢١٠)[٢٠٨] وتحتل عائشة في الدرجة الرابعة باعتبار عامة المكثرين، فالدرجة الأولى قد حازها أبو هريرة - رضي الله عنه - فإنه رُوي عنه خمسة آلاف حديث وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثا

ونال الدرجة الثانية في الكثرة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فله ألفا حديث وستمائة وثلاثون حديثا[٢٠٩].

هذه المكانة في كثرة الرواية لهؤلاء المذكورين باعتبار مسانيدهم عامة وإلاّ فالسيدة عائشة رضي الله عنها تحتل الدرجة الثانية باعتبار الكثرة في الكتب الستة بعد أبي هريرة رضي الله عنها مباشرة. فله في الستة ثلاثة آلاف حديث وثلاثمائة وسبعون حديثا بينما رُويت عن عائشة رضي الله عنها في الستة ألف وتسعمائة وتسعة وتسعون حديثا.

ثم تأتي درجة عبد الله بن عمر بن الخطاب وله ١٩٧٩ حديثا، ثم أنس بن مالك وله فيها ١٥٨٤ حديثا[٢١٠].

قال الذهبي:

اتفق لها البخاري ومسلم على مائة وأربعة وسبعين حديثا، وانفرد البخاري

---

(٢٠٨) انظر اسماء الصحابة الرواة ومالكل واحد من العدد لابن حزم /٢٧٥ ضمن جوامع السيرة والإجابة فيما استدركته عائشة رضي الله عنها على الصحابة للزركشي /٣٣ وسير أعلام النبلاء (١٣٩/٢) للذهبي.

(٢٠٩) المصدر السابق لابن حزم /٢٧٥ - ٢٧٦.

(٢١٠) اعتمدت في هذه الإحصائية وبيان رتبة كل حسب ترقيم تحفة الأشراف، للمزي من المحقق.

بأربعة وخمسين وانفرد مسلم بتسعة وستين[٢١١] .

وكذا ذكر الزركشي ناقلا عن كتاب «إيضاح ما لا يسع المحدّث جهله» ، أنّ المؤلف أبا حفص عمر بن عبد المجيد قال :

اشتمل كتاب البخاري ومسلم على ألف حديث ومائتي حديث من الأحكام فروت عائشة من جملة الكتابين مائتين ونيفا وتسعين حديثا لم يخرج عن الأحكام منها إلاّ يسير[٢١٢] .

وللسيدة عائشة الصديقة رضي الله عنها في مسند أحمد بن حنبل ألف ومائتان وسبعون حديثا ـ وما ذكره من العدد الدكتور عبد الله الحسن في مقدمة رسالته /٣٢ من أن لها فيه ألفين وثلاثمائة وأربعة وتسعين حديثا فهذا وهم منه بلا شك ، وروى لها اسحاق بن راهويه في مسنده ألفا ومائتين واثنين وسبعينا حديثا .

بعد هذا العرض السريع لبيان المكثرين وعدد ما لكل واحد من الحديث عامة وفي الكتب الستة خاصة ومرتبة كلّ واحد باعتبار الكثرة ، إليك تراجم رواة هذا الجزء ثم صورة ما على الورقة الأولى من النسخة وبعد ذلك راموز الورقة الأولى والأخيرة من المخطوط .

«تراجم رواة هذا الجزء»

وهم كالتالي :

١ ـ رواية أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن حُباب بن تميم البزاز يعرف بابن حُبابه ، وكان ثقة مأمونا ، توفى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة[٢١٣] .

٢ ـ رواية القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء الحنبلي عنه ، وهو فقيه العراق ، وقاضيها ، توفى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وقد قارب

---

(٢١١) انظر سير النبلاء (١٣٩/٢) له والإجابة للزركشي /٣٣ .

(٢١٢) المصدر الأخير السابق للزركشي /٥٢ .

(٢١٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢٧٧/١٠) .

الثانين من العمر[٢١٤] .

٣ ـ رواية أبي غالب أحمد بن الحسن بن عبد الله بن البناء الحنبلي عنه ، قلت : هو مسند بغداد ، مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة[٢١٥] .

٤ ـ رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحي بن حسان المسند الكبير رُحّلة الآفاق البغدادي الدارقزي ـ نسبة إلى دار القز محلة ببغداد ـ المؤدّب المعروف بابن طبرزد ـوالطبرزد هو السكر ـ ولد في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة ، وسمع الكثير بإفادة أخيه المحدّث أبي البقاء محمد وحصل الأصول وحفظها ... فلمّا كبر سنه حدّث بالكثير ، وصار رُحّلة الزمان إلى أن مات في تاسع شهر رجب ببغداد سنة سبع وستمائة عن إحدى وتسعين سنة ، ودفن بباب حرب[٢١٦] .

٥ ـ سماعَ محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ، الإمام ، العالم ، الحافظ ، الحجة ، محدث الشام ، شيخ السنة ، ضياء الدين ، أبو عبد الله ، ولد سنة تسع وستين وخمسائة ، وتوفى في جمادي الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة[٢١٧] .

---

(٢١٤) تذكرة الحفاظ للذهبي (١١٣٥/٣) .

(٢١٥) نفس المصدر (١٢٨٨/٣) .

(٢١٦) النجوم الزاهرة لابن تغرى بردي الاتابكي (٢٠١/٦) والعبر للذهبي (٢٤/٥) .

(٢١٧) تذكرة الحفاظ للذهبي (١٤٠٥/٤ ـ ١٤٠٦) .

(صورة ما على الورقة الأولى من النسخة)

لله الحمد والمنة

سمعه وانتقى منه مسعود الحارثي ثم نقل له وقابل به .
جزء مما أسندت عائشة رحمها الله عن رسول الله - ﷺ .
تأليف أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى رحمة الله عليه .
رواية :
أبي القاسم عبيد لله بن محمد بن اسحاق بن مخلد بن حبابة عنه .
رواية :
القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء الحنبلي عنه .
رواية أبي غالب أحمد بن الحسن بن عبد الله بن البناء الحنبلي عنه .
رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب عنه .
سماع محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ، المقدسي ، غفر الله له ولوالديه .
وقف وقفه الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي تقبل منه .
أخبرنا به اسحاق بن يحي بن اسحاق أنا يوسف بن خليل أنا يحي بن أسعد بن يونس ، اخبرنا احمد والحسين ابنا محمد بن عبد الوهاب الدباس قالا : ثنا القاضي أبو يعلى بن عمر هذه النسخة وأملاه باختصار ، كتبه محمد بن عبد الصمد المحب .
أخبرنا به جماعة من شيوخنا إجازه فمنهم ابن حوارس والنظام عن ابن المحب .
وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي .
الحمد لله سمعه على المسند أبي عبد الله محمد بن عبدالله بن حوارس الصالحي ، بإجزاته من ابن المحب الحافظ بسنن القراءة ، بقراءة ابي الخير محمد بن عبد الرحمن السنخاوي وذا خطه ، المحدث شمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطي ،والشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ يوسف الصالحي ، صح ذلك في يوم الأحد ٢٧ رجب سنة ٨٥٩ هـ بحمد الله تعالى بصالحية دمشق ، وأجاز .
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

جزء مما أسندت عائشة - رحمها الله عن رسول الله - ﷺ -

تأليف :

أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٣٠ - ٣١٦ هـ) .

رواية :

أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن حبابة عنه .

رواية :

القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء الحنبلي عنه .

رواية :

أبي غالب أحمد بن الحسن بن عبد الله بن البناء الحنبلي عنه .

رواية :

أبي حفص ، عمر بن محمد بن معّمر ، المؤدب عنه .

سماع :

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي غفر الله له ولوالديه .

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما .

قرأت على أبي حفص[٢١٨] عمر بن محمد بن معمّر المؤدب يوم الخميس التاسع من جمادي الآخرة من سنة إحدى وستمائة بدار القز ، قلت له : أخبركم أبو غالب أحمد بن الحسن البناء قراءة عليه وأنت تسمع فأقر به ، قال انبأ القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء ، ثناء أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن سليمان بن محمد بن حبابة ، ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث

١ ـ ثنا علي بن[٢١٩] خشرم[٢٢٠] ثنا عيسى بن يونس[٢٢١] عن هشام بن عروة[٢٢٢] عن أبيه[٢٢٣] عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ[٢٢٤] أن رسول الله ﷺ كان يقبل الهدية ، ويثيب عليها .

---

(٢١٨) انظر مبحث دراسة النسخة لترجمة رواة النسخة .

(٢١٩) هو علي بن خشرم ـ بعجمتين ، وزن جعفر ـ المروزي ثقة فاضل من رجال مسلم مات سنة سبع وخمسين ومائتين أو بعدها وقد قارب المائة انظر التقريب / ٢٤٥ .

(٢٢٠) يوجد فوق هذا الأسم رمز (ت) وفي الحاشية [قال] ت : حسن صحيح غريب ، يعني قال الترمذي بعد أن أخرجه في سننه: حسن صحيح غريب كما سيأتي في التخريج .

(٢٢١) هو عيسى بن يونس بن أبي اسحاق أحد الأعلام في الحفظ والعبادة كوفي ، نزل الشام مرابطاً ، ثقة مأمون كان يحج سنة ، ويغزو سنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة انظر الكاشف (٣٧٢/٢) والتقريب /٢٧٣ .

(٢٢٢) هو هشام بن عروة بن الزبير أبو المنذر ، وقيل : أبو عبد الله القرشي ، أحد الأعلام ، وقال أبو حاتم : ثقه إمام في الحديث ، مات سنة ست وأربعين ومائة انظر الكاشف (٣ / ٢٢٣) والجرح والتعديل (٩ / ٦٣ و ٦٤) .

(٢٢٣) هو عروة بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله المدني ، كان ثقه مأمونا فقيها إماما رجلا صالحا ، لم يدخل في الفتن ، من رجال الجماعة توفي حدود المائة انظر التهذيب (١٨٣/٧ ـ ١٨٤) .

(٢٢٤) هي عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر ـ رضي الله عنها انظر كلمة موجزة عنها في المقدمة .

١ ـ صحيح رجاله ثقات ، أخرجه البخاري (٣ / ٢٠٦) الهبة باب المكافأة بالهبة وأبو داود في سننه (٣ / ٨٠٦) البيوع ، باب في قبول الهدايا ، والترمذي في سننه (٣ / ٢٢٧) البر والصلة ، باب في قبول الهدية ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة من حديث رقم ٢٢٠ ـ بتحقيقي ـ وأحمد في مسنده =

٢ ـ حدثنا علي بن خشرم ، ثنا عيسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة ، فابدءوا بالعشاء» .

٣ ـ حدثنا علي بن خشرم ، ثنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ـ قالت : كان النبيُّ ـ ﷺ ـ يجاور في المسجد فيخرج إليّ رأسه فاغسله وأنا حائض .

= ٦ / ٩٠) وكذا عبد بن حميد كما في منتخب مسنده (١٩٤ / ٢) والبيهقي في سننه (٦ / ١٨٠) والخطيب في تاريخه (٤ / ٢٢٣) .

٢ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح ، أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ١٧١) ، الأذان باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة ، في الأطعمة (٧ / ١٠٧) باب إذا حضر العشاء فلا يعجل الصلاة ،

ومسلم في صحيحه (١ / ٣٠١) الإقامة (بابُ إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء جميعهم من طرق عن هشام به . مثله سوى اختلاف يسير وكذا من نفس الطريق الحميدى فى مسنده (١ / ٩٥) وإسحاق فى مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ٤٩ و ٥٠ و ٥١ بتحقيقي ، وأحمد في مسنده (٦ / ٤٠ و ٥١ و ١٩٤) وكذا أبو نعيم في الحلية (٨ / ٢١٢) من طريق ابن السماك عن هشام به وقال : ثابت مشهور من غير وجه غريب فى حديث ابن السماك . وله شاهد من حديث أنس أخرجه الشيخان البخاري في صحيحه (٢ / ١٣٤ و ١٣٥) الجماعة باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة وفي الأطعمة (٧ / ١٠٧) باب إذا حضر العشاء فلا يعجل الصلاة ومسلم فى نفس المصدر والموضع والبغوي فى شرح السنة (٣ / ٣٥٥) وقال :

حديث متفق على صحته وكذا الخطيب في تاريخ بغداد (٨ / ١٠١) منه وكذا من حديث سلمة عن رسول الله ـ ﷺ ـ عنده (٨ / ١٤٧) .

٣ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح كلهّم ثقات أخرجه البخاري فى صحيحه (٣ / ٦٢) الاعتكاف ، باب الحائض ترجّل المعتكف ومسلم في صحيحه (١ / ٢٤٤) ، الحيض ، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ،

وأبو داود في سننه (٢ / ٨٣٤) الصوم ، باب المعتكف يدخل البيت لحاجته والنسائي فى سننه (١ / ١٩٣) الحيض ، باب غسل الحائض رأس زوجها ، وابن ماجة فى سننه (١/ ٢٠٨) الطهارة باب الحائض تتناول الشيء من المسجد من طرق عن هشام وغيره عن عروة به .

وكذا النسائي في الكبرى (١ / ١٧٣ ـ ١٧٥) من طرق عن هشام وغيره به نحوه وكذا اسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة منه حديث ١١٣ عن عيسى به ومن طرق أخرى انظر ح ٣٠٣ و ٣٤٩ .

وكذا أخرجه مالك في الموطأ(٣١٢/١)فى الاعتكاف عن الزهرى عن عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله =

٤ ـ حدثنا علي ، ثنا عيسى عن هشام عن أبيه قال : كان النبي - ﷺ - وعائشة يغتسلان من إناء واحد كلاهما يغترف منه [٢٢٥] .

٥ ـ حدثنا علي بن خشرم ، انبأ عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ قال : « إذا نعس أحدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم ، فإن أحدكم وهو ناعس ، لعله يريد أي يستغفر فيسب نفسه .

= عنها ومن طريقه مسلم في نفس المصدر والموضع وأبو داود في سننه (٢ / ٨٣٢) ، والترمذي في سننه (٢ / ١٤٩) الصوم المعتكف يخرج لحاجته أم لا .

وكذا أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١ / ٣٢٤) ، ومن طريقه إسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ١١٤ عن معمر عن الزهري عن عروة به وكذا البخاري من طريق هشام عن معمر والنسائي من طريق عبد الأعلى عنه به والطيالسي في مسنده (١ / ١٩٨) وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٣ / ٩٣) .

(٢٢٥) جاء في المخطوط « فيه بدل منه » والتصويب من مصادر التخريج .

٤ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم . أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٧٦) الغسل : باب تخليل الشعر ، والنسائي في سننه (١ / ١٢٨ و ٢٠١) في الحيض وفي الغسل باب ذكر اغتسال الرّجل والمرأة من إناء واحد وكذا في السنن الكبرى (١ / ١٤٤) ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه ١٥ و ٤١ و ٩١ وأحمد في مسنده (٦ / ١٩٣ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٨١) ، وأبو نعيم في الحلية (٨ / ٢٦٠) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بإصبهان حديث رقم ٥٣٧ تحت ترجمة محمد بن حمزة بن عمار .

جميعهم من طرق عن هشام بهذا الاسناد مثله ودون قوله « كلاهما يعترف في بعض طرق هشام .» وقد جاء الحديث من غير وجه عروة عن عائشة ـ عن القاسم والأسود عنها . رواه البخاري في صحيحه (١ / ٧٢ و ٧٤) ، الغسل باب غسل الرجل مع امرأته وباب هل يدخل الجنب يده في الإناء ومسلم في صحيحه ، (١ / ٢٥٥ و ٢٥٦) والنسائي في المجتبي (١ / ١٢٩) وأبو داود في سننه (١ / ١٦٥) وكذا النسائي في الكبرى (١ / ١٤٤) ، وابن ماجة في سننه (١ / ١٣٣) ، والحميدي في مسنده (١ / ٨٦) وأحمد في مسنده (١ / ٣٧) وأبو عوانه في مسنده « صحيحه » (١ / ٢٩٥) من طرق عن عروة عن عائشة وكذا من طرق عن عائشة رضي الله عنها .

٥ ـ صحيح ، رجاله رجال الصحيح . أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٦٣) الوضوء باب الوضوء من النوم ، وكذا مسلم في صحيحه (١ / ٥٤٢) صلاة المسافرين : باب أمر من نعس في صلاته وأبو الدرداء (٧٤/٢) ثلاثتهم من طريق مالك عن هشام به وكذا من طرق عن هشام من غير وجهه .

والترمذي في سننه (١ / ٢٢١) الصلاة باب ما جاء في الصلاة عند النعاس وقال : حسن صحيح ، والنسائي في سننه (١ / ٩٩) الطهارة باب النعاس وابن ماجه في سننه (١ / ٤٣٦) إقامة الصلاة : باب ما جاء في المصلى إذا نعس ومالك في الموطأ ((١١٨/١)) والحميدي في مسنده . (١ / ٩٦) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ ، ومن طريقة محمد بن نصر المروزي في قيام الليل ، كما في مختصره / ١٧٠ وأحمد في مسنده (٦ / ٥٦ و ٢٠٢ و ٢٠٥) ـ والدارمي في سننه (١ =

٦ ـ وبه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يقولنّ أحدكم خبثت نفسي ، ولكن ليقل لقست» .

٧ ـ وبه عن عائشة أن ابن عمر رضي الله عنهم ـ يقول : إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه ، فقالت : ويل ابن عمر ، إنما كان رجلاً خبيثاً ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إن هذا ليعذب وأهله يبكون عليه» .

٨ ـ وبه عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ (ق ٢ / أ) يرقى «امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت» .

= / ٣٢١) الصلاة باب كراهية الصلاة للناعس ، وابن خزيمة . (٢ / ٥٥) ، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين حديث ٣١٥ بتحقيقي ، ولكن في إسناده متروك ، والبغوي في شرح السنة (٤ / ٥٧) من طرق عن هشام بهذا الإسناد مثله سوى اختلاف يسير في لفظ البعض والمعنى واحد .

٦ ـ أي بالاسناد المذكور وتقدم الحكم عليه أخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ٥١) الأدب ، باب لا يقل خبثت نفسي ، ومسلم في صحيحه (٤ / ١٧٦٥) باب كراهة قول الإنسان : خبثت نفسي من طرق عن هشام به . وأبو داود في سننه (٥ / ٢٥٨) الأدب باب لا يقال خبثت نفسي والبخاري في الأدب المفرد / ١١٩ والحميدي في مسنده (١٢٨/١) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه رقم(٢٧٥و٢٧٦) وأحمد (٦ / ٥١ و ٦٦ و ٢٠٩ و ٢٣١ و ٢٨١) والبغوي شرح السنة (١٢ / ٣٥٩) من طرق عن هشام بمثل اسناده . وله شاهد بلفظه متفق عليه من حديث سهل بن حنيف أخرجه الشيخان في نفس المصدرين ونفس الموضع . قوله : خبثت أو ثقلت وغثت كأنه كره أسم الخبث كذا ذكر في النهاية لأبن الأثير (٢ / ٥) . وقوله لقست : قال الخطابي : لقست وخبثت ومعناهما واحد وإنما كره من ذلك لفظ الخبث وبشاعة الاسم منه ... وأرشدهم إلى إستعمال الحسن وهجران القبيح منه ، وكذا فسره قريبا منه البغوي ، انظر معالم السنن بذيل سنن أبي داود (٥ / ٢٥٨) ، وشرح السنه (١٢ / ٣٩٥) .
٧ ـ اسناده صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ١٠١) الجنائز باب قول النبي ـ ﷺ ـ يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه ، ومسلم في صحيحه (٢ / ٦٤٠ ـ ٦٤٢) ، الجنائز ، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه والنسائي في سننه (٣ / ١٨) الجنائز باب النياحة على الميت والطيالسي في مسنده / ٢١٠ ح ١٥٠٥ وإسحاق في مسنده مسند عائشة ٦٦٢ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ١١٤٩ وأحمد في مسنده (٧ / ١١٧ و ١٢١) بترتيب الساعاتي والبيهقي في سننه (٧٣/٤) من طرق عن عائشة رضي الله عنها مختصرا و مطولا وانظر الإجابة فيما استدركته عائشة على الصحابة / ١٠٢ .

٨ ـ صحيح رجاله رجال الصحيح أخرجه البخاري في صحيحه (١٠ / ٢٠٦) مع الفتح الطب باب ما جاء في رقية النبي ﷺ ـ ومسلم في صحيحه (٤ / ١٧٢٣) الطب باب استحباب رقية المريض ، وكذا عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (ق ١٩٣ / ٢) لمسنده وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه ح رقم ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ١٢٠٢ عن عبدة وعن النضر وعن أبي معاوية وعيسى أربعتهم عن هشام =

٩ ـ وبه عن عائشة قالت : كنت ألعب في بيت رسول الله ﷺ ـ بالبنات فيجئن صواحبي فينقمعن من رسول الله ﷺ ـ فيخرج فيدخلن عليّ .

١٠ ـ وبه عن عائشه رضي الله عنها ، أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « ما من مسلم تصيبه مصيبة شوكة فما فوقها إلا كفر الله عنه بها خطيئة » .

= به وأحمد في مسنده (٦ / ١٣١ و ٢٠٨) من طرق عن هشام به مثله سوى إختلاف يسير في اللفظ عند البعض وكذا له شاهد من حديث أنس في المصادر السابقة وفي روايته « أذهب البأس » وكذا من طريق مسروق عن عائشة وكذا إسحاق في نفس المصدر حديث رقم ٩١٤ من طريق مسروق عن عائشة وكذا منه البخاري في نفس المصدر ومسلم وأبو نعيم في الحلية (٤ / ٢٤٠) وقال : «غريب من حديث ابراهيم لم يرويه عنه إلا منصور ولم يجمعه عن أبي الضحىوابراهيم عن مسروق الاابراهيم بن طهمان».

قوله «امسح البأس» أى أذهب الشده والألم ـ البأس ، الشده والألم أنظر جامع الاصول (٥٦٠/٧) .
وانظر حديث رقم ٩٧ فيا سيأتي .

٩ ـ سنده صحيح تقدم الحكم عليه غير مرة ، أخرجه البخاري في صحيحه (٣٧/٨) الأدب باب الانبساط إلى الناس ومسلم في صحيحه (١٨٩٠/٤) فضائل الصحابه باب في فضل عائشه ، وأبو داود في سننه (٢٢٦/٥) الأدب ، باب في العب بالبنات وابن ماجه في سننه (٦٣٧/١) النكاح في باب حسن معاشرة النساء ، وعبد الرزاق في المصنف (٤٦٥/١٠) والحميدي في مسنده (١٢٧/١) وابن سعد في الطبقات (٥٨/٨ و ٦١ و ٦٦) واسحاق في مسنده في مسند عائشه رقم ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ واحمد (١٦٦/٦ و ٢٣٣ و ٢٣٤) والبغوي في شرح السنه (١٦٥/٩) من طرق عن هشام به مثله سوى تفاوت يسير في بعض الطرق . قوله ينقمعن اي يتغيبن ، الانقماع الدخول في بيت او ستر ، كذا شرحه البغوي في شرح السنه (١٦٦/٩) .

١٠ ـ تقدم الحكم على سنده . أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٨/٧) المرضى باب ما جاء في كفارة المرض ، ومسلم في صحيحه (١٩٩٢/٤) البرو الصلة باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض او حزن ، والترمذي في سننه (٢٢٠/٢) الجنائز باب ما جاء في ثواب المريض وقال : حسن صحيح .
ومالك في الموطأ (٩٤١/٢) واسحاق في مسنده مسند عائشة منه ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ بتحقيقي وأحمد في مسنده (٨٨/٦ و ٢٦١) وكذا عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه (ق ١٩٢ /٢) من طريق هشام ومن طريق الزهري كلاهما عن عروة به .
وكذا عبد الرزاق في مصنفه (١٩٧/١١) عن معمر عن الزهري به نحوه ، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٣٤/٥) .
وله شاهد من حديث ابي سعيد ، وأبي هريرة ، وعبد الله ، انظر كتاب الزهد لوكيع حديث ٩٧ ، وصحيح البخاري (١٠٣/١٠) ،مع الفتح المرضى باب ما جاء في كفارة المرض ، والادب المفرد / ١٧٣ وصحيح مسلم (١٩٩٠/٤) وسنن الترمذي ومسند احمد (٣٠٣/٢ و ٣٣٥) و (٤/٣ و ١٨ و ٣٨ و ٤٨ و ٨١) نحوه

١١ - وبه عن عائشة رضي الله عنها في قوله - عز وجل : ﴿ويستفتونك في النساء﴾ [النساء : ١٢٧]قالت : نزلت في المرأة تكون عند الرجل وهو وليها أو لعلّها أن تكون شريكته في ماله ، ويكره أن يزوجها فيشركه الرّجل في ماله كما شركته فيفضلها .

١٢ - وبه عن عائشة رضي الله عنها - قالت : كان رسول الله - ﷺ - إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ، حتى إذا رأى أن قد استبرأ صبّ الماء على رأسه ثلاث مرات ملء كفيه ، ثم على سائر جسده .

١٣ - حدثنا سليمان بن معبد[٢٢٦] ، ثنا ابراهيم بن موسى القراء[٢٢٧] ثنا عيسى بن

---

١١ - تقدم الحكم على إسناده . أخرجه البخاري في صحيحه (٥٣/٦ ، ٦٢) التفسير باب قوله وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى وباب قوله ﴿ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم﴾الآية وكذا في النكاح باب لا نكاح إلاّ بولى (٧ / ٢٠) وأبواب أخرى .
ومسلم فى صحيحه (٤ / ٢٣١٤) التفسير وإسحاق في مسنده مسند عائشة حديث رقم ١٦٦ ، وابن جرير الطبري في تفسيره (٥ / ٢٩٩) والبيهقي في سننه (٧ / ١٤٢) النكاح باب ما جاء في نكاح اليتيمة ، والواحدى النيسابوري في أسباب النزول / ٩٥ و ١٢٣ جميعهم من طرق عن هشام مختصرا ومطولا ، وعزاه السيوطي في الدّر (٢ / ٢٣١) إلى ابن أبي شيبة والنسائي وابن المنذر.

١٢ - تقدم الحكم على إسناده . أخرجه مالك في الموطأ (١ / ٤٤) ومن طريقه البخاري في صحيحه (١ / ٧٢ و ٧٦) الغسل باب الوضوء قبل الغسل ، وفي باب تخليل الشعر ، ومسلم في صحيحه (١ / ٢٥٣) الحيض باب صفة غسل الجنابة ، وأبو داود في سننه (١ / ١٦٧) الطهارة ، باب كيفية الغسل من الجنابة ، والترمذي في سننه (١ / ١٣٤ و ١٣٥) الغسل باب وضوء الجنب قبل الغسل وباب تخليل الجنب رأسه ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، وأحمد في مسنده (٦ / ٥٢ و ١٠١) وأبو عوانه فى مسنده (١ / ٢٩٨) ، وابن خزيمة في صحيحه (١ / ١٢١) ، وكذا البغوي فى شرح السنة (٢ / ١٠ و ١١) وقال :
حديث متفق على صحته . جميعهم من طريق هشام من طرق عنه به .
قوله : استبرأ ، الاستبراء : هو طلب آخر الشيء لقطع الشبهة انظر أساس البلاغة / ٣٩ للزمخشرى .

(٢٢٦) هو سليمان بن معبد بن كوسجان المروزى أبو داود السنجي النحوي ، وسنج من نواحي مرو ، رحل فى طلب العلم إلى العراق ، والحجاز ، واليمن ، ومصر . ثقة ، مات سنة سبع وخمسين ومأتين ، انظر التهذيب (٤ / ٢١٩) .

(٢٢٧) هو أبو إسحاق التيمي ، القراء ، الرّازي يلقب بالصغير . ثقة ، حافظ ، مات بعد العشرين ومأتين ، انظر التقريب / ٢٤ .

١٣ - صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح . أخرجه مسلم فى صحيحه (٤ / ١٨٠٨) الفضائل باب =

« وسفيان بن عيينة عن هشام بن عروة »

١٤ ـ حدثنا نصر بن علي الجهضمي[٢٢٨] ، ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسولُ الله ـ ﷺ ـ : « إنّهم ليعلمون الآن أن الذي كنت أقول لهم في الّدنيا ، وقد قال الله ـ عز وجلّ ـ ﴿إنك لاَ تُسْمِعُ المَوتى﴾ [النمل : ٨٠]

١٥ ـ حدثنا أبو طاهر[٢٢٩] ، ثنا ابن عيينة ، ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما خُيِّر رسول الله ـ ﷺ ـ بين أمرين إلا اختار أيسرهما .

= رحمة النبي ـ ﷺ ـ الصبيان والعيال من طريق ابن نمير ، وأبي أسامة عن هشام به مثله ، وابن ماجه في سننه (٢ / ١٢٠٩) الأدب باب بر الوالد والإحسان إلى البنات عن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام به غير أنه جاء عنده قدم ناس من الأعراب الحديث وعند أحمد جاء أعرابي .

وأحمد في مسنده (٦ / ٥٦ و ٧٠) من طريقين عن هشام به نحوه .

(٢٢٨) هو نصر بن علي بن نصر الجهضمي ، ثقة ، ثبت ، طُلب للقضاء فأمتنع ، مات خمسين ومأتين أو بعدها ، انظر التقريب / ٣٥٧ .

١٤ ـ صحيح ، رجاله ثقات رجال الصحيح . أخرجه البخاري في صحيحه (٥ / ٩٨) المغازي باب قتل أبي جهل من طريق أسامة عن هشام به وابن هشام في السيرة (١ / ٦٣٨) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ٦٠٥ و أحمد في مسنده (٦ / ١٧٦) وابن جرير في تاريخه (٢ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥) جميعهم من طريق محمد بن إسحاق قال : حدثني يزيد بن رومان عن عروة به نحوه مطولا . وقال الهيثمي في المجمع (٦ / ٩١) في إسناد أحمد « رجاله ثقات » وكذا أخرج البخاري في صحيحه (٧ / ٣٠٠) مع الفتح من حديث أنس نحوه .

(٢٢٩) هو أحمد بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم ثقة ثبت صالح ، مات سنة تسع وأربعين ومأتين وقيل خمس وخمسين ومأتين . انظر التهذيب (١ / ٦٤) .

١٥ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم . أخرجه مالك في الموطا (٢ / ٩٠٢ ، ٩٠٣) عن الزهري عن عروة به أتم منه .

ومن طريقه البخاري في صحيحه (٤ / ٢٣٠) المناقب باب صفة النبيّ ـ ﷺ ـ وكذا من نفس الطريق في الأدب (٨ / ٣٦) باب قول النبيّ ـ ﷺ ـ يسّروا ولا تعسروا ، وكذا في الحدود (٨ / ١٩٨) باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله من وجه آخر عن الزهري ، ومسلم في صحيحه (٤ / ١٨١٣) الفضائل باب مباعدته ﷺ للآثام وكذا أبو داود في سننه (٥ / ١٤٢) الأدب باب التجاوز في الأمر وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة منه حديث ٢٧٠ بتحقيقي وأبو الشيخ في كتاب أخلاق النبيّ ـ ﷺ ـ وآدابه / ٣٥ و ٣٦ من طرق عن مالك وغيره عن الزهري به أتم منه .

يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جاء إلى النبيّ - ﷺ - رجل من أهل المدينة فقال : يا رسول الله ! أتقبلون الصبيان ؟ قال : نعم ، قال : فو الله ما نقبّلهم ، قال : «وما أملك إن كان الله - عزّ وجلّ - نزع من قلبك الرّحمة » .

١٦ - حدثنا المسيب بن واضح(٢٣٠) ، ثنا ابن عيينة عن هشام عن أبيه قال : قالت لي عائشة : كان أبواكَ من ﴿الذين استجابوا لله والرسول من بعدما أصابهم القرح﴾ .[آل عمران : ١٧٣]

١٧ - (ق / أ)حدثنا هارون بن اسحاق(٢٣١) ، ثنا سفيان(٢٣٢) عن الزهري وهشام

---

(٢٣٠) هو السلمي التلميني الحمصي قال أبو حاتم : صدوق ، يخطىء كثيرا ، فإذا قيل له لم يقبل ، وضعفه الدار قطني ، في أماكن من سننه ، انظر الجرح والتعديل (٨ / ٢٩٤) ، والميزان(١١٦/٤) .

١٦ - في إسناده المسيب ؛ تقدم أنه يخطى كثيرا ، ولكنّه تابعه سعيد بن الربيع وهشام بن القاسم وغيرهما فهو صحيح . أخرجه البخاري في صحيحه (٣٧٣/٧) المغازي باب ﴿الذّين استجابوا لله والرسول﴾ مع الفتح ومسلم في صحيحه (٤ / ١٨٨١) فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما من طرق عن هشام به وكذا من وجه آخر عن عروة به .
وكذا ابن جرير في تفسيره (٤ / ١٧٧ و ١٧٨) والحاكم في المستدرك (٢٩٨/٢) من طريق أبي سعيد بن المؤدب عن هشام بن القاسم ، وكذا منه ابن جرير ، ومن طريق سعيد بن الربيع عن سفيان ، كلاهما عن هشام بن عروة به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه - قلت قد أخرجاه كما تقدم - ووافقه الذهبي وعزاه السيوطي في الدّر ، (٢ / ١٠٢) إلى سعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وابن ماجه وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في الدلائل . قوله أبواك تعني بها أبا بكر جده والزبير أباه ومعنى استجابوا : أي أجابوا . والقرح : الأثر من الجراحة من شيء يصيبه من الخارج والقرح أثرها من الداخل ، انظر مفردات غريب القرآن للراغب الإصبهاني / ٤٠٠ وشرح مسلم للنووي .

(٢٣١) هو أبو القاسم الكوفي قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة ، قال الذهبي : ثقة متعبد ، مات سنة ثمان وخمسين ومأتين . انظر الكاشف للذهبي (٢١٣/٣) ، والتهذيب لابن حجر (١١ - ٢ و ٣) .
(٢٣٢) هو ابن عيينة .
١٧ - صحيح رجاله ثقات . أخرجه مالك في الموطا (١ / ٦٠١) من طريق هشام به ومن طريقه البخاري في صحيحه (٧ / ٤٩) ، النكاح باب ما يحل من الدخول ومسلم في صحيحه (٢ / ١٠٧٠) الرضاع باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل وأبو داود في سننه (٥٤٧/٢) النكاح ، والترمذي في =

عن عروة عن عائشة قالت : جاء عميّ من الرضاعة يستأذن بعدما ضرب الحجاب ، فأبيت أن آذن له حتى أتى النبيّ -ﷺ- فسألت النبيّ -ﷺ- فقال : « هو عمك فأذني له » .

١٨ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي[٢٣٣] ، حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة تبلّغ به النبيّ - ﷺ - قال : اذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فأبدءوا بالعشاء» .

١٩ ـ حدثنا عمي[٢٣٤] ثنا ابن الاصبهاني[٢٣٥] أنبا ابن عيينة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : «إنّما نزل النبيّ - ﷺ - الأبطح إنه كان أسمح لخروجه .

= سننه (٢ / ٣٠٨) الرضاعه باب لبن الفحل وقال : حسن صحيح .
والنسائي في سننه (٦ / ١٠٣) النكاح باب لبن الفحل ، وابن ماجه في سننه (١ / ٦٢٧) النكاح باب لبن الفحل ، وعبد الرزاق في مصنفه (٧ / ٤٧٢) والحميدي في مسنده (١ / ١١٣) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ بتحقيقي ، وأحمد في مسنده (٦ / ١٩٤) والدارمي في سننه (٢ / ١٥٦) النكاح باب ما يحرم من الرضاع ومحمد بن نصر المروزي في كتاب السنة ص ٨٣ ـ ٨٥ والدار قطني في سننه (٤ / ١٧٧ و ١٧٨) ، والبيهقي في سننه (٧ / ٤٥٢) ، من طرق عن هشام وعن الزهري به .

(٢٣٣) الأذرمي ـ بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الرّاء ـ الجزري الموصلي ثقة من العاشرة انظر التقريب / ١٨٧ .

١٨ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم ، تقدم تخريجه في حديث رقم (٢) .

(٢٣٤) هو محمد بن الأشعث ، أخو الإمام أبي داود السجستاني ، ومات كهلا قبل أبي داود بمدة ، انظر سير النبلاء (١٣ / ٢٢١) للذهبي .

(٢٣٥) هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ، أبو جعفر بن الأصبهاني ، يلقب حمدان ، ثقة ، ثبت ، مات سنة عشرين ومأتين ، انظر التقريب / ٢٩٩ .

١٩ ـ رجاله ثقات كلهم سوى عم المؤلف لم أعرف حاله من حيث الجرح والتعديل والحديث صحيح بمتابعته وشواهده ، وأخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ٢٢١) الحج ، باب المحصب ، من سفيان عن هشام به ، وكذا مسلم في صحيحه (٢٥١/٢) الحج ، باب استحباب نزول المحصب ، وأبو داود في سننه (٥١٣/١) الحج باب التخصيب ، والترمذي في سننه (٢٠٢/٢) الحج باب فيمن نزل من الأبطح ، وقال حسن صحيح ، وابن ماجه في سننه (١٠١٩/٢) المناسك ، باب نزول المحصب ، وإسحاق في مسنده ، مسند عائشة منه حديث ١٣١ ، ١٣٣ و٣٠٩ و٣٥٣ ، وأحمد في مسنده (٤١/٦ و ١٩٠ و ٢٠٧ و٢٢٥ و٢٣٠) والطحاوي في في معاني الأثار (١٢١/٢) من طرق عن هشام به وجاء عند البعض ليس نزول المحصب بسنة .

قال الخطابي : في معالم السنن بذيل سنن أبي داود التحصيب إذا نفر الرجل من منى إلى مكة للتوديع ، وقال ابن الأثير : التحصيب النوم بالمحصب ، والمحصب هو الشعب الذي مخرجه إلى =

٢٠ ـ قرىء علي أبي موسى[٢٣٦] وأنا أسمع حدثهم سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ـ ﷺ ـ لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها .

٢١ ـ حدثنا يوسف بن موسى[٢٣٧] ، ثنا عبد الله بن الزبير المكي[٢٣٨] ، ثنا ابن عيينة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ ـ قـ .. أبو بكر : سقط من كتابي عن أبيه ـ كان يجمع بين البطيخ والرطب فيأكله .

= الأبطح بين مكة ومنى » انظر النهاية (٣٩٣/١) .

(٢٣٦) هو محمد بن المثنى بن عبيد البصري ، الحافظ ، المعروف بالزمن ، كان ثقة ، ثبتا ، مات سنة احدى وخمسين ومائتين ، انظر التهذيب (٤٢٥/٩) .

٢٠ ـ صحيح ، رجاله ثقات كلهم . أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٨/٢) الحج ، باب من أين يخرج من مكة ، ومسلم في صحيحه (٩١٨/٢) الحج ، باب استحباب دخول مكة من الثنية العلياء حديث ١٢٥٨ .

وأبو داود في سننه (٢ / ٤٣٧) المناسك ، باب دخول مكة ، والترمذي في سننه (٢ / ١٧٢ ـ ١٧٣) الحج ، باب ما جاء في الدخول النبي ـ ﷺ ـ مكة من أعلاها ، وخروجه من أسفلها ، وقال : حسن صحيح ، جميعهم من طريق أبي موسى ، محمد بن المثنى به ، وكذا من طرق عن هشام به نحوه ، وأحمد في مسنده (٦/ ٤٠) ، عن سفيان بمثل إسناده .

(٢٣٧) هو أبو يعقوب القطان ، المروروذي ، كان من أعيان محدثي خراسان ، مشهورا بالطلب والرحلة ، في الحديث إلى الآفاق البعيدة ، وكان ثقة ، مات سنة ست وتسعين ومائتين ، انظر تاريخ بغداد (٣٠٨/١٤) و التهذيب (٤٢٥/١١) .

(٢٣٨) هو أبو بكر الأسدي ، الحميدي ، صاحب المسند ، وكان ثقة ، إماما ، وقال أبو حاتم : هو أثبت الناس في ابن عيينة ، وهو رئيس أصحابه ، وهو ثقة ، إمام ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، انظر التهذيب (٢١٤/٥) ، والجرح والتعديل (٥٦/٥ ـ ٥٧) .

٢١ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم . وأخرجه الحميدي في مسنده (١٢٤/١) ، به وبمثله ، وأبو داود في سننه (١٧٦/٤) الأطعمة ، باب في الجمع بين لونين في الأكل ، من طريق أبي أسامة ، عن هشام به ، وزاد في آخره فيقول : «نكسر حرّ هذا ببرد هذا ، وبرد هذا بحرّ هذا» .

والترمذي في سننه (١٨٣/٣) الأطعمة ، باب ما جاء في أكل البطيخ بالرّطب من طريق معاوية ابن هشام عن ابن عيينة به ، وجاء «كان يأكل بدل كان يجمع» ، وقال : حسن غريب .

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٥٧٣/٩) : وفي النسائي أيضاً بسند صحيح عن عائشة أن النبي ﷺ أكل البطيخ بالرطب ، وفي رواية جمع بين البطيخ والرطب جميعا ، وله شاهد من حديث سهل ابن سعد بلفظ «كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالبطيخ» رواه ابن ماجه في سننه (١١٠٤/٢) ، الأطعمة باب القثاء والرطب ، يجمعان .

٢٢ ـ حدّثنا عمّي ، ثنا أبو غسان ، ثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : سأل الحارث بن هشام أي رسول الله ـ ﷺ ـ : كيف يأتيك الوحي ، قال : «في مثل صلصلة الجرس ، فيفصم عني أحيانا وقد وعيت عنه ، قال : وأحيانا يأتيني في مثل صورة الفتى فينبذ إلى» .

٢٣ ـ حدثنا عمي ، ثنا أبو غسان(٢٣٩) ، ثنا سفيان بن عيينة عن ابن عروة

---

٢٢ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم سوى عمه لم أعرف حاله ولكنه توبع فيصحح بمتابعاته .

وقد أخرجه البخاري في صحيحه (١٨/١) و (٣٠٤/٦) ، مع الفتح بدء الوحي ، وكتاب بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة ، ومسلم في صحيحه (١٨١٦/٤) الفضائل ، باب عرق النبي ﷺ في البرد وحين يأتيه الوحي ، والترمذي في سننه (٢٥٨/٥) المناقب وقال : حسن صحيح ، والنسائي في سننه (١٤٩/٢) الإفتتاح ، باب جامع ما جاء في القرآن ، ومالك في الموطأ ١٤٣/ القرآن باب ما جاء في القرآن ، وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه (ق ٢/١٩٢) والحميدي في مسنده (١٢٤/١) وابن سعد في الطبقات (١٩٨/١) ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ٢١١ و ٢١٢ ، وأحمد في مسنده (١٥٨/٦ و ١٦٣ و٢٥٨) ، وأبو نعيم في دلائل النبوة/٧٢ ، والبيهقي في سننه (٥٣/٨) واللالكائي في شرح أصول السنة (٧٥٨/٢) ، من طرق عن هشام به بإختلاف يسير في لفظ البعض .

قوله : مثل صلصلة الجرس ـ بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة ، في الأصل صوت وقوع الحديد بعضه على بعض ، ثمّ أطلق على كل صوت له طنين ، وقيل هو صوت متدارك ، لايدرك في أوّل وهلة ، والجرس : الجلجل الذي يعلق في رؤوس الدواب ، انظر الفتح (٢٠/١) .

وقوله فيفصم عني : (بفتح أوّله وسكون الفاء وكسر المهملة) أي يقلع وينجلي ما يغشاني ، ويُروى بضم أوّله من الرباعي وجاء على البناء للمجهول ، وأصل الفصم ، القطع ، انظر نفس المصدر السابق .

(٢٣٩) هو مالك بن اسماعيل النهدي .

٢٣ ـ في إسناده عمّ المؤلف لم أعرف حاله ، ولكنه توبع فيصحح بمتابعاته ، وشواهده أخرجه مالك في الموطأ (٢٩٢/١) من طريق هشام ومن طريقة البخاري في صحيحه (٣٩/٣) ، الصوم ، باب القبلة للصائم ، وكذا من وجه آخر عن هشام به نحوه . ومسلم في صحيحه (٧٧٦/٢) ، الصيام ، باب بيان أن القبلة ليست محرمة .... من طريق ابن عيينة به وكذا من وجه آخر نحوه .

وعبد الرزاق في مصنفه (١٨٣/٤) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة منه ، حديث رقم ١٢٩ ، ١٣٠ بتحقيقي ، وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٥٩/٣) ، الصوم من رخّص في القبلة للصائم والدارمي في سننه (١٢/٢) ، وأحمد في مسنده (١٩٢/٦) ، والطحاوي في معاني الآثار (٩١/٢) ، والبيهقي في سننة (٢٣٣/٤) ، جميعهم من طريق هشام من طرق عنه ، وكذا البغوي في شرح السنة (٢٧٦/٦) منه . وكذا الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز / ١١٨ ـ ١٢٠ ، وكذا هو في المصادر السابقة من غير وجه عن عروة عن عائشة .

وانظر شرح السنة (٢٧٥/٦) للبغوي ، حيث أخرجه من رواية علقمة والأسود عنها بنحوه .

عن أبيه عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يقبل بعض نسائه وهو صائم و تبسمت .

٢٤ ـ حدثنا الربيع بن سليمان[٢٤٠] ، ثنا الشافعي ، ثنا ابن عيينة عن ابن شهاب وهشام بن عروة وعثمان بن عروة [عن عروة][٢٤١] عن عائشة ،وعبدالرحمن عن أبيه عن عائشة قالت : طيبت رسول الله ﷺ بيدي لإحرامه قبل أن يحرم ولحلّه قبل أن يطوف بالبيت ، زاد عثمان بن عروة عن أبيه قال : بأي شيء ؟ قالت : بأطيب الطيب .

«حديث جرير بن عبد الحميد[٢٤٢] عن هشام بن عروة (ق٤/ب) »

٢٥ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن

---

(٢٤٠) هو أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ، وراوية كتبه عنه ، ثقة ، من كبار أصحاب الشافعي ، توفي سنة ٢٧٠ هـ انظر التهذيب (٢٤٥/٢ و ٢٤٦) .

(٢٤١) سقط من الأصل وما بين المعكوفين استدركته من مصادر التخريج .

٢٤ ـ صحيح ـ ورجاله ثقات كلهم ، أخرجه البخاري (٢٩٦/٣ ـ فتح) ومسلم في صحيحه (٨٤٦/٢ ـ ٨٤٧) الحج ، باب الطيب للمحرم عند الإحرام ، وكذا أبو داود في سننه (٣٥٨/٢) ، الحج ، باب الطيب عند الاحرام ، والترمذي في سننه (١٩٩/٢) الحج ، باب ما جاء في الطيب عند الاحلال قبل الزيارة ، وقال : حسن صحيح . والنسائي في سننه (١٣٧/٥) الحج ، باب إباحة الطيب عند الإحرام ، وابن ماجه في سننه (٩٧٦/٢) المناسك ، باب الطيب عند الإحرام ، ومالك في الموطأ (٢٢٨/١) ، والحميدي في سننه (١٠٥/١) ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه ح رقم ١٣٦ ، ٣٤٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٦٦٤ ، ٦٨٤ ، وأحمد (٣٩/٦ و ٩٨ و ١٨٦ و ١٩٢ و ٢١٦) والدارمي في سننه (٣٢/٢) ، والطحاوي في معاني الآثار (١٣٠/٢) ، المناسك ، باب الطيب ، عند الإحرام ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٤/٥) من طرق عن الزهري ، وعن هشام عن عروة به ، وكذا من غير وجه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ولمسلم كلام حول إسناد هذا الحديث ، ورواته ، انظر مقدمة صحيح مسلم (٢١/١) .

(٢٤٢) هو جرير بن عبد الحميد بن يزيد ، الإمام ، الحافظ ، القاضي ، أبو عبد الله الضبّي ، الكوفي ، من رجال الجماعة ، ثقة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائة ، انظر طبقات المحدثين لأبي الشيخ الأنصاري ترجمة ٦١ و تاريخ بغداد (٢٥٣/٧) ، وتذكرة الحفاظ (٢٧١/١) ، وسير أعلام النبلاء (٩/٩) ، وتهذيب التهذيب (٧٥/٢) ، وطبقات الحفاظ ١١٦/ للسيوطي .

٢٥ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم . أخرجه البخاري (٩٩/٤ ـ فتح) وأحمد في مسنده (٢٦٠/٦) وابن =

عائشة قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وُعك[٢٤٣] أبو بكر وبلال ، فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى قال :

كل أمري مُصبَّـــــحٌ في رحلـــــه
والمـــــوت أدنى من شراك نعلـــــه

وكان بلال إذا أقلعت عنه الحمى رفع إحدى رجليه على الأخرى ثم قال :

ألا لَيتَ شعري هـل أبيتَنَّ ليْلـــةً   بـــوادٍ وَحَـــوْلي إذخر وجليـــلُ

وهـل أردَت يـومـا ميـاه مَجِنَّـة   وهـل يبـدون لي شـامـة وطفيـلُ

يقـول : اللهم العن عتبـة بن ربيعـة وشيبـة بن ربيعـة وأمية بن خلف كما أخرجونـا من الأرض الصحيحـة إلى أرض الـوبـاء والـوجـع ، فبلـغ رسـول الله فقال :

اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشدّ وصحّحها وبارك لنا في صاعها ومُدّها وانقل حمّاها واجعلها في الجحفة .

٢٦ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : وجع رسول الله ﷺ فقال :

مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقلت : يا رسول الله ! إنّ أبا بكر إذا قام

سعد في الطبقات (١٦٥/١/٣) وابن هشام في السيرة (٥٨٨/١) كلّهم من طريق هشام به . غير أنه جاء عندهم شعر أبي بكر كل امرىءٍ مصبح في أهله ـ بدل رحله . وكذا جاء عند ابن هشام في السير «بفخ» بدل بواد ، وفخ بالخاء المعجمة ، وبالجيم موضع خارج مكة ، والإذخر نبات طيب الرائحة والجليل ، الثام .

وكذا ذكر الأبيات الحموي في معجم البلدان (٣١٥/٣) ، وكذا أورده الذهبي في سير النبلاء (٣٥٤/١) في ترجمة بلال رضي الله عنه . وانظر فتح الباري (٢٦٢/٧ ـ ٢٦٣) لشرح الحديث مفصلاً .

(٢٤٣) وُعك : الوعك الحمي أي أصابها الحمى ، انظر الفتح (٢٦٢/٧) .

مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر - رضي الله عنه - أن يصلِّيَ بالناس فقال : مروا أبا بكر فليصل[٢٤٤] بالناس ، فقلت له : مثلها ، فقال : مروا أبا بكر فليصلِّ بالناس ، قالت : فقلت لحفصة : قولي له : إنّ أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء ، ففعلت ، فقال رسول الله ﷺ : مروا أبا بكر فليصلِّ بالناس فلأنتنّ صواحب يوسف ، قالت حفصة لعائشة : ما كنت لأرى منك خيراً أبداً ، قالت : فخرج أبو بكر يؤم الناس ، فلمّا كبّر أبو بكر خرج النبي ﷺ فلمّا رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأشار النبي ﷺ أن مكانك ، قال : فمكث مكانه ، فجلس النبي ﷺ بحذائه ، فجعل أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله ﷺ - ويصلي[٢٤٥] الناس بصلاة أبي بكر حتى قضوا الصلاة .

٢٧ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير وأبو معاوية ووكيع ، واللفظ لجرير عن (ق ٥/أ) هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ - قال : «إذا أخذ أحدكم النوم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم ، ثم يصلّي فإن أحدكم إذا صلّى وهو ناعس لعلّه يذهب يستغفر فيسبّ نفسه» .

٢٨ - حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن

(٢٤٤) في المخطوط «فليصلي» والتصويب من مقتضى القواعد .

(٢٤٥) جاء في الأصل «يصلون» والتصويب من مصادر التخريج ومن مقتضى القواعد .

٢٦ - صحيح رجاله ثقات كلهم . أخرجه مالك (١٧٠/١ ، ١٧١) ومن طريقه البخاري في صحيحه (١٧٢/١) الأذان ، باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ، وكذا منه الترمذي في سننه (٢٧٥/٥) ، المناقب ، باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه ، ومسلم في صحيحه (٣١٤/١) ، الصلاة ، باب استخلاف الإمام إذا حصل له عذر ، من طريق ابن نمير عن هشام به ، مختصرا ومن جهة الأسود عن عائشة مطولا ، والنسائي (٩٩/٢) الإمامة ، باب الإئتمام بالإمام يصلي قاعداً وابن ماجه في سننه (٣٨٩/١) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه رقم ٣٧ ، ٣٨ ، ٢١٨ ، وأحمد في مسند (٩٦/٦ ، ٢١٠ ، ٢٣١) وكذا ابن سعد في الطبقات (١٧٩/٣) من طرق عن هشام به .

٢٧ - صحيح رجاله كلهم ثقات . أخرجه إسحاق في مسنده مسند عائشة منه رقم ٧٥ ، ٧٦ من طريق أبي معاوية ، ووكيع به وقد تقدم تخريجه في حديث رقم ٥ مسهباً .

٢٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم . أخرجه مالك في الموطأ (٢٩٩/١) ، عن هشام به نحوه ، ومن =

عائشة قالت : كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية ، وكان رسول الله يصومه ، فلمّا هاجر إلى المدينة صامه وأمر بصومه ، ففرض شهر رمضان فمن شاء صامه ومن شاء تركه .

٢٩ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع وجرير واللفظ لجرير عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يُصلّي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة ، وأنا مضطجعة على فراشه الذي يرقد عليه هو وأهله .

= طريقه البخاري في صحيحه (٤ / ١٠٢) الصوم ، باب وجوب صوم رمضان ، وباب صيام يوم عاشوراء وفي مناقب الأنصار ، باب أيام الجاهلية ومسلم في صحيحه (٧٩٢/٢) من طريق جرير وغيره عن هشام به ، وأبو داود في سننه (٨١٧/٢) الصوم باب صوم يوم عاشوراء ، والترمذي في سننه (١٢٧/٢) الصوم ، باب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء ، وقال : حديث صحيح . وابن ماجه في سننه (٥٢٢/١) الصيام ، باب صيام يوم عاشوراء ، والحميدي في مسنده (١٠٢/١) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، بتحقيقي ، من طرق عن جرير ، وغيره مثله . وأحمد في مسنده (٢٩/٦ ، ٥٠ ، ١٦٢) ، والدارمي في سننه (٢٢/٢ و ٢٣) ، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين في ترجمة الفضل بن العباس حديث ٦٧٠ بتحقيقي .

٢٩ - صحيح رجاله ثقات كلهم . أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٦/١) الصلاة ، باب الصلاة خلف النائم ، وفي الوتر ، باب إيقاظ النبي أهله ، ومسلم في صحيحه (٣٦٦/١) الصلاة ، باب الإعتراض بين يدي المصلي ، وأبو داود في سننه (٤٥٦/١) الصلاة ، باب من قال المرأة لا تقطع الصلاة ، والنسائي في سننه (٦٧/٢) القبلة ، باب الرخصة في الصلاة خلف النائم ، وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة منه رقم ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ من طرق عن هشام . وأحمد في مسنده (٥٠/٦ و ٢٠٥ و ٢٣١) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٨/٢ و ١٩) ، وأبو عوانة في مسنده (٥٦/٢) من طرق عن هشام به ، وفيها طريق جرير ووكيع .

وقد روى الحديث من طرق عن عائشة من غير هذه الوجوه المتقدمة انظر صحيح البخاري (١ / ١٣٦ - ١٣٧) الصلاة ، باب التطوع خلف المراة ، وصحيح مسلم (١ / ٣٦٦) المسافرين صلاة الليل ، وسنن أبي داود (١ / ٤٥٦) وسنن النسائي (١ / ١٠١) ، ومسند الحميدي (١ / ٩٣) ، ومسند أحمد (٦ / ٦٤ و ٩٥ و ١٢٦ و ١٣٤ و ٢٦٠ و ٢٧٥) ، وصحيح ابن خزيمة (٢ / ١٩) ومسند أبي عوانة (٢ / ٥٧)

٣٠ـ حدثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير وأبو معاوية ووكيع وأبو اسامة[٢٤١] واللفظ لجرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أتى النبّي - ﷺ - بصبيٍّ يرضع فبال في حجره ، فدعا بماء فصب عليه .

٣١ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع وأبو معاوية وجرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « اذا أقيمت الصلاة ووُضع العشاء فابدءوا بالعشاء »

٣٢ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير وأبو معاوية واللفظ لجرير عن هشام

الرجل ابنته الصغيرة ، وباب البناء بابنة تسع ، وابن ماجه في سننه (١ / ٦٠٣) ، باب نكاح الصغار يزوجهن الآباء ، والحميدي في مسنده (١ / ١١٣) ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ ، و ١٨١ بتحقيقي وأحمد في مسنده (٦ / ١١٨ و ٢٨٠) ، من طرق عن هشام به ، وفيها طريق وكيع ، وأبي معاوية .

(٢٤٦) وقع في الاصل « أبو شامة » وقال في الحاشية لعلة أسامة ، وهو الصواب كما في مصادر ترجمته، وهو حماد بن أسامة بن زيد ، الكوفي ، الحافظ ، الثبت ، مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين سنة فيما قيل ، انظر التهذيب (٢/٣ ـ ٣) وسير النبلاء (٩ / ٢٧٧ ـ ٢٧٨)

٣٠ ـ صحيح رجاله ثقات كلّهم . أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٦٥ ـ ٦٦) الوضوء، باب بول الصبيان وكذا في الادب ، باب وضع الصبي في الحجر ، وفي الدعوات ، باب الدعاء للصبيان (٨ / ١٠و٩٥) ، من طرق عن هشام به .

ومسلم في صحيحه (٢٣٧/١) الطهارة باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله ، والنسائي في سننه (١٥٧/١) الطهارة ، باب بول الصبي الذي لم يأكل الطعام ، وابن ماجه في سننه(١٧٤/١) الطهارة ، باب في الصبي الذّي لم يطعم ، ومالك في الموطأ(٦٤/١)

والحميدي في مسنده (٨٨/١) واسحاق ف مسنده مسند عائشة منه ٤٢ ، ٤٣ ،٤٤ ، وأحمد (٥٢/٦و٢١٠)، وأبو عوانة في مسنده (٢٠١/١و٢٠٢) من طرق عن هشام به وفيها طريق جرير وأبي معاوية ووكيع وغيرهم

٣١ـ صحيح رجاله ثقات كلهم تقدم تخريجه برقم ٢و١٨ .

٣٢ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم . أخرجه مسلم في صحيحه (٩٥٧/٢) الحج ، باب استحباب بعث الهدى ، وأحمد في مسنده (١٩١/٦) ، واسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ١٥١ ، والطحاوي في معاني الآثار (٢٦٦/٢) ، الحج ، باب الرجل يوجه بالهدى إلى مكة ويقيم ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٣٣) الحج من طرق عن هشام بمثل إسناده ، وفيه طريق أبي معاوية الضرير ، وقد جاء الحديث من طرق عن عائشة ، منها طريق الزهري عن عروة عنها ، أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٧/٢) الحج، باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ، ثم أحرم ، وباب فتل القلائد للبدن والبقر ، ومسلم في نفس المصدر السابق ، وأبو داود في سننه (٣٦٧/٢) باب من بعث بهديه وأقام ، والترمذي في سننه(١٩٦/٢) الحج ، باب ما جاء في تقليد الهدى للمقيم ، والنسائي في سننه (١٧١/٥)، =

ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لقد كنت أفتل القلائد لهدى رسول الله - ﷺ - بيدي ثم يقلد الهدى يبعث ثم يبقى حلالاً ، لا يحرم عليه شيء .

٣٣- حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (ق٦/ ب) قالت : قال رجل يا رسول الله ! إنَّ امِّي افتلتت نفسها وإني أظنها لو تكلمت[أوصت(٢٤٧)] بصدقة فهل لها أجر إن أتصدق عنها قال: نعم.

٣٤ - وبه عن عائشة رضي الله عنها - قالت : تزوجني رسول الله ﷺ - وأنا بنت سبع سنين ، وبنى بي وأنا بنت تسع سنين .

المناسك باب فتل القلائد ، وابن ماجه في سننه (١٠٣٣/٢) ، المناسك ، باب تقليد البدن ، والحميدي في مسنده (١/ ١٠٤) ،والطيالسي في مسنده (١/ ٢٢٩) بترتيب الساعاتي وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ١٤٩، ١٥٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٦٨، ٨٩١، ٨٩٢، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ١٢١٨ بتحقيقي ، وأحمد في مسنده (٣٦/٦و٨٢و٨٥و١٨٣و٢٠٠) والدرامي في سننه (٧٣/٢) ، والطحاوي في معاني الآثار (٢٦٦/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٣٤/٥)

(٢٤٧) جاء في المخطوطة «أو صدقت » والتصويب من مصادر التخريج .

٣٣- إسناد صحيح رجاله ثقات . وقد أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٧/٢) الجنائز ، باب موت الفجأة ، وفي الوصايا أيضا (١٠/٤) باب ، ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا ، ومسلم في صحيحه (٦٩٦/٢) الزكاة ، باب وصول ثواب الصدقات عن الميت إليه ، وكذا في الوصية (١٢٥٤/٣) وأبو داود في سننه (٣٠١/٣)الوصايا باب فيمن مات عن غير الوصية والنسائي في سننه(٢٥٠/٦) الوصايا باب إذا مات فجأة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه وابن ماجه في سننه (٩٠٦/٢) الوصايا ، باب من مات ولم يوص هل يتصدق عنه ، والحيدي في مسنده (١١٩/١) ، واسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ٢٠٨ من طرق عدة منها طريق جرير عن هشام به ، والبغوي في شرح السنة (١٩٩/٦) به ، وكذا أورده الخطابي في غريب الحديث (١٩٧/١)

وقوله : «افتلتت» أي ماتت فجأة وأخذت نفسها فلتة ، انظر نفس المصدر السابق للخطابي، والنهاية لابن الأثير (٤٦٧/٣) .

وقال الزمخشري في الفائق (١٣٧/٣)- افُتلتت أستلبت نفسها فلتة أي فجأة . قال الأصمعي : افتتله وامتعده: اختلسه ... أي استلبه إياه .

٣٤ - اسناده صحيح . أخرجه البخاري في صحيحه (٧ / ٢٢ و ٢٧) النكاح ، باب إنكاح الرجل ولده الصغار ، وباب تزويج الأب ابنته من الإمام وباب من بنى بامرأة وهي بنت تسع ومسلم في صحيحه (٢ / ١٠٢٨ و ١٠٣٩) النكاح ، باب تزويج الأب البكر الصغير ، وأبو داود فى سننه (٢ / ٥٩٣) النكاح ، باب فى تزويج الصغار ، والنسائي في سننه (٦ / ٨٢ و ١٣١) النكاح ، باب انكاح

٣٥ - وبه عن عائشة قالت : ما رأيت امرأة أحب إليّ من أن أكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة من أمراة فيها حدة ، فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله ، ﷺ - ﷺ - لعائشة قالت يارسول الله : جعلت يومي منك لعائشة ، قالت : كان النبي - ﷺ - يقسم لعائشة يومها ويوم سودة .

٣٦ - حدثنا يوسف ، ثنا جرير ووكيع ومحمد بن فضيل واللفظ لجرير عن

---

٣٥ - إسناده صحيح تقدم الكلام على إسناده غير ما مرة .

وقد أخرجه البخاري في صحيحه (٤٣/٧) النكاح باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها من طريق زهير عن هشام به باختلاف يسير في اللفظ ن ومسلم في صحيحه (١٠٨٥/٢) الرضاع باب جواز هبتها نوبتها لضرتها من طرق عن هشام به .

وابن ماجه في النكاح (٦٣٤/١) باب المرأة تهب يومها لصاحبتها والطيالسي في مسنده (٣١٣/١) من وجه آخر عن عروة نحوه .

والشافعي في مسنده (٣٦٦/٢) بترتيب الساعاتي؛وأسحاق في مسنده مسند عائشةمنه حديث رقم ١٦٩ وأحمد في مسنده (٦٨/٦ و ٧٦) والبيهقي في سننه (٢٩٦/٧) القسم والنشوز من طرق عن هشام بمثل إسناده .

قوله : في مسلاخها :بكسر الميم وبالخاء المعجمة وهو الجلدومعناه أنا أكون أنا هي كذا قاله النووي ، وقال ابن الأثير : كأنها تمنت أن تكون في مثل هديها وطريقها ، ومسلاخ الحية جلدها ، والسلخ بالكسر الجلد ، انظر شرح النووي على مسلم (٨/١٠) والنهاية (٣٨٩/٢) .

٣٦ - صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ٨٧ و ٨٩) الحيض باب ، إقبال المحيض و إدباره ، وباب إذا حاضت فى شهر ثلاث حيض من طريق سفيان ، وأبي أسامة عن هشام به .

ومسلم في صحيحه (١ / ٢٦٢) الحيض باب المستحاضة وغسلها ، وصلاتها ، من طرق عن هشام .

والترمذي فى سننه (١ / ٨٢) ، الطهارة ، باب ما جاء في المستحاضة ، وقال : «حديث عائشة حديث حسن صحيح » والنسائي فى سننه (١ / ١٢٢) وإسحاق بن راهويه فى مسنده مسند عائشة منه حديث ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ من طرق عن هشام بمثل إسناده وعبد الرزاق في مصنفه (٣٠٣/١) من طريق معمر عن هشام به . وكذا أحمد فى مسنده (٦ / ٤٢ و ١٣٧ و ٢٠٤ و ٢٦٢) والدار قطني فى سننه (١ / ٢١٢ - ٢١٣) .

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :
جاءت فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد وهي امرأة منا تستفتي رسول الله - ﷺ - فقالت يا رسول الله ! إني امرأة استحاض ولا أطهر أفادع الصلاة قال : « لا إنما ذاك عرق وليست بالحيضة ، فدعى الصلاة فاذا أدبرت فاغسلى عنك أثر الدّم ثم صلىّ » .

٣٧ - حدثنا محمد بن قدامة المصيصى (٢٤٨) ، ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قالت عائشة : كان رسولُ الله - ﷺ - يصليّ بعد العصر ركعتين وهو جالس .

٣٨ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما ترك رسولُ الله - ﷺ - الركعتين في بيتي بعد العصر .

---

(٢٤٨) هو أبو عبد الله القرشي ، مولاهم ، المصيصي ، قال النسائي : لا بأس به ، وقال مرة : صالح ، وقال الدار قطني : ثقة ، وكذا قال مسلمة بن قاسم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ثقة : ما ت قريبا من سنة خمسين ومأتين ، انظر التهذيب (٩ / ٤٠٩ - ٤١٠) والتقريب / ٣١٦ .

٣٧ - رجاله ثقات كلهم غير أنه شاذ .
لم أقف عليه بهذه الزيادة (أي بزيادة قوله وهو جالس) وقد جاء في الروايات الصحيحة بدون زيادة وهو جالس ، وصحّ عنه ﷺ - أنه كان يصلي ركعتين بعد الوتر جالسا فلعلّها محرّف من قوله « بعد الوتر » والله اعلم .
وسيأتي تخريجه في الحديث التالي بغير زيادة وهو جالس .

٣٨ - صحيح رجاله ثقات كلهم .
فقد أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ١٥٣) المواقيت ، باب ما يُصلىّ بعد العصر من الفوائت ، من طريق يحي عن هشام به .
ومسلم في صحيحه (١ / ٥٧٢) صلاة المسافرين ، باب معرفة الركعتين اللتين كان يُصليّها النبيّ بعد =

(عبدة[٢٤٩] عن هشام)

٣٩ ـ حدثنا محمد بن سوار وهارون بن اسحاق قالا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه (ق ٧ / أ) عن عائشة قالت : قدمنا المدينة وهي وبئة فشكاها أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ فلمّا رأى النبيّ ﷺ ـ شكوى أصحابه قال : أللّهم حبيب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشدّ وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحوّل حماها إلى الجحفة ، قالت : فكان أبو بكر إذا أفاق يقول :

كل امرى مصبح فى رحله ـ والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أفاق يقول :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ـ بواد وحولي اذخر وجليل .
وهل أرِدَنْ يوما مياه مجنّة ـ وهل يبدُوَنْ لي شامه وطفيل .

ثم يقول : اللّهم العن عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف .

٤٠ ـ حدثنا هارون بن إسحاق ، ثنا عبدة عن هشام أن رجلا سرق قدحاً

= العصر ، من طريق وغيره عن هشام به .

وكذا النسائي في سننه (١ / ٢٨١) المواقيت ، باب الرخصة في الصلاة بعد العصر ، من طريق يحي عن هشام به .

والحميدي فى مسنده (١ / ٩٩) من طريق سفيان عن هشام به ، وإسحاق بن راهوية فى مسنده مسند عائشة حديث ٦٨ و أحمد (٦ / ٥٠ و ٩٦) من طريق يحي ووهيب كلاهما عن هشام به .

(٢٤٩) هو عبدة بن سليمان الكلاعي ، أبو محمد ، الكوفي ، الحافظ ، الحجّة ، القدوة ، قال أحمد بن حنبل : هو ثقة ثقة ، وزيادة ، مع صلاح وشدة فقر ، توفي في ثالث رجب ، سنة ثمان وثمانين ومئة بالكوفة انظر سير النبلاء (٨ / ٤٤٩) وله ترجمة في تاريخ ابن معين ٣٣٩ ، والمعرفة والتاريخ (١٦٧/٢) ، وتذكرة الحفاظ (١ / ٣١٢) ، والتهذيب (٦ / ٤٥٩) .

٣٩ ـ إسناده صحيح بمتابعاته ، وقد تقدم تخريجه رقم ٢٥ .

٤٠ ـ إسناده صحيح رجاله ثقات . أخرجه إسحاق في مسنده مسند عائشه منه حديث ١٩٥، ١٩٦ من طريقين عن هشام به نحوه دون قصة الرجل .

وكذا الاسماعيلي في المستخرج كما في الفتح (١٠٤/١٢) من طريق هارون بن اسحاق به مثله ، وكذا منه البيهقي في سننه (٢٥٦/٨) مثله .

وكذا من طريق جرير ، ووكيع ، وابن ادريس ، عن هشام مرسلا .

أما الطرف الأخير من الحديث من قوله : أخبرتني عائشه أنه لم تكن اليد تقطع : الحديث فقد

فأتي به عمر بن عبد العزيز ، قال هشام : وقال أبي : إنّ اليد لا تقطع في الشيء التافه ثم قال : أخبرتني عائشه أنه لم تقطع يد على عهد رسول الله ﷺ في أدنى من ثمن مجن جحفة أو ترس .

٤١ ـ حدثنا محمد بن سوار وعبد الله بن سعيد وهارون بن اسحاق قالوا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشه في قول الله جل وعز : ﴿ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾[النساء : ٦] قالت :
أنزلت في ولي مال اليتيم الذيّ يقوم عليه ويصلحه اذا كان محتاجاً أن يأكل منه .

٤٢ ـ حدثنا محمد بن سوار وعبد الله بن سعيد قالا : ثنا عبد عن هشام

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٠/٨)الحدود باب قول الله تعالى (والسارق والسارقه فاقطعوا أيديهما ، ومسلم في صحيحه (١٣١٣/٣) الحدود ، باب حدّ السرقه ونصابها كلاهما من طرق عن هشام به نحوه . والنسائي في سننه (٨٢/٨) قطع السارق باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده، وابن أبي شيبه في مصنفه ، ومسنده كما في نصب الرايه (٣٦٠/٣) والبيهقي في سننه (٢٥٥/٨) من طرق عن هشام به.
قوله : مجن : بكسر الميم وفتح المعجمه وأصله من الجُنّة والميم زائدة (أي السترة) وهو الترس كما في النهاية لابن الأثير (٣٠١/٤) .
وقوله الجحفة : التُرس كما في نفس المصدر السابق (٣٤٥/١) .

٤١ ـ صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٣/٣ـ١٠٤) البيوع باب من أجرى امر الأمصار ، وفي التفسير (٥٤/٦) تفسير سورة النساء ، ومسلم في صحيحه (٢٣١٥/٤ و ٢٣١٦) من طرق عن هشام به نحوه ، وكذا إسحاق بن ابراهيم الحنظلي في مسنده مسند عائشة منه حديث ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ من طرق عن هشام به .
وكذا ابن جرير الطبري في تفسيره (٤ / ٢٦٠) من وجه آخر عن ابن جريج به نحوه .
وكذا عزاه السيوطي في الدر (٢ / ١٢١) الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

٤٢ ـ صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (٦ / ١٠٩) التفسير من طريق زائده عن هشام به مثله . ومسلم في صحيحه (١ / ٣٢٩) الصلاة باب ، التوسط في القراءة في الصلاة ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢ / ٤٤٠) و (١٠ / ٤٠٤) من طرق عن هشام به مثله وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ٨٥ ، ٢١٠ وابن جرير الطبري في تفسيره (١٥ / ١٨٠ و ١٨٤) ، وكذا محمد ابن نصر المروزي في قيام الليل كما في مختصره / ٣١٨ ، وكذا ذكر له شاهدا عنده من حديث أبي هريرة وابن عباس وكذا أخرجه البزار في مسنده كما في المجمع (٧ / ٥١) وقال الهيثمي : « ورجاله رجال صحيح » .
وكذا الواحدي في اسباب النزول / ٢٠١ جميعهم من طريق هشام به مثله . =

عن ابيه عن عائشة في قول الله عز وجل : ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ [الإسراء ١١٠]قال : قالت : أنزل ذلك في الدعاء .

٤٣ ـ حدثنا محمد بن السوار وهارون بن اسحاق قال : ثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تقول : لا يزني الزاني وهو حين يزني مؤمن (ق ٧/ ب) ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن . ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن .

٤٤ ـ حدثنا محمد بن سوار وهارون بن اسحاق قالا : ثنا عبدة عن هشام

=وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٢٠٧) الى سعيد بن منصور ، وأبي داود ، في الناسخ ، والبزار ، والنحاس ، وابن نصر ، وابن مردويه ، والبيهقي في سننه ، ولم أجده ، باب كيفية الجهر بالقراءة ، وإنما ذكر فيه في نزول الآية رواية ابن عباس أنها نزلت بمكة في الصلاة أي القراءة فيها وفي نزول الآية أقوال غير ما ذكرته عائشة انظر تفسير ابن كثير (٣ ٦٩) . وصحيح مسلم وتفسير ابن جرير .

٤٣ ـ صحيح رجاله ثقات كلهم وإن كان هو موقوفا لفظا إلا أنه مرفوع حكما . أخرجه البزار في مسنده (١ / ٧٣) من طريق حماد بن سلمة عن هشام به دون طرفه الأخير مرفوعا مثله ، وكذا من طريق الدرا وردي عن هشام به موقوفا ، وقال الهيثمي في المجمع (١ / ١٠٠) ورواه أحمد البزار ببعض ... ورجال البزار رجال الصحيح .
وكذا أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ١٣٩) من وجه آخر عن عائشة بنحوه أتم منه ، ومع قصة في أوله وكذا في كتاب الإيمان له (ق ١٢٢ / ب) من وجه آخر عنها به وأصل الحديث صحيح متفق عليه من حديث أبي هريرة مع زيادة ولا ينتهب نهبت ذات شرف يرفع فيها إليه أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن .
انظر صحيح البخاري (٣ / ١٧٨) المظالم والأشربه (٧ / ١٣٥) ، والحدود (٨ / ١٩٥) ، وصحيح مسلم (١ / ٧٦) الإيمان ، وسنن النسائي (٨ / ٣١٣) الأشربه وسنن الترمذي (٤ / ١٢٧) الإيمان ، وسنن أبي داود (٥ / ٦٤) السنة ، وسنن أبي ماجة (٢ / ١٢٩٩) الفتن ، وسنن الدارمي (٢ / ٨٧) ، والإيمان لابن منده (٥٧٤ و ٥٧٥ و٥٧٦) ومعجم ابن الاعرابي حديث رقم ١٤٠ و ٧٤٤ ، و الحلية (٣ / ١٦٤) وتاريخ بغداد (٢ / ١٤٢) و (١٤ / ٢٩٣) جميعهم من حديث أبي هريرة مرفوعا .

٤٤ ـ صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (٧٠/١)مع الفتح الايمان باب قول النبي ـ ﷺ ـ أنا أعلمكم بالله ...) عن شيخه محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة فساقه به مثله . وأحمد في مسنده (٥٦/٦و٦١) من طريق ابن نمير عن هشام به .
وقال الحافظ ابن حجر : «هذا الحديث من أفراد البخاري عن مسلم وهو من غرائب الصحيح ، لا أعرفه إلا من هذا الوجه ، فهو مشهور عن هشام ، فرد مطلق من حديث عن أبيه عن عائشه » أهـ

عن أبيه عن عائشه قالت : كان رسول الله ﷺ ـ إذا امرهم من الأعمال بما يطيقون، قالوا لسنا كهيئتك يا رسول الله! ـ إن الله عزوجل ـ قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، فيغضب ، حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول : « إن أتقاكم وأعلمكم بالله لأنا » .

٤٥ ـ حدثنا محمد بن سوار وهارون قالا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشه قالت : قال لي رسول الله ﷺ ـ: «إني لا أعرف غضبك ورضاك . اذا كنت راضيه ، قلت : وكيف ذلك يا رسول الله : قال « اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطه قلت لا ورب ابراهيم ، قالت أجل ، ما أهاجر الا اسمك .

٤٦ ـ حدثنا محمد بن سوار وهارون بن اسحاق قالا : ثنا عبده عن هشام عن أبيه عن عائشه قالت : لعب السودان عند رسول الله ﷺ ـ فدعاني فكنت أنظر إليهم من فوق عنقه فلم أزل أنظر اليهم حتى كنت أنا الذي انصرفت .

---

٤٥ ـ صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (٢٨٥/٩) مع الفتح النكاح باب غيرة النساء ووجدهن ومسلم في صحيحه حديث ٢٤٣٩ في فضائل الصحابه باب فضل عائشه كلاهما من طريق أبي أسامه عن هشام به مثله .
وكذا البخاري في حديثه صحيحه حديث ٦٠٧٨ ومسلم كلاهما من طريق عبدة به ، وأحمد في مسنده (٦١/٦و٢١٣) من طريق أبي أسامه ووكيع عن هشام به وابن سعد في الطبقات (٧٩/٨) من طريق ابن أبي الزناد عن هشام بمثل إسناده وكذا الطبراني في الكبير (٤٥/٢٣) حديث ١١٩و١٢٠ ١٢١و١٢٢ من طريق أبي أسامه ، وغيره عن هشام به نحوه .
وكذا أحمد في مسنده (٣٠/٦) عن عباده بن عباد عن هشام به بلفظ غريب حيث في اخره «وكيف تعرف ؟قال : اذا غضبت قلت : يا احمد : واذا رضيت قلت : يا رسول الله ! وقال الذهبي : في سير النبلاء (١٦٩/٢) بعد ان ساق هذا الحديث : هذا حديث «غريب والمحفوظ ما أخرجا في الصحيحين ولفظها كلفظ المؤلف هنا .

٤٦ ـ صحيح تقدم الحكم على الاسناد . أخرجه البخاري في صحيحه (٤٥٧/١) مع الفتح الصلاة باب أصحاب الحراب في المسجد ، وكذا في العيدين (٣٦٦/٢ ـ ٣٦٧٠) باب الحراب والدرق يوم العيد وفي النكاح (٢٩٤/٩) باب نظر المرأة الى الحبش ، ونحوهم من غير ريبه ، ومسلم في صحيحه (٦٠٨/٢ و ٦٠٩) العيدين باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه أيام العيد والنسائي في سننه (١٩٥/٣) العيدين ، باب اللعب في المسجد ، وعبد الرزاق في مصنفه (٤٦٥/١٠) والحميدي في مسنده (١٢٣/١) واسحاق بن راهوين ، في مسنده مسند عائشه منه حديث ٢٢٨ ، وأحمد في مسنده (١٦٦/٦ و ٢٤٧) ، =

٤٧ ـ حدثنا محمد بن سوار ، ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشه قالت : كان أبي يحلف فقال : ما من الناس أحد أحب إلي من عمر قالت ثم رجع فقال كيف قلت يا بنيه ؟ قالت[قلت][٢٥٠] ما من الناس أحد أحب إلي من عمر فقال أعز والوليد ألوط.

٤٨ ـ حدثنا محمد بن سوارو عبيد الله بن سعيد وهارون بن إسحاق قالوا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة في قول الله عز وجل ﴿ إذ جَاؤُوكُم مِن فوقِكُم وَمِنْ أسفَل منكُم وَ إذ زَاغت الأَبصَار وَبلغَت القُلُوب الحنَاجِرَ [الأحزاب : ١٠] قال : كان ذلك يوم الخندق ، لفظ ابن سوار .

٤٩ ـ (ق ٨ / أ) حدثنا محمد بن سوار ، ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال : كان رسولُ الله ﷺ يكثر هاتين الآيتين في الخطبة ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ﴾ [الأحزاب : ٧٠][٢٥١] قرأ الآية .

والطحاوي في مشكل الآثار (١١٦/١٨) وأبو الشيخ الانصاري في اخلاق النبي ، وآدابه ٢٧/ ، والبغوي في شرح السنه (١١٦/٩)، من طرق عن الزهري عن عروة به مع تفاوت في بعض الطرق.
وانظر الفتح (٣٥٥/٢) لابن حجر العسقلاني .

(٢٥٠) ما بين المعكوفين ليس في المخطوط وأثبته لما يقتضيه السياق . والله اعلم

٤٧ ـ صحيح رجاله ثقات . أورده السيوطي في تاريخ الخلفاء ١٢٠/ وعزاه لابن عساكر وكذا اورده الخطابي في غريب الحديث (٢٩٣/١) وابن الأثير في النهايه (٢٧٧/٤) .
قوله : «أعز والوليد ألوط » أي ألصق بالقلب ، يقال : لاط به يلوط ويليط : ... اذا لصق به معناه الولد الصق بالقلب كما في النهايه (٢٧٧/٤) ، لابن الأثير وكذا فسره الخطابي في غريب الحديث (٢٩٣/١) فقال أبو بكر : «أللهم والولد ألوط » أي ألصق بالقلب أي أحب في القلب ، والزق قال الجوهري : هو الوط بقلبي واليط ، وإني لاجد له في قلبي لوطا وليطاً يعني الحب اللازق بالقلب» انظر الصحاح له (١١٥٨/٣) .

٤٨ ـ صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (٥ / ١٣٩) المغازي باب غزوة الخندق من طريق عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة فذكره به مثله ، وكذا ابن جرير الطبري في تفسيره (٢١ / ١٢١) عن ابن وكيع ثنا عبدة به .
وعزاه السيوطي في الدّر (٦ / ٥٧٣ ـ ٥٧٤) إلى النسائي وابن أبي حاتم ، وابن مردوية ، والبيهقي في الدلائل أيضاً .

(٢٥١) والآية الثانية هي قوله تعالى : يا أيّها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلاّ وأنتم مسلمون [آل عمران : ١٠٢]

٤٩ ـ رجاله ثقات غير أنه مرسل وقد وصله ابن أبي الدنيا . وقد أخرجه أبو داود في المراسيل ـ

٥٠ - (ق ٨ / أ) حدثنا محمد بن سوار وهارون بن إسحاق قالا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : أتى النبيّ - ﷺ - أناس من العرب فقال له رجل منهم : يا رسول الله : أتقبّلون الصبيان ؟ فو الله ما نقبلهم ، فقال رسولُ الله - ﷺ «أو أملك إن كان الله قد نزع من قلبك الرّحمة ؟ » .

٥١ - حدثنا محمد بن سوار وهارون بن إسحاق قالا : ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان قوم من الأعراب جفاة يأتون رسولَ الله - ﷺ - فيسألونه عن الساعة فينظر إلى أصغرهم فيقول : إن يعش هذا لا يدرك الهرم حتى تقوم[٢٥٢] عليكم ساعتكم .

قال هارون : فكان ينظر إلى أصغرهم ، وقال : حتى تقوم الساعة . قال هشام : يعني موتهم .

٥٢ - حدثنا محمد بن سوار وهارون بن إسحاق قالا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : أمر رسولُ الله - ﷺ - بقتل ذي الطفتين فإنّه يطمس البصر ويُصيب الحبل .

(ق ٥ / ب) ، وأحمد في الزهد كما في الدّر (٦ / ٦٦٧) عن عروة مرسلا .
وكذا في نفس المصدر أخرج ابن أبي الدّنيا في كتاب التقوى عن عروة عن عائشة بنحوه .

٥٠ - صحيح رجاله ثقات تقدم برقم ١٣ .

(٢٥٢) جاء في المخطوط « يقدم » والتصويب من مصادر التخريج .
٥١ - صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ١٣٣) الرقائق ، باب سكرات الموت ، عن صدقة أخبرنا عبدة به مثله .
ومسلم في صحيحه (٤ / ٢٢٦٩) الفتن ، وأشراط الساعة من طرق عن أبي أسامة عن هشام به .
وكذا له شاهد بمعناه من حديث أنس عند مسلم في نفس المصدر ، وكذا عند أحمد في مسنده (٣ / ١٩٢ و ٢١٣ و ٢٢٨ و ٢٧٠ و ٢٨٣) .

٥٢ - صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (٤ / ١٥٦) بدء الخلق باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال من طريق أبي أسامة ويحي كلاهما عن هشام به .
وكذا نحوه من حديث ابن عمرو أبي لبابة رضي الله عنهم في (١٥٤/٤) ، ومسلم في صحيحه (١٧٥٢/٤) السلام باب قتل الحيات وغيرها من طريق أبي معاويه ، وعبده ، وابن نمير جميعهم عن هشام به مثله سوى تفاوت يسير . =

٥٣ ـ حدثنا محمد بن سوار ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشه سئلت عن ولد الزنا فقالت: ليس عليه من خطيئة أبويه شيء، وقرأت هذه الآية : ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾ [الإسراء : ١٥] .

٥٤ ـ حدثنا محمد بن سوار وهارون بن إسحاق قالا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشه قالت : قال الحارث بن هشام : يا رسول الله:
كيف يأتيك الوحي ؟ قال : «أحياناً في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد (ق٨/ب) وعيت ، وهو أشد عليّ وأحياناً يأتيني الملك في صورة الرجل فأعي ما يقول» .

٥٥ ـ حدثنا محمد بن سوار وهارون بن إسحاق قالا : ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا أحدث أحدكم فليأخذ بأنفه ثم ليخرج» .

= وابو داود في سننه (٤١١/٥/٤١٢) الأدب ، باب في قتل الحيات نحوه واسحاق في مسنده مسند عائشه منه حديث ٣٣٨ بتحقيقي من طريق أبي معاوية عن هشام به .
وأحمد في مسنده (٢٩/٦و٤٩و٨٣و١٤٧) من طريق عباد بن عباد عن هشام به نحوه ، وكذا نحوه من حديث السائبة مولاة عائشه عنها مرفوعا نحوه .

٥٣ ـ صحيح رجاله ثقات سوى محمد صدوق يغرب ولكنه قد توبع وأخرجه عبد الرزاق ، وابن أبي شيبه ، وابن أبي سالم كما عزاه اليهم السيوطي في الدر المنثور(٤١١/٣).
وكذا أخرجه الحاكم في المستدرك (١٠٠/٤) من طريق عباد بن العوام عن الثوري عن هشام به ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

٥٤ ـ إسناده صحيح تقدم تخريجه في حديث رقم ٢٢

٥٥ ـ رجاله ثقات غير أنه مرسل ولكنه قد جاء موصلا عند ابن حبان وابن ماجه وغيرهما فيصحح بتابعاته . وقد أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٨٦/١) إقامة الصلاة ، باب ما جاء فين أحدث في الصلاة كيف ينصرف ، من طريق عمر بن علي المقدمي ، وعمر بن قيس ، كلاهما عن ابن هشام به .
وقال البويصري : في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، والطريق الثانيه ضعيفه، لا تفاقهم على ضعف عمر بن قيس .
وابن حبان في صحيحه كما في الموارد /٧٧ حديث ٢٠٥ من طريق الفضل بن موسى عن هشام به مرفوعاً ، وكذا من طريق عمر بن علي المقدمي عن هشام به .
وعزاه الزيلعي إلى أبي داود في نصب الراية (٦٢/٢) ولم اجده في سنن أبي داود فيا بحثت ،وجعل

٥٦ ـ ثنا محمد وهارون قالا : ثنا **عبدة** عن هشام عن أبيه عن عائشه ـ رضي الله عنها قالت : تزوجني رسول الله ﷺ ـ وأنا ابنة ست سنين ودخل بي وأنا ابنة تسع سنين ، فكنت ألعب بالبنات وكن صواحبي يأتينني فينقمعن من رسول الله ﷺ فكان رسول الله ﷺ ـ يدخل عليّ .

٥٧ ـ حدثنا محمد بن سوار وهارون بن اسحاق قالا ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال : قال النبي ﷺ : «لينحازن اليها الايمان كما حاز السيف السيل الدمن، يعني المدينه» .

البوصيري هذا الحديث من الزوائد يؤكد عدم وجوده عنده. والله اعلم.

والدارقطني في سننه (١٥٨/١) الطهاره ، باب في الوضوء من الخارج من البدن .. من طريق الفضل بن موسي عن هشام به مثله سوي قوله « ولينصرف فليتوضأ» وكذا منه البيهقي في سننه (٢٥٤/٢) الصلاة وقال « تابعه ـ اي الفضل بن موسي ـ على وصله حجاج بن محمد عن ابن جريج عن هشام ، وعمر بن على المقدمى عن هشام ، وجبارة بن المغلس عن عبد الله بن المبارك عن هشام ، ورواه الثورى ، وشعبه ، وزائده ، وابن المبارك ، وشعيب بن اسحاق ، وعبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلا ، قال أبو عيسي الترمذي : وهذا أصح من حديث الفضل بن موسي .

وقال البيهقي : ورواه نعيم بن حماد عن الفضل بن موسي هكذا موصولاً الا انه قال : في متنه اذا احدث احدكم في صلاته فليأخذ علي انفه ولينصرف فليتوضأ» ثم ساقه من طريق نعيم به ومن هذه الطريق أخرجه الحاكم في المستدرك (١ / ١٨٤) وصححه ووافقه الذهبي وقال : ومن أفتى بالحيل يحتج به وهكذا صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (١ / ١٣٩) ، وانظر المشكاة مع تخريج الشيخ المحدث ناصر الدين حديث رقم ١٠٠٧ .

٥٦ ـ صحيح رجاله ثقات . وقد تقدم تخرجه برقم ٣٤ ولكن بدون زيادة «فكنت ألعب بالبنات الى آخره .

وتقدم أيضاً تخريج هذه الزياده بسند مستقل في حديث رقم ٩ .

٥٧ ـ رجاله ثقات غير انه مرسل ولكنه يتقوى بشواهده فيحسن ولم أقف عليه من هذه الطريق والسياق الا ما عزاه السهودي في وفاء الوفاء (٣٨/١)إلي ابن زبالة في تاريخه .

وقد اخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (٧٣/٤)من رواية عبد الرحمن بن سنه مرفوعاً نحوه اتم منه (قلت : اسناده ضعيف جداً فإن في اسناده اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك ،فلا يصلح للإستشهاد أ .هـ المصحح) .

ولـه شاهد بمعناه رواه البزار في مسنده (٥٠/٢) من حديث ابن عمرو قال الهيثمي : في المجمع (٢٩٩/٣)=

٥٨ ـ حدثنا سهل بن صالح بن الانطاكي ثنا **عبدة** عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشه قالت: إذا اجنب الرجل ثم أراد ان ينام قبل ان يغتسل فليتوضأ فإنه لا يدري أجل نفسه أن تصاب في منامه .

٥٩ ـ حدثنا سهل بن صالح وهارون بن اسحاق قالا : ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشه أن رجلاً اتى النبي ﷺ ـ فقال : يا سول الله ! إن أمي افتلتت نفسها واظن أنها لو تكلمت لصدقت بما لها . أتصدق عنها ؟ قال نعم .

٦٠ ـ حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد وهارون بن اسحاق قالا : ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشه أن حسان بن ثابت استأذن رسول الله ﷺ ـ في هجاء المشركين فقال له رسول الله ﷺ : «كيف بنسبي؟» فقال : لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين .

«رجاله ثقات » وورد من حديث ابى هريرة مرفوعاً بلفظ «إن الايمان ليأروز الى المدينه كما يأرز الحية الى جحرها » وهو متفق عليه أخرجه البخارى في صحيحه (٤/٨٠ و ٨١) في فضائل المدنيه باب الايمان يأرز الي المدينه ومسلم في صحيحه الايمان باب بيان ان الاسلام بدأغريبا وسيعود غريبا وانه يارز بين المسجدين حديث (١٤٧) وكذا ابن ماجه في سننه المناسك باب فضل المدنيه حديث (٣١١١) ، والبغوي في شرح السنه (١/١٢٠) .

وقوله : ان الايمان ليأرز اي لينضم اليها والمراد بقوله : إن الايمان ليأرز أي أهل الايمان كما قاله البغوي .

٥٨ ـ حسن رجاله ثقات سوى الانطاكي صدوق فيحسن حديثه وقد اخرجه ابن ابي شيبه في مصنفه (١/٦٠و٦١) الطهارة باب في الجنب يريد ان ياكل او ينام عن وكيع عن هشام به نحوه ، وكذا عن غنام بن علي عن هشام نحوه مع زيادة «أو يتيم» . وروى مسلم في صحيحه (١/٢٤٨) الطهارة باب جواز لوم الجنب واستحباب الوضوء له وابو داود في سننه (١/١٥٠) والنسائي في سننه (١/١٣٩) وابن ماجه في سننه (١/١٩٣) واسحاق في مسنده مسند عائشه منه ٤٩٧ واحمد في مسنده (٦/٣٦و١٠٢و١٢٦و١٩١و١٩٢) والطحاوى في معاني الآثار (١/١٢٦) من رواية أبي سلمة عن عائشه بلفظ كان رسول الله ـ اذا أتى أهله فأراد ان يرقد وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة » وهو لإسحاق وكذا ابن ابي شيبة في مصنفه (١/٦٠و٦١) من طريق ابى سلمة وعروة عنها.

٥٩ ـ صحيح رجاله ثقات سوى سهل الانطاكي صدوق إلا أنه قورن . وتقدم تخريجه في حديث ٣٣ .

٦٠ ـ صحيح رجاله ثقات . أخرجه البخاري في صحيحه (٦/٥٥٣) مع الفتح المناقب ، باب من ـ

٦١ ـ حدثنا هارون بن اسحاق ، ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال : سُب حسان عند عائشه فقالت : لا تسبوه فإنه كان ينافح عن رسول الله ﷺ .

٦٢ ـ (ق ٩/ أ) حدثنا هارون بن اسحاق ، ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال في مرضه الذي مات فيه :

«مروا أبا بكر فليصلّ بالناس ، فقلت له يا رسول الله ! إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء أمرت عمر أن يُصلّي بالناس ، فقال : مروا أبا بكر فليصلّ بالناس ، فقلت لسودة : لو قلت له إنّ أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فلو أمرت عمر أن يصلّي بالناس فقالت له سودة : فقال لها رسول الله ﷺ : «مه إنّكنّ صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصلّ بالناس» .

٦٣ ـ وبه[٢٥٣] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : اشتكى رسول

= أحب أن لا يُسب نسبه وكذا في الأدب (٥٤٦/١٠) مع الفتح به مثله.

ومسلم في صحيحه (١٩٣٤/٤و١٩٣٥) فضائل الصحابه باب فضائل حسان من طريق عبدة وغير به .

وكذا البخاري في الأدب المفرد /١٢٦ أيضاً من طريق عبدة به مثله وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشه منه حديث ٢١٩ عن عبدة به .

٦١ ـ صحيح رجاله ثقات تقدم تخريجه في الحديث السابق برقم ٦٠

٦٢ ـ صحيح ـ رجاله ثقات سوى هارون بن إسحاق صدوق ولكنّه توبع ، وتقدم تخريجه برقم ٢٦ .

قوله : «إنكنّ صواحب يوسف» أي في التظاهر على ما ترون وكثرة إلحاحكنّ في طلب ما تَرِدْنه وتَمِلن إليه ، كذا قاله النووي في شرح صحيح مسلم (١٤٠/٤) .

(٢٥٣) في الحاشية عبارة لم تتضح لي قراءتها .

٦٣ ـ تقدم حكم رجال الإسناد في الحديث السابق . أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٦/١) الأذان ، باب إنما جعل الإمام ليؤتم به وفي الجمعة (٥٩/٢ ، ٨٩) ، باب صلاة القاعد ، وفي السهو باب الإشارة في الصلاة ، وفي المرضى (١٥٢/٧) باب إذا عاد مريضاً فحضرت الصلاة فصلّى به جماعة ، من طريق يحي عن هشام به قريباً من لفظ المؤلف . ومسلم في صحيحه (٣٠٩/١) الصلاة ، باب أئتمام المأموم الإمام به مثله ، ومن طرق أخرى عن هشام به نحوه .

وأبوا داود في سننه (٤٠٥/١) الصلاة ، باب الإمام يُصلي من قعود ، وابن ماجه في سننه (٣٩٢/١) =

الله ﷺ فدخل ناس من أصحابه يعودونه فصلّى رسول الله ﷺ جالساً فصلّى بصلاته قياماً ، فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال : «إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلّى جالساً فصلّوا جلوساً» .

٦٤ ـ وبه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يدعوا بهؤلاء الكلمات ، اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن فتنة القبر وعذاب القبر ، ومن فتنة الغنى ومن شرّ فتنة الفقر ، ومن شرّ فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي : بماء الثلج(٢٥٤) والبرد ، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدّنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم و المأثم والمغرم .

٦٥ ـ حدثنا هارون بن اسحاق ، ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة

= الإقامة ، باب في إنما جعل الإمام ليؤتم به ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ٢٩ عن عبدة به وأحمد في مسنده (٥١/٦ و ٥٨ و ١٤٨ و ١٩٤) ، وابن سعد في الطبقات (٢١٤/٢) جميعهم من طريق هشام بمثل إسناده .

(٢٥٤) هكذا جاء في المخطوط والمشهور «بالماء والثلج والبرد» .

٦٤ ـ صحيح تقدم حكم الإسناد قريباً . أخرجه البخاري في صحيحه (٩٨/٨ و ٩٩ و ١٠٠) الدعوات ، باب التعوذ من المأثم والمغرم ، وباب الإستعاذه من أرذل العمر ... ، وباب الإستعاذة من فتنة الغنى ،وباب التعوذ من فتنة القبر ، من طريق وهيب ، ووكيع ، وسلام بن أبي مطيع ، وأبي معاوية جميعهم عن هشام به .
ومسلم في صحيحه (٢٠٧٨/٤) ، الذكر والدعاء ، والتوبة ، والإستغفار ، باب التعوذ من شر الفتن وغيرها ، حديث ٥٨٩ من طرق عن هشام بهذا الإسناد .
وأبو داود في سننه (١٩٠/٢)من طريق عيسى عن هشام به مختصراً .
والترمذي في سننه (١٨٦/٥) الدعوات باب ٧٧ من طريق عبدة عن هشام به مثله وقال الترمذي : حسن صحيح .
والنسائي في سننه (٢٦٢/٨ و ٢٦٦) الإستعاذة ، باب الإستعاذة من شرّ فتنة القبر ، وفي باب الإستعاذة من فتنة الغنى .
وابن ماجه في سننه (١٢٦٢/٢) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٤٣٨/١٠) الجامع وكذا إسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ٢٤٦ بتحقيقي ، وأحمد في مسنده (٥٧/٦ و ٢٠٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٥٨/٥) ، من طرق عن هشام به مع تقديم وتأخير في اللفظ .

قالت : تحجر كلم سعد[٢٥٥] بالنزف ، فدعا سعد فقال : اللهم تعلم أنّه ليس أحد أحبّ إلى من أن أجاهد من قومٍ كذبوا رسولك وآذوه وأخرجوه ، اللهم فإني أظن إن قد وضعت الحرب فيما بيننا (ق ٩/ ب) وبينهم فإن كنت أبقيت من حرب قريش شيئاً فابقني لهم أجاهدهم فيك ، وإن كنت قد وضعت الحرب فيما بيننا وبينهم فافجر بها واجعل منيتي فيها ، قال : فانفجر من ليله فما زال يسيل حتي مات ، فذلك حين يقول الشاعر :

ألاَ سَعدُ☆ سعدَ بني معاذ ... فما فعلَتْ قريظةُ والنَّضيرُ
لعمْرُك إن سعدَ بني معاذ ... غَداةَ تحمّلوا لَهُوَ الصَّبورُ
تركتم قِدركم لا شيء فيها ... وقِدْرُ القوم حاميةٌ تفورُ
وقد قال الكريم أبو حُباب ... أقيموا قينقاع[٢٥٦] ولا تسيروا
وقد كانوا ببلدتهم ثِقالاً ... كما ثَقُلت بميطان الصُّخورُ

☆ في الأصل : «يا سعدَ سعد ..» والصواب المثبت ليستقيم الوزن وهو في صحيح مسلم (١٣٩٠/٣) وفتح الباري (٤١٥/٧) على الصواب . (المصحح) .

(٢٥٥) أي سعد بن معاذ الأنصاري رضي الله عنه .

(٢٥٦) في الحاشية : «فيه بقينقاع» .

٦٥ ـ تقدم الحكم على إسناده برقم ٦٢ .

وأخرجه البخاري في صحيحه في المغازي باب الصلاة (٥٥٦/١) مع الفتح ومرجع النبي ﷺ من غزوة الأحزاب حديث ٤٦٣ و ٣٩٠١ و ٤١١٧ و ٤١٢٢ ، ومسلم في صحيحه (١٣٨٩/٣) الجهاد ، باب جواز قتال من نقض العهد ، حديث ١٧٦٩ ، والترمذي في سننه السير ، باب ما جاء في النزول على الحكم ، وابن سعد في الطبقات(٣٢٥/٣ ـ ٣٢٦) وكذا أحمد في مسنده (٥٦/٦) وإسحاق بنحوه في مسنده مسند عائشة منه حديث ٥٨٤ ، وأبو داود في الجنائز باب في العيادة مراراً حديث رقم ٣١٠١ ، والنسائي في سننه (٤٥/٢) ، المساجد ، باب ضرب الخباء في المساجد ، من طرق عن هشام به مختصراً ومطولاً ، وبدون الأبيات عند الأكثر سوى مسلم حيث أخرجه من طريق عبدة عن هشام به .

وقال ابن حجر في الفتح (٤١٥/٧) : وذكر ابن إسحاق أنّ هذه الأبيات لجبل بن جوّال الثعلبي وهو بفتح الجيم والموحدة وأبوه بالجيم وتشديد الواو والثعلبي بثلثة ومهملة ثم موحدة» .

وقوله : «تركتم قدركم ، هذا مثال لعدم الناصر : أي تركتم قدركم ، الأوس لِقلّة حلفائهم فإن حلفاءهم قريظة وقد قتلوا وأراد بقوله : «وقدر القوم حاميةٌ تفور» الخزرج لشفاعتهم في حلفائهم بني قينقاع حتى منّ عليهم النبيّ ﷺ وتركهم لعبد الله بن أبيّ ابن سلول» .

وهو أبو حباب في البيت المذكور قال الحافظ ابن حجر : (في نفس المصدر هو «بضم المهملة ، وتخفيف الموحدة ، وآخرها مثلثة» هو عبد الله بن أبيّ رئيس الخزرج ، وكان شفع في بني قينقاع ،=

٦٦ ـ وبه عن هشام عن أبيه قال : أصيب اكحل سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل يقال له : ابن العرقه ، فحوله رسول الله ﷺ ـ الى المسجد وضرب عليه خيمة ليعوده من قريب .

٦٧ ـ وبه عن هشام بن عروة عن أبيه قال : أخبرت أن رسول الله ﷺ قال: انزلوا على حكم رسول الله ﷺ ـ فرد رسول الله ﷺ ـ الحكم إلى سعد بن معاذ فحكم فيهم سعد أن يقتل المقاتلة وان تسبى الذريه والنساء وأن تقسم أموالهم [٢٦٠]

[٢٦١]

٦٨ ـ حدثنا هارون بن اسحاق ، ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن [عائشة] قالت : كان رسول الله ﷺ ـ يصلي صلاة الليل قائماً فلما دخل في السن

= فوهم النبي ﷺ له وكانوا حلفاءه . وكانت قريضة حلفاء سعد بن معاذ فحكم بقتلهم فقال هذا الشاعر يؤبّخه بذلك) .

وميطان : « موضع في بلاد مزينة من الحجاز كثير الأوعار ، وأشاد بذلك إلى أن بني قريظة كانوا في بلادهم راسخين من كثرة مالهم من القوة ، والنجدة ، والمال كما رسخت الصخور بتلك البلدة» . من الفتح ، ومن شرح النووي على صحيح مسلم (١٢/٩٦ ـ ٩٧) .

٦٦ ـ تقدم الحكم على رجال الإسناد (غير أنه مرسل ولكنه رواه ابن نمير عن هشام به موصولاً عند البخاري ومسلم وغيرهما فيصحح بمتابعاته). وانظر مصادر التخريج في الحديث السابق ٦٥.

قوله اكحل سعد بن معاذ : قال العلماء : الأكحل : هو عرق معروف قال الخليل : « أذا اقطع في اليد لم يرقأ الدم وهو عرق الحياة في عضو منه شعبة لها اسم ».

وقوله ابن العرقة : هو بعين مهملة مفتوحه ومكسوره ثم قاف ، قال القاضي ـ عياض ـ قال ابو عبيده هي أمة قال ابن الكلبي : اسم هذا الرجل حبان ـ بكسر الحاء ـ ابن ابي قيس بن علقمه بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمر بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب» قال :واسم العرقة قلابة بقاف مكسورة ، وباء موحدة بنت سعد ، ابن سهيل بن عبد مناف بن الحارث وسميت بالعرقه لطيب ريحها ، وكنيتها أم فاطمة » .

انظر شرح النووي على صحيح مسلم (١٢/٩٤) .

(٢٦٠) في الحاشيه توجد هذه العبارة (تركت هنا حديثاًايضاً في ذكر أسامه لم يذكر فيه عائشه »

٦٧ ـ في إسناده ارسال ، غير أنه جاء موصلاً انظر تخريج ٦٥ فالحديث صحيح.

((٢٦١) ما بين المعكوفين سقط من المخطوط ويدل على ذلك سياق الكلام ، وهكذا جاء مثبتاً في مصادر التخريج .

٦٨ ـ صحيح تقدم الحكم على رجال الإسناد . أخرجه مالك في الوطأ (١/١٣٧) ومن طريقة ومن=

جعل يجلس حتى إذا بقي من السورة ثلاثون أو أربعون قام فقرأها ثم سجد .

٦٩ ـ وبه عن عائشة قالت : خسفت الشمس على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ فقام رسولُ الله ـ ﷺ ـ يُصلي فأطال القيام جداً ثم ركع فأطال الركوع جدا ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد (ق/١٠/أ) ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ، ثم ركع وهو دون الركوع الأوّل ، ثم رفع رأسه فقام وهو دون القيام الأوّل ثم ركع وهو دون الركوع الأول ثم سجد ففرغ من صلاته وقد جلّى عن الشمس ، فقام فخطب النّاس فحمد الله وأثنى عليه فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فصلوا ، وتصدقوا ، واذكروا الله ، ثم قال : يا أمة محمد : والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده او تزني أمته ، يا أمة محمد : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً .

=

طريق يحيى القطان عن هشام به البخاري في صحيحه (٢/٦٠و٦٧)، التقصير ، باب إذا صلى قاعداً ثم صح وفي التهجد باب قيام النبي ﷺ ـ بالليل ، ومسلم في صحيحه (٥٠٥/١) ، صلاة المسافرين ، باب جواز النافلة قائماً وقاعداً من طريق عن هشام به.

وابو داود في سننه (٥٨٥/١) الصلاة ، باب صلاة القاعد والنسائي في سننه (٢٢٠/٣) صلاة الليل ، كيف يفعل اذا افتتح الصلاة قائماً وابن ماجه في سننه (٣٨٧/١) إقامة الصلاة والحميدي في مسنده (٩٩/١) ، وأحمد (١٧٨/٦)، من طرق عن هشام به.

وكذا أبو عوانه في مسنده (٢٣٦/٢ ـ ٢٣٧) من طريق مالك ومحمد بن بشير وأنس بن عياض ، وجعفر بن عون ،ومحاضر، ويحيى جميعهم عن هشام به .وكذا عندهم جميعاً وعند الترمذي في سننه (٢٣٣/١) المواقيت من حديث أبي سلمه عن عائشه رضي الله عنها نحوه ، وكذا في الشمائل / ٢٣٣ منه.

وكذا اسحاق في مسنده مسند عائشه منه حديث رقم ٦٩،٧٠،٧١،٧٢ من طرق عن هشام به ومنها طريق عبدة عن هشام ، وكذا محمد بن نصر المروزى في قيام الليل كا في مختصرة /١٧٩ من طريق سفيان عن هشام به.

٦٩ ـ صحيح أخرجه مالك في الموطأ (١٨٦/١) من طريق هشام به ومن طريقه البخاري في صحيحه (٤٢/٢ ـ ٤٣) الكسوف باب الصدقه في الكسوف، وكذا من وجه آخر في (٤٤/٢) عن الزهري ، وهشام به ، وكذا مسلم في صحيحه (٦١٨/٢) الكسوف باب صلاة الكسوف، وأبو داود في سننه (٧٠٣/١) الكسوف باب الصدقه فيها مختصراً وكذا في باب القراءة في صلاة الكسوف ، وكذا في باب كيف الخطبة في الكسوف جميعهم من طريق مالك به وكذا عند البعض من غير وجه،

وعبد الرزاق في مصنفه (٩٦/٣) وأحمد في مسنده (١٦٤/٦) الأول من طريق معمر والثاني من طريق ابن نمير كلاهما عن هشام به.

٧٠ ـ وبه عن عائشة قالت : سمع رسول الله رجلاً في المسجد يقرأ ليلاً ، فقال : رحمه الله لقد ذكرني كذا[٢٦٢] وكذا من آية كنت أسقطتهن من سورة كذا وكذا .

٧١ ـ وبه عن عائشة قالت : كنت أنا والنبي ﷺ نغتسل من إناء واحد كلانا[٢٦٣] منه .

٧٢ ـ وبه[٢٦٤] عن عائشة قالت دخل عليّ رسول الله ﷺ وعندي امرأة

---

(٢٦٢) جاء في المخطوط هكذا «كذى» .

٧٠ ـ تقدم الحكم على رجاله .

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٢٥/٣) الشهادات ، باب شهادة الأعمى ، من طريق عيسى بن يونس عن هشام به مثله سوى مغايرة يسيرة وقال البخاري : «وزاد عباد بن عبد الله ـ أي ابن الزبير ـ عن عائشة تهجّد النبي ﷺ في بيتي فسمع صوت عباد ـ وهو ابن بشر ...» ، ومسلم في صحيحه (٥٤٣/١) ، صلاة المسافرين ، باب ، الأمر بتعهد القرآن ، وأبو داود في سننه (٨٣/٢) و (٢٨٠/٤) الصلاة ، باب رفع الصوت بالقراءة ، في صلاة الليل ، وكتاب الحروف ، والقراءات ، وكذا إسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ٨٦ ، ٨٧ بتحقيقي ، وأحمد في مسنده (٦٢/٦) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٣٦١/٣) ، جميعهم من طرق عن هشام به سوى عبد الرزاق حيث رواه عن معمر عن هشام عن أبيه مرسلاً . وكذا محمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في مختصره /١١٧ عن إسحاق بن راهويه به مثله وكذا عنده من طريق عباد عن عائشة نحوه . وقوله : أسقطتهن أي أنسيتها كما جاء في بعض الروايات عند مسلم وغيره ، وانظر شرح النووي (٧٥/٦) والفتح شرح البخاري لابن حجر (٢٦٥/٥) وذكر فيه عن عبد الغني بن سعيد أنه جزم في «المبهمات» بأن المبهم في رواية هشام عن أبيه عن عائشة هو عبد الله بن يزيد الأنصاري ، فروى من طريق عمرة عن عائشة «أن النبيّ ﷺ سمع صوت قارىء يقرأ فقال : صوت من هذا ؟ قالوا : عبد الله بن يزيد الحديث» .

(٢٦٣) جاء في مصادر التخريج من طريق عبدة عن هشام به بزيادة «نغترف» .

٧١ ـ تقدم الحكم على إسناده . أخرجه البخاري في صحيحه (٧٦/١) الغسل ، باب تخليل الشعر ، والنسائي (١٢٨/١ و ٢٠١) ، كتاب الحيض ، وكتاب الغسل ، باب ذكر اغتسال الرجل والمرأة من إناء واحد ، وكذا في الكبرى (١٤٤/١) و إسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ١٥ وأحمد في مسنده (١٩٣/٦ و ٢٣١ و ٢٨١) من طرق عن هشام به ، وفيها طريق عبدة عنه به .

وانظر تخريج حديث ٤ .

(٢٦٤) يوجد فوق به رمز «ت» وفي الحاشية ت في الشمائل ، وأخرجه في الشمائل /٢٤٩ عن هارون ابن إسحاق ثنا عبدة فذكره به .

٧٢ ـ صحيح ، أخرجه البخاري في صحيحه (١٧/١) الإيمان ، باب أحب الدين إلى الله أدومه ، =

فقال : من هذه ؟ فقلت : فلانة لاتنام الليل ، فقال رسول الله ﷺ : «مه عليكم من الأعمال ما تطيقون ، فو الله لا يمل الله حتى تملوا» ، وكان أحب الدّين إلى رسول الله ﷺ الذي يدوم عليه صاحبه .

٧٣ ـ وبه عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يُصلي إلى صقع البيت ليس بينه وبين البيت شيء وأبو بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ صدراً من أمارته ، ثم إنَّ عمر ردَّ الناس إلى المقام وتلا قوله ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلّى﴾ [البقرة : ١٢٥]

٧٤ ـ وبه عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : لما رجع رسول الله ـ ﷺ

= وفي الجمعة (٦٧/٢) ، باب ما يكره من التشديد في العبادة ، من طريق يحيى عن هشام به وفي الموضع الثاني بقوله قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بمثل إسناد .

ومسلم في صحيحه (١٤١/١) صلاة المسافرين باب أمر من نعس في صلاته ... بأن يرقد وجاء عنده تعيين اسم المرأة ، والنسائي في سننه (٢١٨/٣) قيام الليل ، باب الإختلاف على عائشة في إحياء الليل ، وكذا (١٢٣/٨) الإيمان والشرائع ، باب أحب الدين إلى الله عز وجل ، وابن ماجه في سننه (١٤١٦/٢) الزهد ، باب المداومة على العمل ، وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب منه /ق ١٩٤ و ٢/٢٩٢) وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ٨٢ ، ٨٣ ، وأحمد في مسنده (٥١/٦ و ٦١ و ٢١٢ و ٢٣١) ، ومحمد بن نصر في قيام الليل كما في المختصر /١٧٠ وأبو عوانة في مسنده (٣٢٤/٢) من طرق عن هشام به مختصراً في بعض الروايات .

٧٣ ـ رجاله بين ثقة وصدوق كما تقدم غير أنه مرسل .
فقد أخرج الازرقي في أخبار مكة (٣٥/٢) في ضمن حديث طويل فيه قال سفيان : فذلك الذي ثنا هشام بن عروة عن أبيه أن المقام كان عند سقع البيت ، وكذا من رواية ابن أبي مليكه ساق بسنده عنه بلفظ « موضع المقام هذا الذي هو به اليوم هو موضعه في الجاهلية وفي عهد النبي ـ ﷺ ـ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما إلاأنَّ السيل ذهب في خلافة عمر فجعل في وجه الكعبة ، حتى قدم عمر ، فرده بمحضر الناس » . انظر الدر (٢٩٣/١) للسيوطي قد أورده عدة روايات في هذا المعنى ، ولم أجد حديث عائشة فيما بحثت في سنن البيهقي في الحج والصلاة . وقوله : صقع وجاء عند الأزرقي سقع وفي الفائق للزمخشري (١٨٨١٢) السقع والصقع وجاء في اللسان (١٥٩/٨) قال الخليل : كل صاد يجيئ قبل القاف ، وكل سين يجيئ قبل القاف ، فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صادا لا يبالون ، وسقع البيت وصقعه أي ناحيته » .

٧٤ ـ صحيح تقدم حكم رجال الإسناد . أخرجه البخاري في صحيحه (٤٠٧/٧) مع الفتح المغازي ، باب مرجع النبي ـ ﷺ ـ من الاحزاب ، من طريق ابن نمير عن هشام به .
وكذا مسلم في صحيحه (١٣٩٨٩/٣) ، الجهاد والسير ، باب جواز قتال من نقض العهد ، من طريق =

- يوم الخندق ووضع (ق١٠/ب) السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه من الغبار ، فقال : وضعت السلاح ، فوالله ما وضعته بعد ، فقال رسول الله - ﷺ - فأين . فقال : ها هنا وأماً إلى بني قريظة ، فخرج اليهم رسول الله .

٧٥ - وبه عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - في حجة الوداع ، فقال رسول الله - ﷺ - : «من أراد منكم أن يُهلّ بعمرة فليهلّ ، فلولا أنّي أهديت لأهللت بعمرة ، وكان من القوم من أهلّ بعمرة ومنهم من أهل بحج ، فكنت أنا ممن أهلّ بعمرة م فخرجنا حتى قدمنا مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض ، لم أحل من عمرتي ، فشكوت ذلك إلى رسول الله - ﷺ - فقال : دعي عمرتك ، وانقضي[رأسك][265]وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت ، حتى أذا كانت ليلة الحصبة وقضى الله حجها ، فأرسلني مع عبد الرحمن بن أبي بكر ، فأردفني فخرج بي إلى التنعيم ، فأهللت بعمرة ، فقضى الله حجها ، وعمرتها لم يكن في ذلك هدى ، ولا صوم ، ولا صدقة » .

٧٦ - وبه عن عائشة قالت : كان رسول - ﷺ - يُصلي ثلاث عشرة يوتر منهن بخمس لا يجلس في شيء من الخمس حتى يجلس في آخرهن فيسلم .

ابن نمير عن هشام به مطولا ، وكذا منه أحمد في مسنده (٥٦/٦و٢٨٠) ، ومن طريق حماد ومنه البلاذري في أنساب الأشراف (٣٤٧/١) ، يعني من طريق حماد بن سلمة عن هشام به نحوه .
وانظر سيرة تفصيل سيرة غزوة بني قريظة في طبقات ابن سعد (٧٤/٢ - ٧٥)و سيرة ابن هشام (٢٣٣/٢) وما بعدها وتاريخ الطبري (٥٢/٣ - ٥٣) . وكانت غزوة الخندق أو الاحزاب في السنة الخامسة وهو المعتمد كما ذكر ابن حجر في الفتح (٣٩٣/٧) وكان توجه النبي - ﷺ - إلى بني قريظة بعد مرجعه من الخندق - فورا - لسبع بقين من ذي القعدة ، وأنّ خرج إليهم في ثلاثة آلاف كما في نفس المصدر (٤٠٨/٧) مع التصرف مني .

(٢٦٥) جاء في الاصل «رأسي» وفي الحاشية لعلّه «رأسك» قلت : هو الصواب بدون لعل ، ولذا أثبته في الأصل وهكذا جاء في مصادر التخريج .

٧٥ - تقدم حكم الإسناد صحيح بمتابعاته . أخرجه البخاري في صحيحه (٥/٣) الحج ، باب الأعتار بعد الحج بغير هدى ، ومسلم في صحيحه (٨٧٢/٢) الحج ، باب بيان وجوه الاحرام وأبو داود في سننه (٣٣٩/٢)المناسك ، باب في افراد ألحج ، والنسائي في سننه (١٤٥/٥) الحج ، افراد الحج باختصار ، واحمد في مسنده (١٩١/٦) وابن خزيمة في صحيحه (٣٣٩/٤)

٧٦ - صحيح تقدم غير مرة . أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٥٠٨ و ٥٠٩) صلاة المسافرين باب =

٧٧ ـ وباسناده عن عائشة قالت : كان النبيُّ ـ ﷺ ـ إذا اغتسل من جنابة غسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ، ثم تخلل أصول الشعر بالماء حتى إذا رأى أن قد استبرأ البشرة افرغ على رأسه ثلاثا ، ثم أفاض على سائر جسده .

٧٨ ـ وبه عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «خمس فواسق يقتلن في الحرم . الفارة والحدأة ، والغراب ، والكلب العقور ،لا أدري بأيهن بدأ .

= صلاة الليل ...) من طريق عبدة ، وغيره ، عن هشام بهذا الاسناد ، ومالك في المؤطا (١٢١/١) عن هشام ، ومن طريق مالك ووهيب عن هشام أبو داود في سننه (٨٦/٢) ، الصلاة باب في صلاة الليل ولكن بدون قوله ويوتر بخمس الخ .
والترمذي في سننه (٢٨٥/١) ، أبواب الوتر ، باب ما جاء في الوتر بخمس من طريق ابن نمير عن هشام به نحوه معْ زيادة في آخره وقال : حسن صحيح .
والنسائي في سننه (٢٤٠/٣) صلاة الليل ، باب كيف الوتر بخمس ، وابن ماجه في سننه (٤٣٢/١) ، اقامة الصلاة ، باب ما جاء في كم يصلي بالليل ، وإسحاق بن راهوية في مسنده مسند عائشة منه حديث ٧٣ ، وأحمد في مسنده (٥٠/٦ و٦٤ و ١٦١) ، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في المختصر منه ٢٦٦/ ، والدرامي في سننه (٣٧١/١) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٤٠/٢و١٤١) وأبو عوانة في مسنده (٣٥٤/٢) من طرق عن هشام به ، وفيها طريق عبدة عن هشام .

٧٧ ـ صحيح كما تقدم . أخرجه مالك في الموطا (٤٤/١) عن هشام به ، ومن طريقه البخاري في صحيحه (٧٢/١ و٧٦) الغسل ، باب الوضوء قبل الغسل ، وفي باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته ، من طريق عبد الله عن هشام به .
ومسلم في صحيحه (٢٥٣/١) الحيض ، باب صفة غسل الجنابة ، من طرق عن هشام به وأبو داود في سننه (١٦٧/١) الطهارة ، باب كيفية الغسل من الجنابة ، والترمذي في سننه (٧٠/١) الطهارة ، باب ما جاء في الغسل من الجنابة ، وقال : حسن صحيح .
والنسائي في سننه (١٣٤/١ ـ ١٣٥) الغسل ، باب وضوء الجنب قبل الغسل ، وباب تخليل الجنب رأسه، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ١٦و١٧ من طريق وكيع ، وعبدة ، كلاهما عن هشام به ، وانظر تخريج ما تقدم حديث ١٢ .

٧٨ ـ صحيح بمتابعاته كما تقدم .
أخرجه مالك في المؤطا (٣٥٧/١) من طريق هشام عن أبيه مرسلا وقد وصله مسلم وغيره .
ومسلم في صحيحه (٨٥٧/٢)الحج ، باب ما يندب للمحرم والنسائي في سننه (٢١٠/٥) الحج ، باب قتل الحدأة ، واسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة رقم ٢٦٢ ، وأحمد في مسنده (١٢٢/٦ و٢٦١)، جميعهم من طرق عن هشام به . وكذا أخرجه البخاري في صحيحه (١٧/٣) ، الصيد ، باب ما يقتل المحرم من الدواب ، ومسلم في نفس المصدر السابق.وعبد الرازق في مصنفه (٤٤٢/٤) ، والنسائي في نفس المصدر ، وأحمد في مسنده (٣٣/٦ ، و٨٧ و ١٦٤ و٢٥٩) ، والدرامي في سننه (٣٦/٢) المناسك ، =

٧٩ ـ وبه عن عائشة قالت : كان شعار أصحاب [ـ النبي ﷺ يوم ـ][٢٦٦] مسيلمة يا أصحاب سورة البقرة .

٨٠ ـ (ق١١/أ) وبه عن عائشة قالت : كان يوم عاشوراء يوماً[٢٦٧] تصومه قريش في الجاهلية ، فكان رسول الله ـ ﷺ ـ يصومه فلمّا قدم المدينة صامه ، وأمر بصيامه . فلما آفترض رمضان ، كان رمضان هو الفريضة فترك عاشوراء فمن شاء صامه ، ومن شاء تركه .

٨١ ـ وبه[٢٦٨] عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الصوم في السفر وكان يسرد الصوم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر .

= والبيهقي في سننه (٢٠٩/٥) الحج ، باب ما للمحرم قتله ، وكذا إسحاق في نفس المصدر السابق ح رقم ١٤٥ ، ١٤٦ جميعهم من طريق الزهري عن عروة به.
وكذا له شاهد من حديث ابن عمر عند الأكثر من المصادر السابقة قوله : فواسق جمع فاسقة أصل الفسوق : الخروج عن الاستقامة ، والحور، وإنما سّميت هذه الحيوانات فواسق على الإستعارة لخبثهن انظر النهاية لابن الأثير(٤٤٦/٣) .

(٢٦٦) ما بين المعكوفين من مصادر التخريج سقط من المخطوط ومسيلمة هو الكذاب الذي ادعى النبوة .

٧٩ ـ تقدم الحكم على رجاله ، ولكنه موقوف صحيح
وقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٣٢/٥) عن معمر وعن الثوري كلاهما م عن هشام بن عروة عن عروة قال : كان شعار اصحاب النبي ـ ﷺ ـ يوم مسيلمة : يا أصحاب سورة البقرة فهو مرسل .
وكذا سعيد بن منصور في السنن (٣٥٢/٢)عن يعقوب بن عبد الرَّحمن عن هشام عن عروة من قوله مثله .
وعزاه السيوطي في الدر (٥٤/١) إلى ابن أبي شيبة ولم أجده في المصنف فيا بحثت .

(٢٦٧) جاء في المخطوط :« يوم » والتصويب من مصادر التخريج

٨٠ ـ صحيح تقدم برقم ٢٨ من طريق جرير عن هشام به مفصلا .

(٢٦٨) فوق به يوجد رمز «ت» يعنى به أخرجه الترمذي .

٨١ صحيح كما تقدم ،
أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٣/٣) الصيام ، باب الصوم فى السفر والإفطار ، وسلم فى صحيحه (٢٣٦/٧) مع النووى ، باب جواز الصوم والفطر للمسافر ، وأبو داود فى سننه (٧٩٣/٢) الصوم ، باب الصوم والفطر للمسافر ، وأبو داود فى سننه (٧٩٣/٢) الصوم ، باب الصوم فى السفر ، والترمذى فى =

٨٢ ـ وبه عن عائشة أنّهاأهدت بدنتين فضلت فأرسل إليها ابنُ الزبير بدنتين فنحرتها ثم وجدت الأخريين فنحرتها .

٨٣ ـ وبه عن عائشة قالت : كان رسولُ الله ﷺ ـ يجاور فى العشر الأواخر من رمضان ويقول: «تحرّو ليلة القدر فى العشر الأواخر من رمضان» .

= سننه (١٠٧/٢) الصوم ، باب ما جاء فى الرخصة فى الصوم فى السفر ، وقال الترمذى : «حسن صحيح» .

والنسائى فى سننه (١٨٨/١٨٧/٤) الصيام ، باب الصيام فى السفعر ، وابن ماجه فى سننه (٥٣١/١) الصيام ، باب الصوم فى السفر ، ومالك فى الموطأ/١٩٧ الصيام ، جميعهم بطرق عن هشام به مثله .
والحميدى فى مسنده (١٠١/١) والطيالسى فى مسنده (١٨٩/١) بترتيب الساعاتى وأحمد فى مسنده (٤٦/٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧) وابن خزيمة فى صحيحه (٢٥٩/٣) الصيام ، باب تخيير المسافر ، وكذا إسحاق بن راهوية فى مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ من طرق عن هشام به وفيها طريق عبده عنه به .

وابن الأعرابى فى معجمه حديث ٣٥٨ ، والطبرانى فى الكبير (١٦٧/٣ ـ ١٧١) بأكثر من ستة عشر طريقا عن هشام به باختلاف يسير فى بعض الطريق ، والطحاوى فى معانى الآثار (٦٩/٢) وكذا أبو الشيخ فى طبقات المحدثين حديث رقم ٢٠٣ ، ٣١٩ بتحقيقى ، والسراج فى مسنده ق ٩٩/ب ، والبيهقى فى سننه (٢٤٣/٤) الصيام ، باب الرخصة فى الضوم فى الصوم فى السفر ، جميعهم من طريق هشام بهذا الإسناد مثله .

٨٢ ـ صحيح كما تقدم ، أخرجه إسحاق فى مسند عائشة منه حديث ١٥٢ ، ١٥٣ بإسناد صحيح عن عيسى بن يونس وأبى معاوية كلاهما عن هشام به .

والبيهقى فى سننه (٢٤٤/٥) الحج ، باب ما يكون عليه البدل من الهدايا ، من طريق عمر بن الحارث عن هشام به مثله سوى فرق يسير جدا .

(٢٦١) فى الحاشية «تركت حديثا .. لم يذكر فيه عائشة» .

٨٣ ـ صحيح كما تقدم مراراً
أخرجه البخارى فى صحيحه (٦١/٣) ليلة القدر ، باب تحرى ليلة القدر ، من طريق عبده به مثله .
وكذا مسلم فى صحيحه (٨٣٠/٢) الاعتكاف ، باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان ، وكذا الترمذى فى سننه (١٤٤/٢) الصوم ، باب ما جاء فى ليلة القدر ، من طريق عبدة به مثله ومسلم من طرق عن هشام به دون الزيادة تحروا ليلة القدر الخ .
وقال الترمذى : حسن صحيح .
وكذا إسحاق فى مسنده مسند عائشة منه حديث ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ من بطرق عن هشام به متفرقا .
وكذا محمد بن نصر المرفذى فى قيام الليل كما فى المختصر/٢٣٣ عن إسحاق ابن راهوية عن عبدة به =

٨٤ ـ وبه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فى قولـه ـ عز وجل ـ ﴿وإن امرأة خـافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جنـاح عليهما أن يصَّالحـا بينهما صلحـا والصلح خير﴾ [النساء: ١٢٨] قـالت : أنزلت فى المرأة تكـون عنـد الرجل فتطول صحبتها ولعلّه يكون لها ولـد أو لا يكون لهـا فيريـد طلاقهـا ، فتقول : لا تطلّقنى وامسكنى وأنت منى فى حلّ ، فأنزلت هذه الآية فى ذلك .

٨٥ ـ وبـه عن عـائشـة ـ [فى قولـه عز وجل ـ] ﴿وإن خفتم أن لا تُقسطـوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع﴾ [النسـاء :٣] قالت : هى اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليهـا فيتزوجهـا على مـالهـا ويسيء صحبتها فلا يعدل فى مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواهـا مثنى وثلاث ورباع .

= مثله ، وابن أبى شيبة فى مصنّفه (٧٥/٣) ، وأحمد فى مسنده (٥٦/٦ ، ٢٠٤) ، كلاهما من طريق ابن نمير عن هشام ، وأحمد عن وكيع أيضا عن هشام به باختصار طرفه الأخير .

وكذا البيهقى فى سننه (٣١٤/٤) الصيام عن ، باب تـأكيـد الإعتكاف فى العشر الأواخر من طريق أبى معاوية عن هشام به ولكن باختصار طرفه الأول .

(٢٦٢) هـذه القراءة قراءة غير الكـوفيين وقراءة الكـوفيين «أن يُصلحـا» وهى قراءة حفص انظر التفصيـل فى مشكل اعراب القرآن (١٠٧/١) للقيسى ، والتيسير فى القراءات السبـع ٩٧١ لأبى عمرو الدانى ، والنشر فى القراءات العشر لإبن الجزرى (٢٤٢/٢) .

٨٤ ـ صحيح أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٢/٦) التفسير ، باب قوله تعالى ﴿وإن امرأة خـافت من بعلها نشوزا أو إعراضا﴾ وفى الصلح (٢٤٠/٣) من طريق عبد الله وسفيـان كلاهمـا عن هشام بـه نحوه .

ومسلم فى صحيحه (٢٣١٦/٤) التفسير من طريق عبدة عن هشام بـه مثلـه ومن طريق أبى أسـامـه عن هشام به نحوه .

وإسحاق بن راهوية فى مسنده مسند عائشة منه حديث ١٦٧ بتحقيقى عن أبى معاوية عن هشـام بـه نحوه .

والطبرى فى تفسيره (٣٠٧/٥) من طريق وكيع وحمادين سلـة كلاهمـا عن هشـام بـه مثلـه سوى فرق يسير ، وكذا البيهقى فى سننه (٢٩٦/٧) من طريق إسحاق بن راهوية عن أبى معاويـة عن هشـام بـه نحوه .

وعزاه السيوطى فى الدر (٢٣٢/٢) إلى ابن شيبه وابن المنذر أيضا .

(٢٦٣) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها المقام (المصحح) .

٨٥ ـ صحيح تقدم تخريجه برقم ١١ .

٨٦ ـ وبه(٢٧٢) عن عائشة قالت : ما ضرب رسولُ الله ﷺ ـ شيئا قط إلاّ أن يجاهد فى سبيل الله ، ولا ضرب خادما ولا امرأة .

٨٧ ـ وبه عن عائشة قالت : إنّ النّاس كانوا يتحرّون بهداياهم (ق ١١/ب) يوم عائشة يتتبعون بذلك رضا رسول الله ﷺ .

٨٨ ـ وبه(٢٧٣) عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسولُ الله ﷺ ـ يُصلى ركعتى الفجر إذا سمع الأذان ويخففهما .

---

(٢٧٢) يوجد فوق «به» رمز «ت» يعنى أخرجه الترمذى ، وهو فى الشمائل/ص ٢٧٤

٨٦ ـ صحيح ، أخرجه مسلم فى صحيحه (١٨١٤/٤) فضائل الصحابة ، باب مباعدته ﷺ ـ للآثام ، من طريق عبدة ووكيع عن هشام به(١) .

وابن ماجه فى سننه (٦٣٨/١) النكاح ، باب ضرب النساء من طريق وكيع عن هشام به دون قوله إلاّ أن يجاهد إلخ .

وكذا منه أحمد فى مسنده (٢٠٦/٦) ومن طريق أبى معاوية وغيره عن هشام أتم منه فى (٣١/٦ ، ٢٢٩ ، ٢٨١) ، والدارمى فى سننه (١٤٧/٢) النكاح ، باب فى النهى عن ضرب النساء ، وإسحاق بن راهوية فى مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، وعبد الرزاق فى مصنفه (٤٤٢/٩) ، العقول ، وأبو الشيخ فى كتاب، أخلاق النبّى وآدابه/٣٦ جميعهم من طرق عن هشام به مختصرا ومطولا والطبرانى فى الصغير (١٩/٢) من طريق الزهرى عن عروة به نحوه أتم منه .

٨٧ ـ صحيح تقدم الحكم على رجال الإسناد .

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٤/٢٠٣/٣) الهبة ، باب قبول الهدايا ، وفى فضائل الصحابة (٣٧/٥) ، باب فضل عائشة ، من طريق عبدة به مثله ، ومن طريق حماد عن هشام به مطولا وفيه قصة .

ومسلم فى صحيحه (١٨٩١/٤) فضائل الصحابة ، باب فى فضل عائشة ، من طريق عبدة عن هشام به مثله .

والترمذى فى سننه (٣٦٢/٥) ، المناقب من فضل عائشة ، رضى الله عنها ، والنسائى فى سننه (٦٩/٧) عشرة النساء باب حبّ الرّجل بعض نسائه أكثر ، وإسحاق بن راهوية فى مسنده مسند عائشة منه حديث رقم ٢٦٦ عن عبدة وكذا النسائى عنه به والترمذى من طريق حماد عن هشام به نحوه مطولا .

وجاء عند البعض «يبتغون» بذلك رضا رسول الله ﷺ .

(٢٧٣) فى الحاشية «تركت حديثا أيضا كذلك» .

٨٨ ـ صحيح تقدم حكم الإسناد .

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٢/٢) التهجّد ، باب ما يقرأ فى ركعتى الفجر ، فى آخر حديث من طريق يحى عن هشام بمثل إسناده .

=

٨٩ ـ وبه عن عائشة قالت : كنت أفتل قلائد هدى رسول الله ﷺ ـ ثم يبعث بها ولا يجتنب شيئا مما يجتنب الحرام .

٩٠ ـ وبه عن عائشة قالت : إن نزول الأبطح ليس بسنة إنّما نزله رسول الله ﷺ ـ لأنّه كان أسمح لخروجه .

٩١ ـ وبه عن عائشة قالت : كنت أطيب رسول الله ﷺ ـ لإهلاله بأطيب ما أجد .

٩٢ ـ وبه عن عائشة قالت : ما خُيّر رسولُ الله ﷺ ـ بين أمرين إلاّ اختار أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإذا كان إثما كان أبعد الناس .

٩٣ ـ وبه عن عائشة قالت : والله لقد توفى أبو بكر فما ترك دينارا ولا درهما ، ولقد قال عند موته : إن عندنا من مال الله شئٌ إلا صيقلين كانا يُعالجان سلاح المسلمين ، وأربع لِقاح أو خمسا[٢٧٥] ، فإذا مت فابعثوا بها إلى عمر فلّما مات بعثوا بها إلى عمر ، فقال عمر : رحم الله أبا بكر لقد شق على من بعده .

= ومسلم فى صحيحه (٥٠٠/١) ، صلاة المسافر ، باب استحباب ركعتى سنة الفجر ، وإسحاق بن راهوية فى مسنده مسند عائشة منه حديث ٦٥ ، ٣٣٢ عن عبدة ، وغيره عن هشام به دون قوله «إذا سمع الأذان» .

وأحمد فى مسنده (٢٠٤/٦) من طريق وكيع عن هشام به ، ومنه أبو عوانه فى مسنده (٣٠٠/٢) وكذا من طريق محاضر عن هشام نحوه ، وعبد الرزاق فى مصنفه (٥٥/٣) من طريق معمر عن الزهرى عن عروة به نحوه .

وقد روت عمرة عن عائشة نحو هذا مع زيادة فى آخره ، وكذا روت حفصه نحوه .

انظر المصادر السابقة وسنن أبى داود (٤٤/٢) الصلاة وصحيح ابن خزيمة (١٦٣/٢) .

(٢٧٤) فى الحاشية : «كذلك أحاديث» أى تركت كذلك بعض الأحاديث»» .

٨٩ ـ صحيح وقد تقدم ٣٢ .

٩٠ ـ تقدم برقم ١٩ .

٩١ ـ صحيح

تقدم تخريجه فى حديث رقم ٢٤ .

٩٢ ـ صحيح تقدم تخريجه برقم ١٥ .

(٢٧٥) جاء فى المخطوط «خمس» بدون التنوين والتصويب من مقتضى القواعد

٩٣ ـ صحيح

أخرجه ابن سعد فى الطبقات (١٩٢/٣ ـ ١٩٤، ١٩٥) من طرق عن عائشة وباختلاف فى تحديد ما =

٩٤ ـ وبه عن عائشة قالت : إذا تمنى أحدكم فليكثر فإنّما يسأل ربّه .

٩٥ ـ وبه عن عائشة أنها قالت لابن الزبير[٢٧٦] إذا أنا مُت فادفنى موضع أخى بالبقيع ، قال : وكان فى بيتها موضع قبر فقالت لا أزكا به أبدا .

٩٦ ـ وبه عن عائشة قالت : كفن رسولُ الله ﷺ ـ فى ثلاثة أثواب .

= تركه أبو بكر ـ رضى الله عنه ـ وكذا ابن شبّة فى تاريخ المدينة (٦٧٠/٢) من غير هذا النسياق قريبا منه .

قوله لقاح : واحدتها لقحة ، وهى الحلوب ؛ انظر غريب الحديث للخطّابى (٥٠٨/٢) .

قوله : صيقلين : الصّقل : الجلاء والصيقل : شحّاذّ السيوف وجلاّؤها .

انظر لسان العرب (٣٨٠/١١) ، وأساس البلاغة للزمخشرى/٢٥٦ .

٩٤ ـ صحيح بمتابعاته .

أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ، كما فى المنتخب من المسند (ق ٢/١٩٣) أنبأ عبيد الله بن موسى عن سفيان عن هشام به .

وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ، كما قال الشيخ المحدث الألبانى فى الصحيحة (٢٦٣/٣) حديث ١٢٦٦ ، وكذا ذكره فى صحيح الجامع الصغير (١٧٨/١) ، وقال صحيح .

وكذا الطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع (١٥٠/١٠) ، وقال الهيثمى :ورجاله رجال الصحيح . وانظر فيض القدير (٣١٩/١ ـ ٣٢٠) للمناوى .

وكذا أخرج ابن حبان فى صحيحة كما فى الموارد حديث (٢٤٠٣) من طريق أبى أحمد الزبيرى : حدثنا سفيان عن هشام به بلفظ «إذا سأل أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه» .

وقال الشيخ الألبانى : فى الصحيحة (٣١٦/٣) هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين» .

(٢٧٦) هو عبد الله بن الزبير بن العوام ، القرشى ، الاسلامى ، أبو بكر وأبو حبيب (بالمعجمة)مصغرا . كان أوّل مولود فى الإسلام بالمدينة من المهاجرين ، وولى الخلافة تسع سنين ، قتل فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين انظر التقريب/ ١٧٣ .

٩٥ ـ لم أقف على هذا السياق واللفظ .

وقد أخرج ابن سعد فى الطبقات (٧٤/٨) بإسناده عن قيس عن عائشة أنّها قالت عند وفاتها : إنّى قد أحدثت بعد رسول الله ﷺ ـ فادفنونى مع أزواج النبى ـ ﷺ .

وكذا الحاكم فى المستدرك (٦/٤) وصححه ووافقه الذهبى ، وكذا أورده الذهبى فى سير النبلاء (١٩٣/٢) وعلق على قولها إنّى أحدثت الخ فقال :

«تعنى بالحدث مسيرها يوم الجمل ، فإنّها ندمت ندامة كلّية وتابت من ذلك : على أنّها ما فعلت ذلك إلاّ متأوّلة قاصدة للخير ...» .

٩٦ ـ صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (٩٥/٢ و ٩٧) الجنائز ، باب الثياب البيض للكفن ، وباب الكفن بغير قميص ، وباب الكفن ، من طرق عن هشام به أتم منه .

ومسلم في صحيحه (٦٤٩/٢ ـ ٦٥٠) الجنائز ، باب في كفن الميت وكذا أبو داود في سننه (٥٠٦/٣ ـ =

٩٧ ـ وبه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يرقى أو قالت : يعوذ ـ شك عبدة ـ فيقول : امسح البأس (ق ١٢/أ) ربّ الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلاّ أنت .

٩٨ ـ وبه عن عائشة قالت : أُتي النبي ﷺ بصبي فبال عليه فأتبعه الماء ولم يغسله .

٩٩ ـ وباسناده عن عائشة أنها سترت على بابها بستر فيه تماثيل خيل ، فأمرها رسول الله ﷺ فنزعته .

١٠٠ ـ وبه عن عائشة قالت : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال قالوا : إنّك تواصل ، قال : «إني لست كهيئتكم ، إني أبيت يطعمني[٢٧٧] ويسقيني» .

= ومسلم فى صحيحة (٦٤٩/٢ ـ ٦٥٠) الجنائز ، باب فى كفن الميّت وكذا أبو داود فى سننه (٥٠٦/٣، ٥٠٧) الجنائز ، باب فى الكفن ، وكذا الترمذى فى سننه (٢٣٣/٢) الجنائز ، باب فى كم كفن النبى ﷺ - والنسائى فى سننه (٣٥/٤) الجنائز ، باب كفن النبي ﷺ - وابن ماجه فى سننه (٤٧٢/١) الجنائز ، باب ما جاء فى كفن النبى ﷺ - ومالك فى الموطأ/ ١٥٦ الجنائز ، باب ما جاء فى كفن النبى ﷺ - وكذا من طريقة ابن سعد فى الطبقات (٢٨١/٢ ـ ٢٨٢) وإسحاق ابن راهوية فى مسنده مسند عائشة منه حديث ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩) ، وأحمد فى مسنده (٤٠/٦ ، ١٣٢ ، ١٦٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٤) ، والبلاذرى فى أنساب الأشراف (٥٧١/١) ، والبيهقى فى سننه (٣٩٩/٣ ـ ٤٠٠) ، جميعهم من طرق عن هشام به مختصراكما هنا وأتم منه عند الأكثر .
وكذا عبد الرزاق فى مصنفه (٤٢١/٣) ، الجنائز ، باب الكفن ، عن معمر عن الزهرى عن عروة به .
ومن طريقه إسحاق بن راهوية فى المصدر السابق ح ٢٢٩ ، وأحمد فى مسنده(٢٣١/٦) ، والنسائى فى سننه (٣٥/٤) .

٩٧ ـ صحيح ، تقدم تخريجه في حديث رقم ٨ .

٩٨ ـ صحيح تقدم تخريجه في حديث رقم ٣٠ .

٩٩ ـ صحيح ، أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٦/٧) اللباس ، باب ما وُطّئ من التصوير . ومسلم في صحيحه (١٦٦٧/٣) اللباس ، باب تحريم تصوير صورة الحيوان ، البخاري من طريق عبد الله بن داود ، ومسلم من طريق عبدة وأبي أسامة ووكيع أربعتهم عن هشام به نحوه .
والنسائي في سننه (٢١٣/٨) الزينة ، باب التصوير ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه ٣٦٠ ، وأحمد في مسنده (٢٢٩/٦) جميعهم من طريق أبي معاوية عن هشام به نحوه .

(٢٧٧) جاء في المصادر بزيادة «ربي» بعد قوله «يطعمني» .

١٠٠ ـ صحيح ، أخرجه البخاري في صحيحه (٤٨/٣ و ٩٤) الصوم ، باب الوصال ، وباب =

١٠١ ـ وبه عن عائشة أن النبي ﷺ قال :
«لا يقولنّ أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي» .

١٠٢ ـ وبه عن عائشة عن أبيه عن عائشة أنّ هند قالت : يا رسول الله ! إن أبا سفيان رجل شحيح ، وإنه لا يعطيني ما يكفيني ، ويكفي بنيّ إلا أن آخذ منه ، وهو لا يعلم ، فهل علي من ذلك شيء ؟ فقال لها رسول الله ﷺ : «خذي ما يكفيكي ويكفي بنيك بالمعروف» .

آخره الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم .

= التنكيل ، عن الوصال ، من طريق عبدة به مثله .
وكذا عبدة من حديث أنس ، وأبي سعيد ، وأبي هريرة بنحوه ، وأخرجه البخاري في عدة مواضع من صحيحه في الحدود باب ٤٢ ، وفي التمني باب ٩ وفي الإعتصام باب ٥ ، مع تفاوت يسير في بعض الروايات ، ومسلم في صحيحه (٢١١/٧ ـ ٢١٤) مع النووي الصوم ، باب النهي عن الوصال ، من طريق عبدة به مثله ، وكذا عنده من حديث ابن عمر وأبي هريرة وأنس .
وأبو داود فب سننه (٧٦٦/٢) ، والترمذي في سننه (١٣٨/٢) الصيام من حديث ابن عمر وأنس بنحوه .
وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ١٢٥ بتحقيقي ، ومن طريق البيهقي في سننه (٢٨٢/٤) عن عبدة به مثله ، وكذا أحمد في مسنده (٢٤٢/٦ ـ ٢٥٨) من رواية قريبة عن عائشة نحوه .

١٠١ ـ صحيح ، تقدم تخريجه في حديث رقم ٦ .

١٠٢ ـ صحيح ، أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٣/٣) البيوع ، باب من أجرى أمر الامصار ، وفي النفقات (٨٥/٧ و٨٦) ، باب إذا لم يتفق الرجل ... ، وباب على الوارث مثل ذلك وفي الأحكام (٨٩/٩) ، باب القضاء على الغائب .
ومسلم في صحيحة (١٣٣٨/٣) الأقضية ، باب قصة هند ، وأبو داود في سننه (٨٠٢/٣) البيوع ، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده ، والنسائي في سننه (٢٤٦/٨) القضاء ، باب قضاء الحاكم على الغائب ، وابن ماجه في سننه (٧٦٩/٢) التجارات ، باب ما للمرأة من مال زوجها ، والشافعي في مسنده /٢٨٨ والحميدي في مسنده (١١٨/١) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٢٦/٩) ، وإسحاق في مسنده مسند عائشة منه حديث ١٨٩ و١٩٠ ، وأحمد في مسنده (٣٩/٦ و ٥٠ و٢٠٦) والدارمي في سننه (١٥٩/٢) النكاح باب في وجوب نفقة الرجل على أهله ، جميعهم من طريق هشام به ، ومنها طريق عبدة عن هشام ، وكذا البيهقي في سننه (٤٦٦/٧) النفقات ، باب وجوب النفقة للزوجة ، من طريق سفيان عن هشام به مثله سوى اختلاف يسير .

«وفي آخر الجزء من النسخة بعد انتهاء الأحاديث مايلي»

آخره والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم

تركت منه أحاديث لم تكن فيها ذكر عائشة رضي الله عنها ... وكان حديث في«أحد يحبّنا ونحبّه» عن عروة أن النبي ﷺ (قال) : قرأته على أبي حفص عمر بن محمد بن مُعمّر بن طبرزد في يوم الخميس التاسع من جمادي الآخرة من سنة إحدى وستمائة بدار القز من نسخة بوقف ابن الخشان ، وعليها سماعه من أبي غالب بن البناء بنقل تميم بن البذينجي من نسخة بوقف ابن ناصر .

وكان على هذه النسخة التي قرأت منها تفريغ يوسف بن خليل الدمشقي ، فنقلت هذه من نسخته بدمشق في سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

كتب محمد بن عبد الواحد بن أحمد .

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً

قرأت جميعه على الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد ابن أحمدالمقدسي أثابه الله الجنة برحمته .

وذلك يوم الأربعاء رابع عشر شوال سنة تسع وثلاثين وستمائة .

كتب محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي .

حامداً لله ومصلياً حامداً ومصليا على رسوله وآله ومسلماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

« صورة السماعات الموجودة على حاشية النسخة في آخر ورقة منها »

قرأت جميعه على الشيخ الجليل الصالح شمس الأئمة أبي عبد الله محمد بن مسعود بن أبي الفرج النابلسي ثم الصالحي باجازته من عمر بن طبرزد بسنده .

سمع الفقيهان الإمامان الفاضلان شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي بكر بن عباس بن جعوان الأنصاري ، وسعد الدين أبو محمد مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة ، وأبو بكر أحمد بن شيخنا شمس الدين بن محمد بن عبد الرّحيم المقدسيان ، وصح ذلك وثبت في ليلة تُسفر عن يوم الأربعاء ، الحادى عشر من جمادي الآخرة سنة ثلاث وسبعين وستمائة بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق .
كتبه فقير رحمة ربّه على بن مسعود بن علي بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به حامدا لله تعالى ومصليا ومسلما .

خاتمة

هذا وبعد أن وفقني الله تعالى لإتمام تحقيق وتخريج ودراسة هذا الجزء مما أسندته عائشة الصديقة بنت الصديق - رضي الله عنها - الذي تضمن حديثين ومائة حديث مما رواه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - فكشفت الدّراسة للأسانيد وتخريج الأحاديث صحة جميع هذا العدد من الأحاديث سوى حديثين وهما حديث رقم ٣٧ و ٤٩ فالإوّل سنده صحيح غير أنّه شاذ متنا ، والثاني أيضا رجاله ثقات غير أنّه مرسل ،ووصله ابن أبي الدنيا في كتابه « التقوى » ولم أتمكن من العثور عليه لأحكم على إسناده فبقي بدون حكم .

وأسأل الله تعالى أن يتقبل منى هذا العمل المتواضع الذي بذلت في إنجازه ما وسعنى من الجهد ، وأرجو أن أكون قد وفقت في دراستي لهذا الجزء ، فما فيه من صواب فمن فضل الله ، وما فيه من الخطأ والتقصير فمني ، وأسأل الله تعالى أن يعفو عني ، ويغفر لي بفضله الواسع ، وكرمه ، وأن يوفقنا لما يحبّه ويرضاه ، وأن يرزقنا الإخلاص في العمل إنه سميع مجيب ..

وصلى الله تعالى على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

الفهارس

فهرس الآيات الكريمة

فهارس أحاديث مسند عائشة
تأليف أبي بكر بن أبي داود

رقم الحديث

رقم الحديث

رقم الحديث

رقم الحديث

الأبيات

شطر البيت	القـــــائـــــل	الصفحة
إذا اعتقدت الدهر يا صاح هذه	أبـــو بكر بن أبي داود	ح ٣٩ ، ٢٥
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة	بـــلال بن ربـــاح	ح ٦٥
تركتم قدركم لا شيء فيها		
تمسك بحبل الله واتبع الهدى	أبـــو بكر بن أبي داود	
لعمرك إن سعد بني معاذ		
كل امري مصبح في رحله	أبـــو بكر الصـــديـــق	ح ٣٩ ، ٢٥
وبالقدر المقدر ايقن فإنه	أبـــو بكر الصـــديـــق	
ودع عليك آراء الرجال وقولهم	أبـــو بكر بن أبي داود	ص ٣٤
ودن بكتاب الله والسنة التي	أبـــو بكر بن أبي داود	ص ٣٤
وقد قال الكريم أبو حباب		ح ٦٥
وقدكانوا ببلدتهم ثقالاً		
وقد ينزل الجبار في كل ليلة	أبـــو بكر بن أبي داود	ص٣٤
وقد ينكر الجهمي أيضاً يمينه	أبـــو بكر بن أبي داود	
وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا	أبـــو بكر بن أبي داود	ص ٣٤
وقل أنما الإيمان قول ونية	أبـــو بكر بن أبي داود	
وقل غير مخلوق كلام مليكنا	أبـــو بكر بن أبي داود	ص ٣٤
وقل يتجلى الله للخلق جهرةً	أبـــو بكر بن أبي داود	
ولا تك مرجئاً لعوباً بدينه	أبـــو بكر بن أبي داود	ص ٣٤
ولا تك من قوم تلهوا بدينهم	أبـــو بكر بن أبي داود	
وليس بمولود وليس بوالد	أبـــو بكر بن أبي داود	ص ٣٤
وهل أردن يوما مياه مجنة	بـــلال بن ربـــاح	ح ٣٩ ، ٢٥
وينقص ظورا بالمعاصي وتارة	أبـــو بكر بن أبي داود	ح ٦٥
ويا سعد سعد بي معاذ		

ما كان امامه حرف «ح» فهو يعني رقم الحديث ، وما كان امامه حرف ص يعني رقم الصفحة (المصحح) .

فهارس الأعلام والرواة

ما كان أمامه حرف ص فهو للصفحة وما ترك فهو للحديث.

«ثبت المصادر والمراجع المخطوطة والمطبوعة معاً☆»

١ ـ القرآن الكريم .

٢ ـ الإجابة فيما إستدركته عائشة رضي الله عنها على الصحابة للزركشي .

٣ ـ أخبار أصبهان لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني ت ٤٣٠ هـ طبع ليدن ، مطبعة بريل عام ١٩٣٤م .

٤ ـ أخبار مكة وما جاء فيها من آثار ـ لأبي الوليد محمد بن عبد الله الازرقي المتوفى ٢٢٣هـ / تحقيق رُشدي صالح ملحس ط / الثالثة ١٣٩٧هـ مطبعة دار الثقافة مكة المكرمة .

٥ ـ أخلاق النبي ﷺ وآدابه لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المتوفي ٣٦٩ / تحقيق أحمد مرسي مكتبة النهضة بمطبعة السعادة بمصر / ط الثانية ١٩٧٢م .

٦ ـ الأدب المفرد / لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ مكتبة السلفية ، ط / الثانية عام ١٣٧٩هـ بالقاهرة .

٧ ـ أساس البلاغة للزمخشري أبي القاسم محمود بن عمر المتوفي ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م تحقيق عبد الرحيم محمود / دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ـ لبنان .

٨ ـ أسباب النزول / لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي ت ٤٦٨هـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ط /١٣٩٥هـ .

٩ ـ أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد / لابن حزم أبو محمد علي بن أحمد ت ٤٥٦هـ في ضمن جوامع السيرة / تحقيق الدكتور إحسان عباس ، ادارة احياء السنة باكستان .

١٠ ـ الإصابة في معرفة الصحابة / لابن حجر أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفي ٨٥٢هـ / مطبعة السعادة ط / الأولى عام ١٣٢٨هـ بمصر .

١١ ـ الأعلام قاموس تراجم / لخير الدين الزركلي / ط الثالثة ١٣٨٩هـ بيروت .

☆ قد رتبتها حسب أسماء الكتب على حروف المعجم وبدون اعتبار الابن والأب «أبو» في الترتيب .

١٢ ـ الإعلام بالتوبيخ لمن ذم التاريخ/للسخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن المتوفي ٩٠٢/الناشر دار الكتاب العربي بيروت لبنان عام ١٣٩٩ هـ . ١٣٩٩هـ .
١٣ ـ أنساب الأشراف / لأحمد بن يحي البلاذري ت ٢٧٩هـ تحقيق د ـ محمد حميد الله دار المعارف القاهرة .
١٤ ـ الأنساب للسمعاني عبد الكريم بن محمد التيمي ت ٥٦٢هـ مصور المستشرق درس مرحليوث .
١٥ ـ بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن/ترتيب أحمد بن عبد الرحمن البنا الساعاتي ط/الأولى ١٣٦٩ هـ دار الأنوار للطباعة والنشر .
١٦ ـ تاريخ الأمم والملوك / محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) دار القلم بيروت .
١٧ ـ تاريخ بغداد للخطيب أبي بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ) الناشر / دار الكتاب العربي ، بيروت ـ لبنان .
١٨ ـ تاريخ التراث العربي / فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية د / محمود فهمي حجازي .
١٩ ـ تاريخ الخلفاء للسيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) .
٢٠ ـ تاريخ المدينة المنورة / لابن شبّة عمر بن شبة النمري ت ٢٦٢هـ ـ تحقيق / فهيم محمد شلتوت .
٢١ ـ تاريخ مدينة دمشق / لإبن عساكر علي بن هبة الله ت ٥٧١هـ مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عن دار الكتب الظاهرية بدمشق .
٢٢ ـ تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف /للمزي أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن ت ٧٤٢/هـ/تصحيح عبد الصمد شرف الدين ط/الهند عام ١٣٨٤ . ١٣٨٤هـ .
٢٣ ـ تدريب الرواي شرح تقريب النواوي / للسيوطي عبد الرحمن (ت ٩١١هـ) .
٢٤ ـ تذكرة الحفاظ / للذهبي أبي عبد الله ت ٧٤٨هـ ، دار احياء التراث العربي ببيروت .
٢٥ ـ تقريب التهذيب / لإبن حجر العسقلاني ، دار الكتب الإسلامية ط /

الأولى ١٣٩٣هـ لاهور ـ باكستان .
٢٦ ـ تهذيب تاريخ ابن عساكر / المهذب عبد القادر بن أحمد الرّومي الدمشقي الحنبلي المعروف بابن بدران (ت ١٣٤٦هـ) ط الأولى بنفقه المكتبة العربية بدمشق ١٣٤٩هـ .
٢٧ ـ تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني دار صادر ـ بيروت ـ لبنان .
٢٨ ـ التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الدّاني مخطوط مصور بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
٢٩ ـ جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ لابن الأثير أبي السعادات المبارك ابن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ) تحقيق عبد القادر الأرناؤوط الناشر / مكتبة الحلواني ودار البيان ومطبعة الفلاح ١٣٩٢هـ .
٣٠ ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن / لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ ، البابي الحلبي بمصر ط الثالثة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م .
٣١ ـ الجرح والتعديل / عبد الرحمن بن محمد / ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) دار المعارف العثمانية حيدر آباد سنة ١٣٧١هـ .
٣٢ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الإصبهاني ت ٤٣٠هـ الناشر دار الكتب الجديد بيروت ط الثانية عام ١٩٦٧م .
٣٣ ـ خصائص علي للنسائي أحمد بن علي بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) بتحقيق زميلي أحمد ميرين «رسالة ماجستير» .
٣٤ ـ دلائل النبوة / لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني ـ عالم الكتب ـ بيروت .
٣٥ ـ الدّر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي جلال الدين (ت ٩١١هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت ـ لبنان .
٣٦ ـ الدول الإسلامية ـ للذهبي أبي عبد الله (ت ٧٤٨هـ) ط / الأولى .
٣٧ ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة لشريف الدين محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ) تحقيق محمد بن المنتصر الكتاني ـ دار الفكر ط / ٣ عام ١٣٤٥هـ بدمشق .
٣٨ ـ الزهد لوكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ رسالة ماجستير تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار . وقد طبعت مؤخراً.

٣٩ ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة / لأبي عبد الرحمن محمد بن ناصر الدين الألباني ـ المكتب الأسلامي .
٤٠ ـ سنن الترمذي / لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ) تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ـ دار الفكر ـ ط الثالثة عام ١٣٩٨هـ .
٤١ ـ سنن الدارقطني / علي بن عمر المتوفي سنة ٣٨٥هـ تحقيق وترقيم السيد عبدالله هاشم يماني المدني ط عام ١٣٨٦ هـ بالقاهرة .
٤٢ ـ سنن الدارمي / عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي (ت ٢٥٥هـ) الناشر دار إحياء السنة النبوية ، لبنان .
٤٣ ـ سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) تعليق عزت عبيد دعاس وعادل السيد / الناشر دار الحديث حمص ـ سورية ط /الأولى ١٣٩٤هـ .
٤٤ ـ سنن سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني المكي (ت ٢٧٥ هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي / الناشر المجلس العلمي بالهند .
٤٥ ـ السنن الكبرى للبيهقي أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ) الناشر دار الفكر بيروت لبنان،
٤٦ ـ سنن ابن ماجه محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني (ت٢٧٥هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / الناشر دار احياء التراث العربي بيروت ط عام ١٩٣٥هـ .
٤٧ ـ سنن النسائي ـ المجتبي ـ أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) مع شرح السيوطي وتعليق السندي ط / الأولى ، البابي الحلبي بمصر ١٣٨٣هـ .
٤٨ ـ السنن الكبرى للنسائي المجلد الأول ـ طبع الهند .
٤٩ ـ سير أعلام النبلاء للذهبي (ت ٧٤٨هـ) الطبعة الأولى تحقيق شعيب الأرناؤوط / بيروت ، لبنان .
٥٠ ـ السيرة لابن هشام أبي محمد عبد الملك بن هشام (ت ٢١٨هـ) تحقيق السقا والأبياري والشلبي .
٥١ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) دار الآفاق الجديد ، بيروت .
٥٢ ـ شرح أصول السنة والجماعة لأبي قاسم هبة الله بن الحسن بن منصور

اللالكائي (ت٤١٨هـ) تحقيق الدكتور أحمد سعد حمدان ـ دار طيبة للنشر ـ الرياض .
٥٣ ـ شرح السنة للبغوي أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ) تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش / الناشر المكتب الإسلامي .
٥٤ ـ الشمائل المحمدية للترمذي (ت ٢٧٥هـ) عزّت عبيد الدعاس / الناشر مؤسسة الزعبي ط الثانية ١٣٩٦ هـ .
٥٥ ـ صحيح البخاري لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ) دار احياء التراث العربي بيروت ، لبنان .
٥٦ ـ صحيح ابن خزيمة لأبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ) تحقيق الدكتور مصطفى الأعظمي ، الناشر المكتب الإسلامي ط ١٣٩١هـ بيروت .
٥٧ ـ صحيح مسلم / لمسلم بن حجاج القشيري النيسابوري (٢٦١هـ) تحقيق وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار احياء التراث العربي ـ بيروت .
٥٨ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي جلال الدين ٩١١هـ .
٥٩ ـ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي / عبد الوهاب بن على السبكي (ت٧١١هـ) تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو / عيسى البابي الحلبي الطبعة الأولى عام ١٣٨٣هـ بمصر .
٦٠ ـ الطبقات الكبرى لابن سعد / محمد بن سعد الكاتب الواقدي (ت ٢٣٠هـ) دار صادر بيروت .
٦١ ـ طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (ت ٣٦٩هـ) تحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي .
٦٢ ـ طبقات المفسرين للداوودي مكتبة وهبة ، بالقاهرة عام ١٣٩٢هـ .
٦٣ ـ طبقات الحنابلة لأبي يعلى / محمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ) .
٦٤ ـ العبر في خبر من غبر للذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق صلاح الدين المنجد ، فؤاد سيد ، الكويت دائرة المطبوعات والنشر عام ١٩٦٠م .
٦٥ ـ غاية النهاية من طبقات القراء / لشمس الدين محمد بن محمد الجزري المتوفي ٨٣٣هـ مكتبة الخانجي بالقاهرة سنة ١٣٥٢هـ .
٦٦ ـ غريب الحديث للخطابي / أحمد بن إبراهيم البستي (ت ٣٨٨هـ) ، الناشر /

مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى دار الفكر بدمشق ١٤٠٢هـ تحقيق / عبد الكريم ابراهيم الغرباوي .

٦٧ ـ الفائق في غريب الحديث لجار الله الزمخشري محمود بن عمر (ت ٥٨٣هـ ، دار احياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي ـ ط / الأولى بالقاهرة عام ١٣٦٤هـ .

٦٨ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) الطبعة السلفية بمصر .

٦٩ ـ الفتح الربّاني لترتيت مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني للساعاتي أحمد ابن عبد الرحمن البنا ـ دار الشهاب بالقاهرة .

٧٠ ـ فتح المغيث شرح ألفية الحديث للسخاوي محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ط/٢ عام ١٣٨٨هـ .

٧١ ـ فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) تحقيق وصي الله عباس الناشر / المركز البحث العلمي بجامعة أم القرى طبع عام ١٤٠٣هـ بيروت .

٧٢ ـ الفهرست لابن النديم محمد بن اسحاق (ت ٣٨٥هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت .

٧٣ ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي محمد بن عبد الرؤوف (ت ١٠٣١هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت .

٧٤ ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق عزت علي ، وموسى محمد علي ـ الناشر دار الكتب الحديثة ط / الأولى سنة ١٣٩٢هـ بالقاهرة

٧٥ ـ الكامل في ضعفاء الرجال لعبد الله ابن عدي (ت ٣٦٥هـ) مخطوط مصور بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٧٦ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله ـ الناشر / مكتبة المثنى ببغداد .

٧٧ ـ كتاب الإيمان لابن منده / محمد بن اسحاق بن يحيي بن منده (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق علي بن ناصر الفقيهي ـ الناشر المجلس العلمي بالجامعة

الإسلامية ط عام ١٤٠١هـ .
٧٨ ـ كتاب الإيمان للبزار أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت ٢٩٢هـ) مخطوط مصور بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
٧٩ ـ كتاب السنة لمحمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤هـ) المكتبة الأثرية / باكستان .
٨٠ ـ اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) دار صادر ببيروت .
٨١ ـ لسان العرب لابن المنظور أبي الفضل محمد بن مكرم الأفريقي (ت ٧١١هـ) دار صادر ببيروت .
٨٢ ـ لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت .
٨٣ ـ مجمع الزوائد للهيثمي نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ) .
٨٤ ـ مختصر قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤هـ) طبع لاهور باكستان .
٨٥ ـ المراسيل لأبي داود السجستاني مخطوط مصور في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري . (محدث الحجاز)
٨٦ ـ المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ) الناشر / مكتب مطبوعات الإسلامية حلب محمد أمين دمج / بيروت .
٨٧ ـ مسند البزار (ت ٢٩٢هـ) مخطوط مصور بالجامعة الإسلامية .
٨٨ ـ مسند أبي العباس السراج محمد بن اسحاق (ت ٣١٦هـ) مخطوط مصور بالجامعة الإسلامية .
٨٩ ـ مسند أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) الناشر المكتب الإسلامي ببيروت ـ لبنان .
٩٠ ـ مسند اسحاق بن راهويه (ت ٢٣٨ هـ) مسند عائشة منه بتحقيق عبدالغفور عبد الحق البلوشي ـ «رسالة الدكتوراه»
٩١ ـ مسند الحميدي عبد الله بن الزبير (ت ٢٠٤هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ط / الأولى ١٣٨٢هـ الناشر المجلس العلمي بباكستان والهند .
٩٢ ـ مسند الشافعي انظر بدائع المنن .

٩٣ ـ مسند الطيالسي سليمان بن داود (ت ٢٠٤هـ) طبع الهند الأولى .
٩٤ ـ مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي محمد بن سليمان (ت ٣١٢هـ) ،تعليق وتخريج محمد عوامه ، الناشر مكتبة دار الدعوة حلب ط / الأولى ١٣٩٧هـ .
٩٥ ـ مسند أبي عوانة يعقوب بن اسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦هـ) .
٩٦ ـ مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستي محمد بن حبان (ت ٣٥٤ هـ) ، تصحيح المستشرق فلا يشهر طبعة لجنة التأليف والترجمة عام ١٣٧٩هـ .
٩٧ ـ مشكل الآثار للطحاوي أبي جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٢١هـ) دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد بالهند الطبعة الأولى ١٣٣٣هـ .
٩٨ ـ مشكل اعراب القرآن للقيسي مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ) تحقيق ياسين محمد السواس دار المأمون للتراث ط / الثانية ، دمشق .
٩٩ ـ مصباح الزجاجة في زوائد سنن بن ماجه للبوصيري (ت ٨٤٠هـ) مطبوع منه مجلدين .
١٠٠ ـ مصنف أبي بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن ابراهيم (ت ٢٣٥ هـ) المجمع العلمي بالهند الطبعة الأولى حيدر آباد الهند .
١٠١ ـ مصنف عبد الرزاق بن همام (ت ٢١١هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ المجلس الطبعة الأولى عام ١٣٩٢هـ كراتشي ـ باكستان .
١٠٢ ـ معالم السنن للخطابي أحمد بن محمد البستي (ت ٣٨٨هـ) المطبوع بذيل سنن أبي داود السجستاني .
١٠٣ ـ معاني الآثار للطحاوي (ت ٣٢١) تحقيق محمد الزهري النجار دار الكتب العلمية ط/ الأولى ١٣٩٩هـ بيورت .
١٠٤ ـ معجم البلدان للحموي / ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ) دار صادر بيروت .
١٠٥ ـ المعجم الصغير للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ـ المكتبة السلفية ـ بالمدينة المنورة عام ١٣٨٨هـ .
١٠٦ ـ المعجم الكبير للطبراني تحقيق حمدي عبد الحميد السلفي ط / الأولى الدار العربية للطباعة ـ بغداد عام ١٤٠٠هـ .
١٠٧ ـ معجم ابن الأعرابي مخطوط يحققه أحمد بن ميرين سياد لرسالة

الدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
١٠٨ ـ معجم المؤلفين تراجم مصنفي كتب عمر رضا كحاله ، الناشر مكتبة المثنى ببغداد / دار احياء التراث بيروت .
١٠٩ ـ المعجم الأوسط للطبراني بواسطة المجمع للهيثمي .
١١٠ ـ المعرفة والتاريخ / يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ) تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري / الناشر رئاسة ديوان الأوقاف العراقية ـ مطبعة الإرشاد عام ١٣٩٤هـ بغداد .
١١١ ـ المغني في ضعفاء الرجال ـ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ) تحقيق نور الدين عتر ، الناشر دار المعارف بحلب عام ١٣٩١هـ .
١١٢ ـ مفردات غريب القرآن للراغب الإصبهاني الحسين بن محمد (ت ٥٦٥هـ) دار المعارف بيروت ، تحقيق محمد سيد كيلاني .
١١٣ ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد ـ مخطوط مصور بالجامعة الإسلامية .
١١٤ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي المتوفي ٥٩٧هـ دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند ط /١٣٥٧هـ .
١١٥ ـ منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود للساعاتي ـ المطبعة المنيرية ـ الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ بالقاهرة .
١١٦ ـ المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي يحي بن شرف (ت ٦٧٦هـ) المعروف بشرح النووي لصحيح مسلم .
١١٧ ـ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد للعليمي .
١١٨ ـ موارد الظمآن إلى زوائد صحيح ابن حبان للهيثمي (ت ٧٠٧هـ) تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة ـ الناشر المطبعة السلفية ومكتبتها الروضة ـ القاهرة .
١١٩ ـ الموطأ للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)تصحيح وتعليق محمدفؤاد عبد الباقي ـ كتاب الشعب ـ مصر .
١٢٠ ـ ميزان الإعتدال في نقد الرجال للذهبي (٧٤٨هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ـ دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت ـ لبنان .
١٢١ ـ النشر في القراءات العشر لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

١٢٢ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي يوسف بن تعزي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ) دار الكتب المصرية الطبعة الأولى عام ١٣٨٢هـ بيروت .

١٢٣ ـ نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية للزيلعي / عبد الله بن يوسف الحنفي ٧٦٢هـ المكتبة الإسلامية رياض الشيخ ط / الثالثة عام ١٣٩٣هـ .

١٢٤ ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / لابن خلكان أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ) تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ دار صادر بيروت .

١٢٥ ـ النهاية في غريب الحديث لابن الأثير / المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ) تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة الإسلامية لحاج رياض الشيخ ط / الأولى عام ١٣٨٣هـ .

١٢٦ ـ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : للبغدادي اسماعيل باشا وكالة المعارف الجليلة عام ١٩٥٥م استنبول .

فهرس الموضوعات

الصفحة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١	٢٥	تصحيحه	تصحيحها
٧	١٨	مما سندت	مما أسندت
٨	١٩	المفسرون	المفسرين
١٠ ، ١٤ ، ١٥	٧ ، ٨ ، ٣ ، ٧	خرسان	خراسان
١١	١١	ءلى	إلى
١٢	٢٠	الحديثين	المحدثين
١٢	٢١	حتىء	حتى
٢٤	٢٣	سبغ	سبع
٢٥	٥	ببعض	ببغض
٢٥	٧	هد	هنا
٢٦	١١	فجمعها	فجمعها
٢٨	٢٣	الطبقات	طبقات
٣١	١٩	صرةح	صرح
٣٢	٢	مكان	وكان
٣٣	١	وسجستان	وأنا بسجتان
٣٤	١٦	الأيمان	الإيمان
٤٤	٢٤	للزلشي	للزريشي
٦٠	٧	أردت	أردن
٦٣	٢٢	ف	فى
٦٦	١٨	وضع	وصح
٧٥	١٤ ، ٥ ، ١٦	المدنية	المدينة
٧٥	١٦	المسجديين	المسجدين
٨٠	٣٣	غير	نمير
٨٦	٣٢	المرفذى	المروزي
٩٧	١١	ولا تجهرو	ولا تجهر

وهناك أخطاء أخرى تركناها لفطنة القارئ

فى صفحة ٥٥ الفقرة «بن يونس إلى «قلبك الرحمة» تتمة للحديث رقم ١٣ فى صفحة ٥٣ .